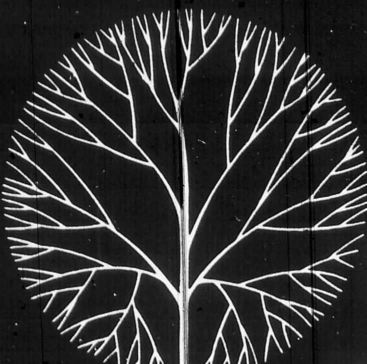


MICROFILMED BY **BYU**

AT:

COPTIC CATHOLIC CHURCH, CAIRO

OPERATOR	REDUCTION X
STEVE BALDRIDGE	24

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
17 SEPT 1987	22

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A91360419	HRP 51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGPT 00004	6

LOCALITY OF RECORD

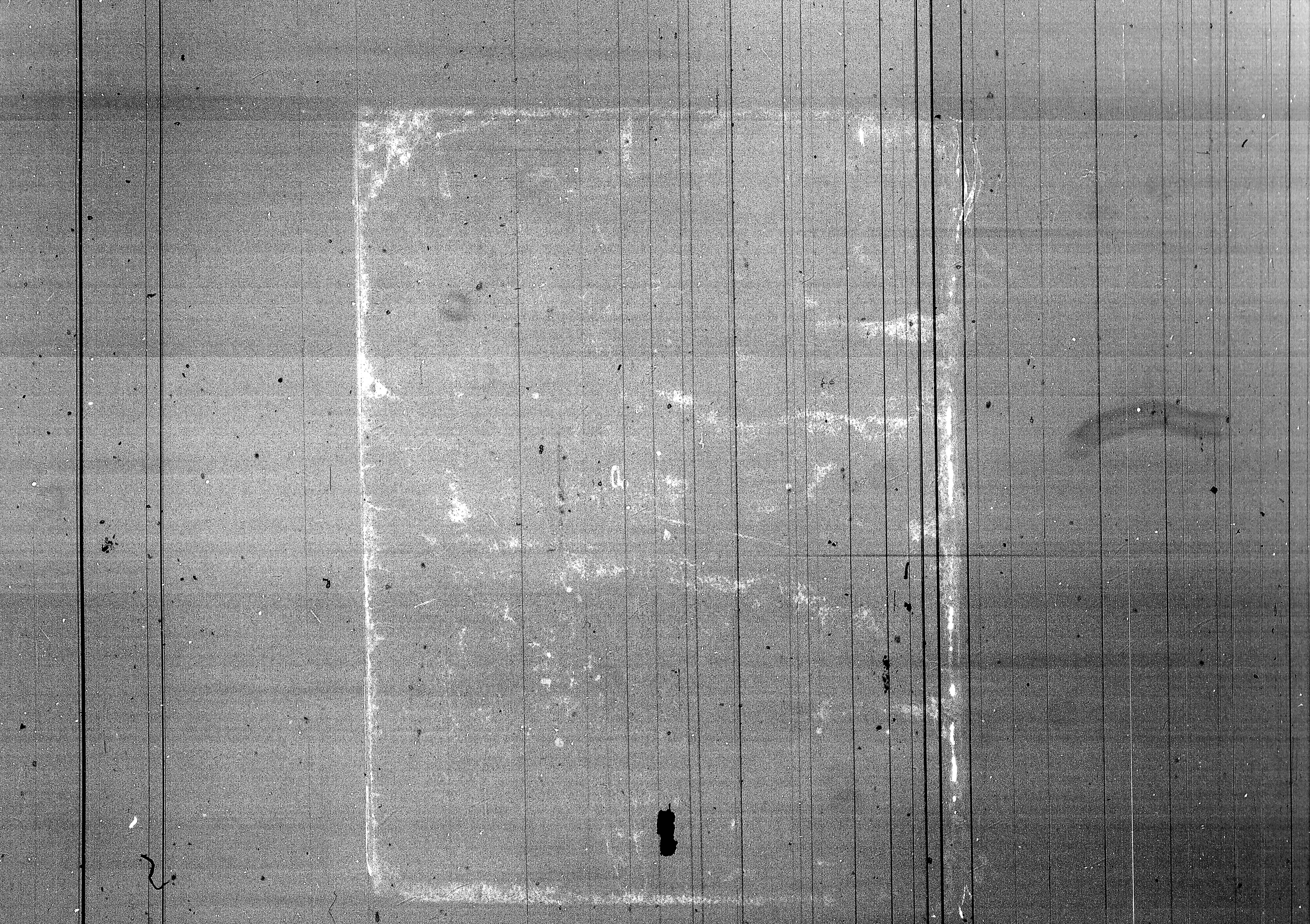
EGYPT

TITLE OF RECORD

THEOLOGIE DOGMATIQUE

ITEM





١

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

له المجد الى الابد امين

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ

تاليف مديح روحاني لاجل خلاص النفس ونسال

من الله المعونة امين نقول

الحمد لله العزيز بالذات المنزه بالصفات المتلث

بالخاصيات في الكاينات المحيط جلاله قدرته في كل

الحالات المسبح من كل المخلوقات والمصنوعات

المسجود سلطانه على معشر السماييات والارضيات

الممجد بساير المناطق واللغات والمتسربل بالانوار

ولي الخيرات العميمات له المجد على الدوام المانح

المواهب والانعام اما بعد فاقول انا الحقير

بين عباد الله اني لما وردت الى المشرق ونظرت

المنزه esente libero

الكاينات [illegible]

المسجود

المتسربل

الصفات proprio, simile

الحي liberale

[illegible]

ثم هو الاختلاف الواقع بين الائمة المسيحية وعدم المحبة
بينهم متعلقت بالفكر وشعرت بعزم الكلي على تاليف
كتاب مختصر المعاني بما يذكر من تفسير الانجيل وغيره من
الكتاب المقدس الناصح والبرهان المرشيد الواضح
حقيقة ان البابا الروماني هو خليفة ماري بطرس
هامة السليحين والراس الاول على البيعة كلها
بان البيعة واحدة وليس بانزيد بان نومن
ان ربنا يسوع المسيح له المجد واحد فقط الاه تام وانسان
تام في قنوم اي في اقنوم الكلمة نشرح
بعض اشيا من اسرار البيعه المقدسه وايضا من طقوسها
يوضح ما فيه مما اكتسبته من الغاية بتكرير المطالعه
والمذاكره وما اقتبسته بحديث المدارسة والمباحثة
وتوطن فيها بالقراه المتمره الثابته ليستفيد به

ما

ما تخلفه من الذكر المونبد والثواب الدايم المخلد فطويت
العزم دون غاية رغبتي وانثنيت عنان القلب عن
ادراك بغيتي وجعلت الاهمال ذريعتي والتنبيد
بغيتي والتسويف عصمتي ثم لا انجو من عوايق
التقصير واخلص من قوادح التعسف والتعيير فلم
تجد ذلك لي نفعا لينقذني من مرارة الطلب ويعفيني
من حرارة التعب وضاقت لي الحيلة عن اطراح ما
قد وحت منه ونافيته بالمباينة وصدرت عنه
فالذي امر العلة الى الرجوع عما كنت انشاه
وعاد بي هاربا من صورته ومعناه وادعنت الى
الاهتمام بما حسن عندي وقصدي والمبالغة في
تاليف ما دعيت اليه وطلبته بصبر جميل من الله
جلت قدرته وعزت عظمته ان ينال التوفيق فيما عليه

عزمي والى ما عناه قصدي ولا ادع التوكل الا
على فضله فيما يسعفني به من القول الذي به ينفتح فمي
وينطق لساني لان معاني الكلام الذي يعلو ضعف
قدري ويفوق نقص معرفتي رجوت ان اقيد الخير
لكل من يشا طالبا بذلك تحصيل السلوة والعزا والثوا
والجزا واسعاف المحتاجين الى الانتفاع بمكارم
التعليم بما يستضي بنوره جميع فتستسهل لهم الطريق
الى السبيل المعروف وسلوك ما يحث من الاحسان الى
المالوف فالذين قصدوا بغية الارتياح نحو المقاصد
السديدة والمناهج الحميدة التي اهدى بها ذو السيادة
والفضيلة والارا الثاقبة الجميلة الى اكتساب العلم
بالحقايق ورودا من المنهل العذب الدايم الرايق
الذي هو النعيم الابدي والسرور الخالد السرمدي

يقوي

يقوي عزمهم في المداومة ويشمرون على الملازمة
ما تشوقت اليه همتهم الراجحة ويستوضحوا
ما فيه من المعاني الناجحة ثم تزكي عقولهم بما هم محتاجون
الى علمه ومفتقرون الى معرفته وفهمه ثم يستدلوا بما فيه
من المنافع فيزيدوا في طلبهم واجتهادهم حتى يبلغوا الى
اقصى مرادهم فيخبروا ونظيرا ما جاربه طايفة الاوليا
بما يوجدوا من المعاني الباهرة والالفاظ الفاخرة
لكونه بحر غير منقاص ولا غير مندراس ثم اعلم وفقك الله
ان الجوامع التي يحتاج الى فهمها والحاجة اليها في كل
كتاب فهي سبعة اي غرض الكتاب ومنفعته ومرتبته
وسمته ونسبته واسناده وفصوله اول نقول ما هو
الغرض فاما غرض هذا الكتاب للذي يطالع فيه تم
بحث بحثا شافيا عن معانيه يكتسب منه فوايد

في الإيمان ووفق محبة لا تزام ثم تحسين العقل وتهذيبه
والسلوك في سمت الحق ثم اعتماده في جميع الأحوال
على ناموس الحق الثابت والتعليم الراشد بالأحكام
المقسطة العادلة الثاني منفعته ومنفعة هذا
الكتاب ظاهرة بينة لذوي الألباب بما اوضح فيه من
توحيد البيعة ثم رئيسها الكلي وما يتبع ذلك من
الأسرار والحل والربط بدلايل واضحة وبراهين راجحة من
الكتاب [illegible] ومن كتب المدرسين المختصين الثالث
مرتبته ومرتبة هذا الكتاب فهي مقصودة على ما يليق
بالبيعة المقدسة الرومانية وتصف رئيسها ثم اسرارها
وغيره من المنافع فيما يرام ذكره من العلماء العابقين
والآبا الراسخين والارتياض فيما تحبه الله ويرضاه
ويقبله ويشاه ثم يدخلنا تحت طاعة الفضايل

ويبعدنا

ويبعدنا من طريق الأهمال والردايل الرابع تسميته
وهي النعت ونعت هذا الكتاب شمس الدين ونور الإيمان
المستقيم الخامس النسبة ونسبة هذا الكتاب
المبارك الى احد الرهبان الناشي من جزيرة السقلية
بالاسم راهب من جماعة الرهبان الاصاغر الحافظين
قانون الأب الجليل ماري فرنسيس السارافيمي المجيد الطاهر
والعظيم الباهر ثم [illegible]
[illegible] الى الديار المصرية [illegible]
السادس الاسناد وهو لأي امر يصلح ولأي نوع
من الأنواع يقصد واسناد هذا الكتاب والنوع الذي
يقصده وهو ان كل من قرا فيه يكون راغبا في الوفق
والاتحاد والمحبة مجتهدا على تحصيل المنافع والصلاح
التي بها يفضي امره الى الاستفهام والاستعداد

وقبول الفيض الالهي والاتصال بباريه لتكون نفسه دائمة
البقا في جوار من له الامر والحق وهذا القصد والمطالب
واشرف المراتب والمناقب واجزا هذا الكتاب فهي
ثلاثة مشتملة بما نذكره من الجزء الاول

فاما الجزء الاول فيظهر لنا حقيقة رياسة البابا
الروماني اي كونه نايب المسيح وخليفة العظيم
بطرس هامة الرسل وراعي خراف المسيح جميعا
وهو الراس الاول على البيعة كلها في موضع المسيح
اذ في مقام ماري بطرس الجزء الثاني يظهر لنا ما هي
البيعة الكلية الموضوعة تحت يد راعي كل فقط
اي البابا الروماني الجزء الثالث نذكر فيه الايمان
الصادق الارثدكسي الذي يعلمه البابا لمعشر المسيحين
اي في توحيد المسيح مخلص العالم جميعه الجزء الرابع

نذكر

نذكر فيه بعض شي من اسرار البيعة المقدسة الذين
وضعهم فيها المسيح لاجل خلاص النفوس ثم نذكر عدم
الفرق بين المومنين في طقوس البيعة اي كل واحدة
من الطوايف لها طقس خصوصي وذلك لا يجعل فرق
في الايمان الواحد لكون الايمان ليس بطقس ولا عادة
ثم احقق كلما ذكرته من المجامع الكلية ومن اقوال
القديسين السالفين وايضا من الانجيل وكل الكتاب
المقدس ولله الحمد وبه نستعين

وقبول الفيض الالهي والاتصال ببارية لتكون نفسه دايمة
البقا في جوار من له الامر والحق وهذا القصد والمطالب
واشرف المراتب والمناقب واجزا هذا الكتاب فهي
ثلاثة مشتمله بما يذكر فيه من الجزو الاول

فاما الجزو الاول فيظهر لنا حقيقه رياسة البابا
الروماني اي كونه نايب المسيح وخليفة العظيم
بطرس هامة الرسل وراعي خراف المسيح جميعا
وهو الراس الاول على البيعه كلها في موضع المسيح
وفي مقام ماري بطرس الثاني يظهر لنا ما هي
البيعه الكليه الموضوعة تحت يد راعي كلي فقط
اي البابا الروماني الجزو الثالث نذكر فيه الايمان
الصادق الارثدكسي الذي يعلم به البابا لمعشر المسيحين
اي في توحيد المسيح مخلص العالم جميعه الجزو الرابع

نذكر

نذكر فيه بعض شي من اسرار البيعه المقدسة الذين
وضعهم فيها المسيح لاجل خلاص النفوس ثم نذكر عدم
الفرق بين المومنين في طقوس البيعه اي كل واحده
من الطوايف لها طقس خصوصي وذلك لا يجعل فرق
في الايمان الواحد لكون الايمان ليس بطقس ولا عاده
ثم احقق كلما ذكرته من المجامع الكليه ومن اقوال
القديسين السالفين وايضا من الانجيل وكل الكتاب
المقدس ولله الحمد وبه نستعين

فهم ايها الخل السعيد ايدك الباري تعالى ان الكنيسة
الارثدكسية تامرنا ان ليس احد يستطيع ان يخلص بغير
محبة الله وقريبه لكون بتلك المحبة حفظ ملك المسيح
الذي هو بيعته ونجعل جميع الناس لكي يكونوا واحد
في ايمان واحد في محبة واحدة وبغير تلك المحبة لا يكون
بين المسيحيين اتفاق بل تحسّد ولن يكون لهم خلاص
بل هلاك وعلى ذلك المنوال نشدتك بالله ايها الاخ
العزيز الحبيب ان تنزع من قلبك الخلف والعناد اللذان
هما سبب الهلاك وتزينوا بالمحبة والطاعة اللتان هن
سبب الخلاص واقراوا وتاملوا في هذا الكتاب لكي تستفيد
الحياة الابدية ولكون متنعم به بغاية المحبة لان انا
الحقير الفته بجمال التواضع والمحبة وكان تاريخ تاليفه

سنة الف وستماية خمسة وثمانين مسيحية وانتهى بامر مجمع
انتشار الايمان المقدسة كي يربح نفوس كثيرين والمجد
لربنا يسوع المسيح الى الابد امين

اولا اخبرك ايها الاخ الحبيب الصديق

ان سبب افتراق كنيسة الاسكندرية عن الكرسي البطرسي
الروماني كانت بدعة اوطاخي المارق القايل ان اللاهوتية
والبشرية في المسيح صارتا طبيعة واحدة شبه الاختلاط
وزعم في تلك المقالة الرجسة اعني الطبيعتين اي
الجوهران المذكوران اللذان هما في المسيح امتزجان
الاثنان مع بعضهما بعضا وكان قايلا ذلك الفاجر
ان اللاهوتية اختلطت في البشرية واستحالت فيها وايضا
البشرية استحالت في اللاهوتية وعلى كمية تلك المقالة
النتفية فالازلي صار زماني والغير منحصر ولا محدود

صار محدد ومنحصر والعادم الموت صار مايت وذو
الفساد فهذا كله كان تجديف اوطاخي على جوهر
ربنا يسوع المسيح فيظهر لنا ذلك انه ضد الانجيل والكتاب
المقدس كله فاما تلك المقاله الغاشه بعض من
الطوايف قبلوها وبسببها وقع الشقاق في الكنيسة
الارثدكسيه واما الطايفه القبطيه بعد زمان قليل
رذلت تلك المقاله الشنعه وتمسكت تلك الامانه الحقيقية
الثابته من اقوال الاباء القديسين الارثدكسيين قايلين
ان ربنا يسوع المسيح له المجد هو الاه تام بالحق وانسان
تام بالحق في اقنوم واحد بالجوهرين اي الكلمه
الازليه التي لها كمال اللاهوت وانسان تام بالنفس
العقليه البشريه التي لها كمال الناسوت وبذلك
الاعتقاد الحقيقي الطايفه القبطيه رفعت الشك

والخصومات

ذا الخصومات اللتان كانوا بين الكنيسة الاسكندريه
وبين البيعه الكليه لانهم من عهد المسيح والرسل
يعتقدوا ان المسيح طبيعتين اي جوهران متحدان
في اقنوم واحد الكلمه اللاهوتيه فقط واذا كانت
البيعة الكليه قايله ان في المسيح طبيعتين لم تقول
انه متحدان لكون معنا الطبيعتين المذكوران
هما معنا الجوهران اللذان بعينهما في المسيح كما
ذكرت سابقا لان الطبيعه اللاهوتيه لا تكون شي
غير الذات وجوهر اللاهوتيه خاصياتها كذلك
ايضا الطبيعه البشريه لم تكن شي غير الذات والجوهر
الناسوتي بخاصياته وذلك هو تفسير الطبيعتين
الكاينات في المسيح فبسبب هذا اثبت البيعه الكليه
ان المسيح ذو طبيعتين اي جوهرين اعني ان المسيح

واحد من اثنين المتحدين في اقنوم واحد اي اقنوم
الكلمة اللاهوتيه فقط لانه الاه تام وانسان
تام وهو المسيح الواحد وليس مسيحان وذلك الاتحاد
بغير اختلاط ولا امتزاج وبغير استحاله ولا تبديل
وبغير افتراق لكون الطبيعه اللاهوتيه والطبيعه
البشريه اتحدا الاثنان باتحاد واحد فقط اي في
اقنوم الكلمه الازليه اللاهوتيه وبقي لكل واحد منهما
خاصيته على الدوام فهذا هو تعليم البيعه الكا
ثوليكيه لاجل توحيد ربنا يسوع المسيح الذي يعلم
سيدنا البابا جميع خراف المسيح وبهذا نعتقده
نحن الارمن وايضا جنس الروم والقبط واذا
كان القبط يزعمون في معنى الطبيعتين ان
الارمن يقسموا الطبيعتين المسيح لكونهم قايلين

ان فيه طبيعتين لكن حتى يشعروا معنى كلام
الارمن على الطبيعتين يعترفون ان الارمن في
هولاء الاقوال المذكوره لن يبطلوا البته بل
يعتقدون ان المسيح للحق والصواب الايمان الارثد
السني
وحتى كلام الارمن ان يكون ثابت بالحق لجميع معشر
النصارى وانا الحقير اشرحه بكلام واضح لكي
كل من قراه وسمع يفهم خاصية جوهره وجو
ولا نقول ان الطبيعه ليست باقنوم ولكن
هي ذات وجوهر الشي الذاتي اي شي لم يكن لكون
الطبيعه هي اصل خاصية الشي وافعاله وايضا
الطبيعه الالهيه ليست باقنوم لكن هي ذات
وجوهر ذاتي لاهوتي قايمه في الثالوث المقدس
الثلاثه اقانيم اي اقنوم الاب وخاصيته الابوه
هو الابويه

واقنوم الابن خاصيته [البنوة] واقنوم الروح القدس خاصيته
الانبثاق وايضاً الطبيعة الالهية راس واصل افعال
الله سبحانه وتعالى اعني راس رحمته وبره وعدله
وحكمته وجوده وسلطانه ومحبته وما شابه ذلك وايضاً
الطبيعة اللاهوتية هي اصل تكوين جميع الخلائق
ذ للموجودات الذين خلقهم الله سبحانه وتعالى وتلك
هي الطبيعة اللاهوتية ونشرح الان اي شي هي
الطبيعة البشرية نقول اما الطبيعة البشرية
هي اصل افعال الانسان وخاصيته لانها غير الاعمال
الصالحة من الشريرة وايضاً الطبيعة البشرية ليست
باقنوم لكن هي جوهر تستطيع ان تكون منفردة عن
اقنومها البشري ولقدر تستمر في غير اقنومها
مثلما نوجد في ربنا يسوع المسيح الذي له الطبيعة

الالهية

الالهية الكاملة خاصيتها وايضاً الطبيعة البشرية
الكاملة خاصيتها لكن بغير اقنومها والطبيعتان
متميزتان من بعضهما بعض باتحاد اقنوم الكلمة فقط
فذلك هو تفسير الطبيعة بالحق لكون الانح قايلين
ان المسيح له طبيعتين اي جوهران كما ذكرت سابقاً
ذكلما اتكلم في هذا الكتاب فهو الطريق المستقيم
الذي يرشد العالم الى فرصة الخلاص

الجزو الاول

في راس البيعة الكلية

قالت الفلاسفة اذا كان احداً يفحص عن جوهر
الاشيا ووابها عن الانسان او الحيوان او الحجر
او الخشب وما اشبه ذلك من الناطقات والحسيات

البنوة
وأقنوم الابن خاصيته وأقنوم الروح القدس خاصيته
الانبثاق وأيضاً الطبيعة الالهية ذات وأصل أفعال
الله سبحانه وتعالى اعني ذات رحمته وبره وعدله
وحكمته وجوده وسلطانه ومحبته وما شابه ذلك وأيضاً
الطبيعة اللاهوتية هي أصل تكوين جميع الخلائق
والموجودات الذين خلقهم الله سبحانه وتعالى وتلك
هي الطبيعة اللاهوتية ونشرح الآن أي شيء هي
الطبيعة البشرية فنقول اما الطبيعة البشرية
هي أصل أفعال الانسان وخاصيته لانها غير الاعمال
الصالحة من الشريرة وأيضاً الطبيعة البشرية ليست
باقنوم لكن هي جوهر تستطيع ان تكون منفردة عن
أقنومها البشري وتقدر تستمر في غير أقنومها
مثلما توجد في ربنا يسوع المسيح الذي له الطبيعة
الالهية

الالهية الكاملة خاصيتها وأيضاً الطبيعة البشرية
الكاملة خاصيتها لكن بغير أقنومها والطبيعتان
متميزتان من بعضهما بعض باتحاد أقنوم الكلمة فقط
فذلك هو تفسير الطبيعة بالحق لكون الامر قا
يليق
ان المسيح له طبيعتين اي جوهران كما ذكرت سابقاً
وكلما اتكلم في هذا الكتاب فهو الطريق المستقيم
الذي يرشد العالم الى فرضة الخلاص

الجزء الاول

في ذات الطبيعة الكلية

قالت الفلاسفة اذا كان احداً يفحص عن جوهر
الاشياء وذاتها عن الانسان او الحيوان او الحجر
او الخشب وما اشبه ذلك من الناطقات والحسيات

والمتحركات والجوهريات والعرضيات وبمعرفة كل شي
لبرآ. ان كان حق وثابت. فينبغي له اول كل شي
ان يعرف اصل الماهية والكمية وسبب الشي
الذي يطلب بدركه. وعلى ذلك المنوال لكي
الانسان يعرف ماهي البيعة والهو راسها ينبغي
اولا. ان يبحث في ذلك الجزو الاول عن الراس الاول
والمقدام. الذي يدبر البيعة الكلية من قبل المسيح في
موضعه. لكي يظهر للمومنين حق الانجيل وسبيل
الخلاص ونتكلم ايضا على البيعة الواحدة الجامعة
المقدسة الرسولية. الارثدكسية ام جميع الكنايس

الفصل الاول

نقول ان المسيح هو الراس في البيعة الغير متعدي
الى غيره. اعلم ايها المسيحي كي اخبرك ان

ربنا

ربنا يسوع المسيح له المجد على الدوام. هو الراس الاول
البيعة. اي الراس الاولي في الكنيسة المنظورة
لكونه ملك الملوك وسلطان السلاطين وسيد
السادات. فيدبرها بتدبيره الالهي. اعني يدبر جميع
المومنين به جميعا. لانهم اعضا جسده الغير حسي

برهان القول الاول

ان حيث كان ربنا يسوع المسيح في ذلك العالم المنظور
كان يدبر بيعته ليس فقط بالاشيا الذي ترى
بل كان يدبرها بالشي الذي لا يرى ايضا مثلما
يدبرها الان وايضا الى انقضا العالم. وفي ذلك الزمان
الذي كان نحضره المنظورة في البيعة المنظورة
استاهلنا نحن المومنين به النعمة والملكوت السماوي
كقول يوحنا حبيب الرب في الفصل الاول

من انجيله المقدس حيث قال ومن امتلايه نحن باجمعنا
اخذنا نعمه بدل نعمه وايضا قال المصطفي بولص الرسول
الي اهل افسس في الفصل الرابع بقوله
اما كل واحد منا اعطينا نعمه كقدر عطية
المسيح ثانيا نقول ان المسيح حيث كان في العالم
بحضرته المنظوره كان يدبر بيعته بالاشيا الذي لا
نري لكونه اقام فيها خدام روحانيين لاجل خدمتها
ونصب فيها قسوسا ليقدسون ويقدمون جسده
المقدس لابيه ووضع الناموس الانجيلي لكي المومنين
به يسلكون بنوره في السبل المستقيم ويخلصوا
من مواقع الضلال وحين كان المسيح متانس
اي بين العالم كان يعلم الفضايل للمسيحيين
كي يقهروا ابليس الرجيم عدوهم وكان يونخ

الخطاه علي الرذايل كي يرفع عن العالم الخطايا وما
اشبه ذلك وهكذي المسيح هو راس البيعه
والمدبر الاول مثلما تشهد لسان العطر بولس الرسول
في رسالته الي اهل افسس حيث قال في الفصل
الخامس بقوله ان الرجل هو راس الامراه كما ان المسيح
هو راس الكنيسه فكلما تكلمنا فهو علي التدبير الطاهر
الذي كان يدبره المسيح بيعته اي المومنين
من تانسه الي صعوده الي السموات نقول كذلك
ان مثلما المسيح كان الراس الاول في البيعه
في زمان اقامته بين العالم فكذلك هو
الراس الاول فيها بعد صعوده الي السموات بحضرته
المنظوره لكن بجوهر ذاته الغير منظور لكنه
يكون معهم الذين هم المومنين الي انقضا العالم

بنعمته الكلية • لانه يكون معهم في سر القربان المقدس •
وبرينهم بجسده ودمه الكريم • كما هو بعينه • مثلما
شهد البشير متى في الفصل الثاني عشر • حيث قال
ها هو ذا انا معكم كل الايام والى انقضا العالم •
ولكن ليس بحضرته المنظوره • يكون مع المومنين
على الدوام • كما انذر تلاميذه • وبعينه في انجيل يوحنا
حبيبه في الفصل الثالث عشر • بقوله المساكين
عندكم في كل حين • وانا لست عندكم في كل حين • وبهذا
الكلام المذكور • يظهر لنا الحق علانيه وبينه • اي
ربنا يسوع المسيح له المجد • صعد عن ذلك العالم المنظور
مرتقيا الى السموات • من بعد ذلك ابقى له وكيل في
البيعة • موضعه • ليدبرها من قبله • مقتدي اليه •
ويكون فيها راس منظور • واول ومقدام على جميع

روسا المسيحيين • ولم يترك المسيح نايبه في البيعة •
مقتدي الى الجامع او الى غيره من المومنين • لانه
اقامه مدبر لجميع المومنين • وهم تحت سلطانه • بقوله
لبطرس • ارع خرافي • لكنه جعل وكيله مقتدي اليه
وغير متعلق بغيره من المومنين • وايضا ابقا في البيعة
وكيله ونايبه • ليكون الراس الثاني بعده • كي يظهر
نفسه وسلطانه فيها مثل حضوره في العالم • وبينهم •
وذلك هو الامر اللايق • لاجل التدبير الحقيقي •
حيث ربنا يسوع المسيح صعد الى السما • اذ لم
كان يبقى في البيعه • وكيله ليستحوذ بالرياسة
على جميع الروسا والمسيحيين • والمدبرين • فهل كان
يتركها • بغير مدبر اول • وكان ايضا يترك
المومنين • بغير راس منظوره • ومثل الوحوش الطالين

في الجبال وفي الكهوف لكنهم ليس لهم مقدام ولا مدبر
ليرشدهم الى الصواب • وعلى تلك المعنى كان يترك
المؤمنين الذين اشتراهم بدمه الكريم في خطر انفسهم
وهلاكهم • وتحت سلطان ابليس اللعين العدو
المبين • واذا كانوا ملوك العالم ورؤساهم في حال
ان يمضوا عن مملكتهم الى محل اخر • فيقيموا لهم وكلا
ونواب على رعيتهم وعلى ممالكهم • متولين تدبير
المملكة من قبلهم غير مفتقرين الى غيرهم • لكي تحفظ
المملكة بلا تشويش وبلا اختلاف الراي
فكم بالحري ربنا يسوع المسيح له المجد الذي
هو سلطان السلاطين • وملك الملوك حيث ارتفع
الى عمدانية • واحتجب عن مملكته • اعني عن بيعته المقدسة
الواحدة الكلية • ولاسيما انه اقام فيها وكيل

ومتولي

ومتولي واحد فقط من قبله ليدبرها بحسب ناموسه
الانجيلي الالهي كي المتولي وحده يحفظها بالصلح
والسلام والاتفاق • مثلما المسيح جعلها في يده
نقول ايضا ان ربنا يسوع المسيح قبل تانسه ومجيه
في ذلك العالم المذكور • فهو كان يدبرها بلاهوته
الازلي التام اي شعبه قديما اي جماعة موسى الامة
اليهودية • مثل راس غير منظور • اعني بنعمته كما الان
يدبر البيعة الكلية • ولكن كان يدبرها بوساطة
الراس المنظور الذي يقيمه فيها حسبما هو كان
موسى وخلفايه الى مجي المسيح • وجماعة اليهود كانت
تحفظ بهم اي باتحاد الرياسة • وعلى تلك الحالة اذا
كانت المملكة الدنياوية • والامة الاسرائيلية
لم احتفظت الا بمدبر واحد • وراس واحد • وسلطان

كاحدٍ وولية واحدة فكم بالحري البيعة الكلية التي
اشرف وافضل من المملكة الدنياوية من الجماعة
اليهودية لكي تحفظ فلا ريب ان تكون مدبرًا من راس
واحد منظور اول فيها [illegible] نقول ان كان
الناموس والعهد العتيق الذي لم يكن بليغ الكلية
مثل بلاغة الكلية المنصفة بالعهد الحديث اي
الناموس الانجيلي الكاين له التدبير السلطاني في كل
زمان وفي جميع الحالات وفي عصر العهد العتيق
كان في شعب الله راس واحد المدبر لهم براي
واحد هو كان موسى والرووسا الاخرين كانوا
يطيعوه في كل الاشيا مثلما تشهدت التوراة في
الفصل الثامن عشر بقوله واختار موسى رجلا
ذوي قوة من كل اسراييل وجعلهم رووسا على الشعب
ورووسا

ورووسا الوف ورووس مبات ورووس خمسين ورووس عشرة
وكانوا يقضون بين الشعب كل واحد وما يعسر عليهم
كانوا ياتون به الى موسى وهم يقضون بما خف عليهم
واذا كان العهد العتيق كان التدبير الاميري
كما ذكرت سابقا فكم بالحري العهد الجديد فلابد
ان يكون له التدبير السلطاني لاجل جلالة الناموس
الانجيلي الذي هو اكمل وابلغ من ناموس موسى وايضا
شعب المسيح اجل من شعب اسراييل ولاجل هذا السبب
ينبغي ان يكون في البيعة الجامعة الرسولية التدبير
الملوكي يعني لابد ان يكون فيها راس اول
واحد فقط الذي يدبرها بتدبير واحد والرووسا
الاخرين يطيعوا امره مثلما كان في جماعة
موسى وذلك هو ارادة ربنا يسوع المسيح الذي

يماثل البيعة عروسة لجيش مرتب بترتيب جيل تحت تدبير وحكمة
الراس لحكم الأول والمدبر الكلي فقط والمدبرين
البواقي من تحت سلطانه ويتبعون منه وبهذا النوع
قال سليمان الحكيم من قبل المسيح في سفر نشيد
الانشاد حيث قال
يا قرينتي انتي جميلة لذيذة وبهية بيروشليم مخزعة
كالصفوف المرتبة وبذلك التدبير المزعوم الجيش
المحفوظ بواحد لملك واحد وايضا تماثل المسيح تدبير
بيعته الملوكي ببيت تحت تدبير رب واحد وتشبهها ايضا
لقطيع واحد المقيم براعي واحد وتشبهها ايضا بمملكة
مستمرة تحت سلطان واحد متولي عليها بامثال
شتى اخرى المسيح ماثل بيعته لكي يظهر للعالم التدبير
السلطاني الذي يشاء ان يكون في بيعته

وحتى

وحتى التدبير المذكور يكون ثابت مستمر في البيعة الواحدة
المقدسة ربنا يسوع المسيح اسسها على الصخرة الوثيقة
الراسخة اي على الصخرة اي بطرس الصفا قايلاً له انت
الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي ولاجل ذلك التدبير
الرئيسي البيعي يدعا واحد فقط براس واحد فقط
الذي هو المسيح وايضا نايبه المتبني اثره المقتدي اليه
لانه يحكم في البيعة من جهته ويدبر جميع المومنين نايبة
من قبله وليس هما راسان في البيعة بل راس واحد
لكن النايب هو الراس المنظور في البيعة ومهما يحكم
فيه فهو من عنده وسلطانه حيث انه يامر في البيعة
من عند المسيح الذي هو الراس الأول الغير منظور
فيها بذلك البيعة المقدسة تدعا بيعة المسيح وليست
بيعة نايب المسيح وبهذا السبب البيعة الجامعة

تحفظ بواحد فقط ولا تنقسم الى اثنين اوليين غير
متحدين لبعضهما بعضا. لان وكيل المسيح ونايبه
يكون محتاجا اليه. ويدبر بعضه بسلطانه ومن
قبله كما ذكرت اولا. وبذلك السبب ربنا يسوع المسيح
لن يجعل جماعة الرسل والبطاركة والاساقفة
نيابه. وراس بطرس متقدم في البيعة لكون تدبير
الجماعة تنقسم البيعة ويكون اختلاف وتتحسن مشية
المدبرين. لان كل واحد منهم يفعل بمشية رايه
قوانين في البيعة الكلية. وبهم كان يقع الشك
والريب بين الرووسا والمدبرين وبين شعب المسيح
وافتراق في البيعة الارتكستية. وتزايد الرووسا
يصير اختلاف التدابير في البيعة الواحدة. ولكثرة
المدبرين يقع البلا في المومنين. فيكون ذلك ضد

مشية

مشية المسيح ومخالف الكتاب المقدس كما برهن في
الجزو الثاني من الفصل الثاني. وكان كل واحد من
الرووسا يقيم لنفسه كنيسة خاصية ويعلم شعبه
بانيا منفردة عن تعليم البيعة الكلية والرسولية
مثلما فعلوا الخارجين المخالفين. وسبب ذلك
يشق بيعة المسيح اي جسده الغير حسي المركب
من اعظا كثيرة اي جميع المومنين به
حسبما يشهد الشريف بولس الرسول الى
اهل قولا سايس من الفصل الثالث حيث قال
سلام المسيح يبتهج في قلوبكم الذي له دعيتم
بجسد واحد. وقال ايضا الرسول
بقول واضح علانية الى اهل قرنثية في رسالته
الاولى من الفصل الثاني عشر قايلا ان جميع المومنين

بالمسيح هم جسده الغيبي بالحق وقال ايضا فاننا نحن
جميعا انما اعتمدنا بروح واحد وجسد واحد اما كان
اليهود واما كان الامم واما كان العبيد واما
كان الاحرار كلنا سقينا روحا واحدا
ونقول ايضا ان تدبير الجمع المذكور هو غير مشكور
لانه بدعا عند معشر الافرنج الا بستفرانقا وتاويله
الغير سليم وغير جميل وغير بليغ كما هو سليم وجميل
وشريف وبليغ التدبير السلطاني وايضا تدبير
الجماعه المذكوره هو متميز من التدبير الطبيعي الذي
هو سليم وبليغ المنتسب الى الله سبحانه وتعالى الذي
هو الراس الغير منظور في البيعة المقدسه وبهذا
التدبير الاول يلون هذا الثاني الذي جعله الله
سبحانه وتعالى تحت سلطان ابينا ادم لكون

تدبير

تدبير الجماعه في اكثر الاوقات يجعل في توحيد البيعه
شعث وانشقاق ويفرق قطيع المسيح ويبدد خرافه
ويظهر لنا الحق من نبوة ارميا النبي في الفصل
الخامس حيث قال فامضي الى العظما واكلمهم
لانهم عرفوا طريق الرب وقضا الاههم فها هولاي
اكثر منهم معا كسروا النير وقطعوا الرباطات
يقول ايضا ثانيا ان سلما ربنا يسوع المسيح لم
يجعل جماعة الرسل والاساقفه نيابه في البيعه
المقدسه كذلك ايضا لن يهتم الاكابر والشعب
ليكونوا نيابه فيها وذلك التدبير يسموه جماعة
الافرنج الدمقراتيا اي الغير سليم اقل من تدبير الرسل
الذي ذكرناه سابقا بل الحري نقول ان ذلك
التدبير الثالث فهو غير بليغ بالكلية وليس له نظام

وناقص وبصر ايضا كما خبرنا اشعيا النبي في الفصل
السادس عشر من نبوته بقوله الويل لجمهور الشعوب
الكثيرة هيام البحر وازدحام الجماعات مثل صوت
المياه الكثيرة ولاجل السبب المذكور روح
القدس ينبوع المحبة بتدبير محبته العظيمة الغير
متناهية لم يقم في بيعة المسيح خدام علمانيين لكي
يخدمون فيها ولكن جعل في البيعة الروحانية اي في
جماعة المومنين خدام روحانيين لكي يخدمونها بنعمة
روح القدس المعزي اي اقام في الكنيسة قسوس
واساقفة ليعظوا الشعب ويتصرفوا بالاسرار للمومنين
الصالحين ويكونوا متيقظين لخلاص المسيحيين مثلما
قال بولص الرسول الالهي افسس وكما تشهد
القديس لوقا الانجيلي في كتاب الابركسيس

في

في الفصل العشرون قايلا فاحترسوا بنفوسكم وبجميع الرعية
التي اقامكم فيها روح القدس اساقفة لترعوا بيعة الله
التي اقتناها بدمه فضلا على اتفاق ما ذكرنا فينبغي
لنا ان نقول ان ربنا يسوع المسيح بعد صعوده الى
السموات اقام في البيعة نايبه ووكيله في
موضعه ليكون راس منظور مثلما هو بين العالم منظورا
فيها وايضا يكون اولا وراسا ومقدما على جميع
الروسا الاخرين وايضا يكون له حكما وتدبيرا
وسلطانا كليا يدبر به البيعة كلها ويحرس رعية
المسيح ويحفظها بشي واحد فقط ويكون له
ايضا لاجل التدبير المذكور اجتهادا شديدا
في قلبه لكي بالسلطان الكلي الذي قبله من المسيح
يرفع عن جميع المومنين بالمسيح الذين في العالم

كلّه الخطايا جميعاً والأسوا كلها. مثلما يفعل
السلطان منفرداً في المملكة. اي يرفع عن شعبه التنو
والنفاقات والبغضة. مثلما يشهد سليمان
الحكيم في سفر الامثال في الفصل العشرين حيث
قال الملك الجالس على كرسي العدل فهو
يبدد كل شر بنظره

الفصل الثاني

عن رياسة القديس بطرس الرسول هامة
التلاميذ كونه نايب ربنا يسوع المسيح
له المجد والراس الاول والمقدام المنظور في
البيعه الكليه بعد ربنا يسوع المسيح
نقول اولاً ان ربنا يسوع المسيح لم يقيم في
البيعه

البيعه الروحانيه احداً من السلاطين الارضيين ولا
من اصحاب الولايه العالميه ليكون نايبه او راساً عوضه
منظوراً فيها موضعه ليدبرها من قبله بالتدبير
العالي ضد الواجب. ولذلك السبب قال بولس
الرسول على تدبير البيعه الكليه مخاطب الى اهل
افسس في الفصل الرابع لاجل التدبير الروحاني
ولم يذكر شي لرؤوسا العالم في تلك الوضيفه
وتلك الخدمه الروحانيه. وعلى هذا المنوال اقوال
الانجيل بالحق ان ربنا يسوع المسيح مخلص العالم
قبل موته وقبل صعوده الى السموات. وضع تدبير البيعه
في يد اسقف واحد اي سمعان الصفا. الذي
دعاه بطرس واقامه في موضعه نايباً فيها
ليدبرها بالتدبير الروحاني كما يليق لان ربنا

جعل ذلك التدبير الشريف في يد بطرس تلميذه فقط ولا
في يد باقي التلاميذ الآخرين • وايضاً قبل موته اظهر مشيئته
لبطرس • ان يقيمه ربناً بالكليه في البيعه الكاثوليكيه
الي دهر الداهرين • بالخلافه المصطفيه الحقيقيه • ووعد
له تلك الوظيفه الشريفة • بعلامات كثيره مرضيه
وكلما المسيح وعد لبطرس قبل موته • فكمله قبل صعوده الي
السموات • العلامه الاولي التي وعد المسيح بها لبطرس
الرياسه الكليه كانت في كفرناحوم مدينة اليهودية
حيث ربنا يسوع المسيح اوصي لبطرس • ليوفي الجزية
لقيصر الملك • لاجل المسيح ولاجل التلاميذ جميعهم
كيلا يشكوا فيه الجاهلون من الشعب • الذين ليس
كانوا يدرون • انه ليس ملزوم على وفا الجزية السلطانية
دتارة ثانيه التي بها وعد ربنا يسوع المسيح لبطرس

السلطان

السلطان الكلي قبل الآمه وموته المحيي حيث قال له
انا طلبت من اجلك يا بطرس • ليلا ينقص ايمانك • وانت
راجعاً ثبت اخوتك ايضاً • ذلك الميعاد المذكور الذي به
وعد ربنا يسوع المسيح • لبطرس الرياسه الكليه • فهو ظاهر
علانيه • وخصوصاً في تلك الكلمه • التي المسيح دعا
بطرس الصفا • يعني صخره منيعه ثابته • كما شهد البشير
يوحنا حبيب الرب في الفصل الاول من انجيله
بقوله الالهي انت شمعان ابن يونا • انت تدعي الصفا
الذي تاويله بطرس • فالاسم المذكور المسيح شبه
بطرس لنفسه • لانه هو كان الصخره الاصليه التي عليها
بني بيعته الكليه • كما كتب بولص الرسول • الي اهل قرنتيه
في الفصل العاشر من رسالته الاوله قايلاً كانوا يشربون
من صخره روحانيه تتبعهم • وتلك الصخره هي المسيح • لان

لان المسيح اظهر لبطرس ارادته علانيه • اي يقيمه في البيعة
رايسا له • وايضا ادحى اليه معرفة روحانيه • ولاهوتيه
حيسدا وعدله بكلامه ظاهرا • وايضا باتناله اي
القبور تقوم البيعة عليه • وتسليم مفاتيح السموات
في يديه • مثلما شهد البشير متى في الفصل [illegible]
حيث قال طوباك • يا سمعان ابن يونا • من اجل ~~ان ليس~~
ان ليس جسد ودم اظهر لك • هذا السر لكن ابي الذي
في السموات • وانا اقول لك انت صخرة • وعلى هذه الصخرة
ابني بيعتي • وابواب الجحيم لا تقوى عليها • واعطيك
مفاتيح ملكوت السموات • وكلما ربطته على الارض
يكون مربوطا في السموات • وايضا كلما حللته على
الارض يكون محلولا في السموات • وتارة اخرى
حيث المسيح اخبر تلاميذه عن قيامته المقدسه • مع
النسا •

النسا الواردات الى القبر • ذكر بطرس خاصة لاجل
ميعاد الرياسة الابويه • كما شهد بذلك القديس
مرقس في انجيله بقوله في ان الملاكين الحارسين
قبر المسيح • قالتا لمريم المجدليه • ولمريمات الاخرات
اذهبن وقلن لتلاميذه • ولبطرس انه يسبقكم الى الجليل
هناك ترونه كما قال لكم • وبعد العلامات المذكوره
وغيرهم كثيرين • الذين بهم سيدنا المسيح • وعد
بطرس • الرياسة الاولى في البيعة الكليه • فكمل
الميعاد المذكور بقليل زمان • قبل صعوده الى
السموات • مثلما شهد التلميذ الحبيب • يوحنا
في انجيله حين خاطب المسيح لبطرس • وهم على
بحيرة طبريه • وكان معه ستة من التلاميذ الاخرين
يا سمعان الصفا • يا سمعان ابن يونا • اتحبني اكثر

من هولاء • فقال له نعم يارب انت تعلم اني احبك • قال له
ارع حملاني • بالسلطان والتدبير الذي جعله به نايبه
لكونه اقامه ريسًا على المومنين به من العامه
وايضًا قال السيد المسيح مره اخرى • ياسمعان
ابن يونا اتحبني • فقال له بطرس ثانيًا • نعم ياسيد انت
تعلم اني احبك • قال له ايضًا المسيح ارع كباشي
وبذلك السلطان الثاني الذي المسيح منحه لبطرس
به اقامه ريسًا على جميع اراكنة الارض العامه
اي على السلاطين • والمدبرين جميعًا • ثم قال المسيح
لبطرس ثالثًا • ياسمعان ابن يونا اتحبني فحزن الصفا
لاجل قوله له • اتحبني ثالث مره • فقال له بطرس
ياسيد • انت عارف بكل شي • وانت تعلم اني احبك
فقال له السيد ثالثًا • ارع خرافي • وتلك السلطنه

الثالثه

الثالثه • التي وهبها المسيح لبطرس نايبه • اقامه بها ريسًا
على جميع روسا البيعه • الجامعه المقدسه الرسوليه
اي ليس اقامه ريسًا فقط • على جميع رتبة الكهنوت
من البطاركه والمطارنه • والاساقفه الى المنتهي • على
الجميع • لان معنا خطاب ارع خرافي اشار بقوله • انه
الراعي الصالح • بالاقامه تحت حكم بطرس نايبه كامل
جميع الخليقه • لكونه اقامه الراعي الصالح بعده
على جميع الروسا • والاراكنه • الكاين في الكنيسه
اي بتعليم الانجيل • وبالسلطان الروحاني • لكي يولدوا
في البيعه • اولادًا روحانيون • ويربونهم • ايضًا
كالاطفال • بلبن كلمة الله • كما يشهد لسان
العطر بولس الرسول الى اهل قرنتية في الفصل
الثالث والرابع من رسالته الاولى • فاذًا ان كان

لكم ربوة من المهديين في المسيح . وليس الآبا بكثيرين لأني
في يسوع المسيح انا ولدتكم بالبشري . وقال ايضا
وانا يا اخوتي لم استطيع اكلمكم كما تيكلم الروحانيون
ولكن كما تيكلم الجسدانيون كالأطفال في المسيح
غذوتكم برضاع اللبن لا بالطعام المأكول
حينيذًا كما تكلمنا من الانجيل والرسايل فهو حق
وثابت لكون بطرس الصفا . رييس البيعه الجامعة
وراس جميع الرووسا والحواريون جميعًا وبذلك
تعترف جميع الطوايف المسيحيه باقوالهم وكتبهم
اولًا . كما شهد كتاب الدسقلية في الفصل المشهور
في اخبار الرسل الموجوده عند القبط وغيرهم
وذلك ما يذكرونه فقال لهم بطرس الذي هو
موروث من المسيح على جميع التلاميذ الذي دعاه
بطرس

شمعان
بطرس الصفا . وبذلك يعترفون قديسين البيعة جميعًا
وانا بمشية الله اذكر بعض منهم في هذا الجزو واظهر
تعليم القديسين القدما لمعشر كافة البشر اولًا
بماذا اعترف القديس ابيفانيوس في كتابه
اذ يقول . قال اقام الرب المسيح اول الرسل بطرس صخره
ثابته بنيت البيعه الالهية عليها . واظهر لنا رياسته
على البيعه كلها بقوله ارع خرافي . وايضًا قال
يوحنا ذهبي الفم في تفسيره ارع خرافي قايلًا
المسيح كلم بطرس واختصه بهذا الخطاب دون
ساير الرسل واقامه على تدبير الاخوه جميعهم
وايضًا قال القديس باسيليوس الكبير في كتابه
الثاني الى انوميوس بقوله قبل بطرس بنيان البيعة
وتاسيسها على نفسه لاجل جلالة الايمان . وكذلك

ايضاً الآبا القديسين في المجامع اتفقوا على هذا الراي
وكذلك في مجمع افسس المنعقد على بدعة نسطور
الاثيم الفاجر والرجيم الناكر قالت الآبا القديسين
ضد ذلك المارق ان بطرس هو راس وعامود الايمان
واساس البيعة الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية لان
ينبغي لكل من يكون من خراف المسيح ان يلبث تحت سلطان
القديس بطرس وتدبير بيعته وقد تحققنا ان يكون
في البيعة راس منظور فقط اول في تدبير البيعة اي
في موضع المسيح الذي هو بطرس الجليل وايضاً شهد
كتاب السنكسار في اليوم الحادي والعشرون
من برمونه هكذا حضر السيد المسيح واحضر كافة
الرسل من البلاد على السحاب الى مدينة فيلبس التي
فيها بولس وبرنابا ثم بارك الرب عليهم واعلمهم ان هذا

اليوم

اليوم شرفية ان تبنا الكنايس على اسم والدته ثم اخرجهم شرقي
البلد وحدد لهم البنا وكانت قوة الرب معهم والحجارة
تلين في ايديهم الى ان كملت اوانيها ومذابحها وتقاويها
ثم وضع الرب يده على بطرس وجعله ارشيا روس المسكونة
وصاحت السمايين والارضيين ثلاثة دفوع مستحق مستحق مستحق
نبرهن الان عن استمرار رياسته ونقول اولاً ان القديس
بطرس استعمل الرياسة الاولية في البيعة الكلية
مقتدياً للمسيح فقط وليس للمجامع الكلية ولا لغيرهم
نقول ثانياً ان بعد ما ربنا يسوع المسيح صعد الى
السموات ثبت القديس بطرس راس منظور في البيعة
المقدسة مكانه لانه بقي نايب المسيح حيث صعد الى
السموات مستعمل الرياسة في البيعة كلها لكونه
امر الرسل الاحدى عشر قايلاً لهم ليختاروا تلميذاً اخر

في موضع يهودا للخاين ابن الهلاك كما شهد كتاب
الابركسيس في الفصل الاول حيث قال ايها
الرجال اخوتنا كان ينبغي ان يكمل الكتاب الذي تقدم
فقال روح القدس بلسان داوود على يهودا الذي
كان دليلا لاوليك الذين اخذوا يسوع وبعد ما
تكلم باشيا كثيرة على هذا المنوال اقاموا جميع الاخوة
اثنين يوسف ومتياس فالقوا قرعات على الاثنين
المذكورين فصعدت القرعة على متياس وايضا
بطرس الرسول النايب المجيد كان اول من اشهر بشارة
الانجيل للناس بعد صعود المسيح الى السموات كما شهد
البشير لوقا الانجيلي في كتاب الابركسيس قايلا
فاما بطرس وقف مع الاحدى عشر فرفع صوته
وقال ايها الرجال اليهود وجميع السكان في اورشليم

اما هذه فاعرفوها وانصتوا لكلامي وبعد ما تكلم بشي
كثيرا من كلام الانبيا ومن الكتاب المقدس على مجي
ربنا يسوع المسيح فقبلوا تعليمه كثيرين من القوم
وامنوا بالمسيح كما قال الانجيل المذكور والذين قبلوا
كلامه انصبغوا وزادوا في ذلك اليوم نحو من ثلاثة
الف نفس لان ينبغي للريس الكلي ان يكون الاول في
خلاص النفوس كي الروسا الاخرين يتبعونه في
تلك الخدمة كما قال المسيح في الجبلة المقدس لانه علم
لامينه بافعاله فلذلك الشيب بطرس نايب المسيح
راس الروسا كان اول المبشرين بالانجيل للامم حتى
ان التلاميذ الاخرين تتبعه في تبشير الانجيل في الامم
الغريبة مثلا ما ذكرنا لك حيث شهد لوقا في الكتاب
المذكور في الفصل العاشر مخبرا ان بطرس بشر

بالانجيل لقرنيليوس واهل بيته الذين قبلوا كلامه
وامنوا بالمسيح • وبطرس امرهم ان يعتمدوا باسم الرب
يسوع المسيح • وليس فقط بطرس الشليحي راس الروسا
كان اول المبشرين بالانجيل المقدس • بل هو ايضا
كان اول صانع للجرايح • والعجايب الباهره • باسم المسيح
لاجل جلالة الايمان • حيث اقام المقعد من بطن امه
وشفاه الذي كان جالس عند باب الهيكل حيث قال
له ليس لي ذهب ولا فضه • ولكن اعطيك مما هو لي باسم
يسوع المسيح الناصري قم فامشي • ثم امسكه بيده اليمني
واقامه • وللوقت تقوت قواعده • وعقباه فوثب
وقام ومشي • وكذلك يشهد لوقا الانجيلي
في الفصل الثالث من كتاب الابركسيس • ولكي يظهر
للعالم حقيقة السلطان الكلي • والتدبير الصادق

الذي في يد بطرس الرسول على الايمان المسيحي • فهو امر
المجمع الكاين في ايروشليم • وفيه ابطل ناموس
موسي للختانه • وقال ليس ينبغي للامم حفظ ناموس
موسي • مثلما كتب لوقا الانجيلي • في الفصل الخامس
عشر من كتاب الابركسيس • ولكي يظهر حقيقة الامر
لجميع المومنين ان كلام بطرس في حكمه واحده
الايمان • فهو حق ثابت • وقضيته من قبل السلطان
الالهي • لكنه كان يعطي قضية الموت على المنافقين
الماكرين ليس فقط • على الروح بالحرم • بل ايضا
على الجسد بعذاب الموت الجسداني • حسبما فعل
بيروشليم على حنانيا • وامراته سفيره • اللتان
كذبتا على من حقلها • فهو قضي عليهما بالموت
الجسداني • وماتا الاثنين • كما تشهد كتاب الابركسيس

في الفصل الخامس منه. حيث قال كذلك. فقال بطرس
يا حنانيا. لماذا جرب الشيطان قلبك. ان تغدر بروح
القدس وتخفي من ثمن الحقل. اليس باقيا ليبقى لك ومبيعا
كان في سلطانك. ونويت في قلبك بهذا الامر
ليس انما غدرت بالناس. لكن بالله. فلما سمع حنانيا
هذا الكلام سقط ومات. وتلك القضية التي
قضى بها بطرس الرسول على حنانيا. وبعد ثلثة ساعات
قضى على زوجته لانها نكرت من الحقل مثل زوجها
مثلما تشهد الكتاب المذكور. قالا لها بطرس قولي
لي يا امراة. هل بهذا الثمن بعتما الحقل. فقالت نعم
بهذا. فقال لها بطرس بانكما اتفقتما على تجربة
روح الرب. ها اقدام دافني زوجك بالباب. وهم
يحملونك خارجا. وللوقت سقطت قدام رجليه
ومات

ومات. ومثل ذلك فعل القديس بطرس تارات كثيرة
عديدة على المخالفين. وبذلك كان ظاهر في البيعة
كلها ان بطرس نايب المسيح وراس منظور فيها
من قبل المسيح. ورييس لرووسا جميع الرسل وان
كان الرسل متساوين لبطرس في تبشير الانجيل
المقدس لكون المسيح قال لهم اذهبوا الى العالم
كله وبشروا بالانجيل لكن ليسوا كانوا متساوين
له في الرياسة الكلية. وفي تدبير خراف المسيح
لان المسيح لم يقول لجماعة الرسل ارعوا خرافي مثلما
قال لهم بشروا بالانجيل. وان قال قايل ان الرسل
كانوا متساوين لبطرس في تبشير الانجيل. نقول
لهم جميعا كانوا مقتدين اليه في تدبير خراف
المسيح. وكانوا يطيعوه في كل شي. وفي المجامع

كما يذكر في كتاب الابركسيس في مواضع كثيرة .
ولاجل ذلك الرسل كانوا يكرمون بطرس بكرامة كلية
لكونه رييسهم . وايضا الانجيليين حيث قال انهم
يتكلمون على الرسل على الدوام . يذكرون بطرس
اولهم لاجل انه العظيم في الرسل . لا بسبب كبر
السن . لان اندراوس كان اكبر في العمر . لان
جعلوه الانجيليين في الرتبة الاولى . لكونه العظيم
في الرسل بالرياسة الكلية التي قبلها من المسيح
ليدبر بها جميع المومنين .. ونقول ايضا ان
القديس مار بطرس كان راس التلاميذ . وهو كان
يرد الجواب عن جميع التلاميذ الى رؤسا الكهنة
والكتبة كلما سالوهم عليه . وكان يخاطب
بكلا يجب من جهتهم كما تشهد . الابركسيس في اماكن
كثيرة .

كثيرة . فلعمري اقول الان ان الاشيا عجيبة مستحقة
الذكر . اي نقول ان بطرس الرسول كان راس
التلاميذ ليس بعد صعود المسيح فقط . بل وقبل الالام
وفي حياته . لان المسيح قال له . يا سمعان انا طلبت من
اجلك . ليلا ينقص ايمانك . وانت ايضا ارجع وثبت
اخوتك . وبذلك اقامه رييسا على الرسل . ولهذا بطرس
كان يسال المسيح . لاجل بعض التلاميذ . وكان
يطلب منه لاجله . ولاجلهم في كل الاشيا . كما ذكر
البشير متى في الفصل التاسع عشر من انجيله
بقوله . حينيذ اجاب بطرس وقال له هوذا نحن قد
تركنا كل شي وتبعناك . فماذا يكون لنا . وايضا قال له
في الفصل . الخامس عشر من الانجيل المذكور
فسر لنا هذا المثل . وليس فقط بطرس كان يسال

وبطلت عن المسيح عن الرسل لكن كان ايضاً يرد الجواب
للمسيح عن الرسل جميعاً • اي حيث المسيح كان يسال
تلاميذه • فهم يلبثوا صامتون • وبطرس كان يرد
الجواب للمسيح حيث سالهم عن ذاته • قايلاً لهم من
تقول الناس انه هو ابن الانسان • وانتم ماذا تقولون
اني انا • فاجاب سمعان بطرس وقال انت المسيح ابن
الله الحي • وشهادات غيرهم كثيرة في الانجيل تشهد
برياسة بطرس من المسيح على جميع التلاميذ
جميعاً • ها هو ذا قد حققنا رياسة بطرس الصفا في
البيعة • وانه الراس المنظور من قبل سيدنا يسوع
المسيح • وراس الروسا وراعي الرعاه • وهامة الرسل
جميعاً • حينيذ اذا وجد الان احد كان او الرسل او
سلطان او امير زعم انه ليس تحت تدبير بطرس
راعي

راعي خراف المسيح • فذلك الانسان ليس من قطيع ولا
خراف المسيح الذين اوصى بطرس برعايتها • وليس يكون
فيما بعد خروف • بل ذيب خاطف • لكنه لن يسمع صوت
المسيح الراعي الصالح • من فم وكيله ونايبه • بطرس
اي في بيعته المقدسة •

الفصل الثالث

في ثبات رياسة القديس بطرس الرسول في يد البابا خليفته

الان قد كشفنا • بيان الامر للصواب في الفصل الماضي
ببراهين الانجيل والكتاب المقدس كون بطرس
راس الرسل هو نايب المسيح وراس جميع الروسا
في البيعة كلها • ونوضح الان ان البابا الروماني

هو خليفة بطرس بحق ونايب المسيح وراس منظور
واول في البيعة كلها وبيده سلطان المسيح
على جميع شعوب النصرانية المسيحية مثلما كان
بطرس لم ينقص البتة ويكون في البيعة الكلية في
موضع المسيح وفي مقام بطرس ويدبرها من قبله
ويقتدي اليه اي الى المسيح نقول اولاً ان القديس
بطرس هامة الرسل الحواريون قبل من ربنا يسوع المسيح
الرياسة الاولة اي درجة الراعي الكلي وقبل
تلك الرياسة المذكورة ليس حكومية زمانية
اي تنزع بموته لكن قبلها مخلدة باقية دايمة الى الابد
رياسة كلية ثابتة لان الرياسة لم تزل بموت
الراعي الكلي بل تبقى مخلدة ثابتة الى النهاية في يد
الخليفة المتخلف على كرسيه بموجب الشريعة

وافهم

وافهم ذلك لان وظيفة الراعي الكلي في البيعة تبقى ما دام
قطيعها دايماً فقطيعها يدوم الى الابد فلذلك الراعي يستمر
الى النهاية كما قال المسيح للمومنين به في الانجيل متى بقوله
هوذا انا معكم كل الايام والى انقضا العالم حينئذ
على اتفاق المعنى درجة الراعي الكلي اي وظيفة
البابوية فبالحق هو الراس الاول في البيعة كلها
لانها تدوم الى انقضا الدهر مثلما يدوم قطيعها لكون
قطيع المسيح الى انتها الزمان تحت تدبير خليفة بطرس
الصفا بالرياسة الكلية المحفوظة الى انقضا الدنيا
في يد رجل واحد فقط لان ليس يوجد انسان عادم
الموت بل كل مرة ذي الموت وبهذا الرياسة
لم تبطل بموت الرئيس لكن يتخلف غيره في منزلته
الكلية على البيعة مثله مثلما يعلمنا ربنا يسوع المسيح

بمثله وفعله لان حيث كان هو ذلك العالم المنظور
كان يدبر بيعته اي المومنين بذاته المنظوره وحيث
صعد الي السموات لكي بيعته لا تبقي منفرده وبلا راس
منظور ومنظم وهو بذاته البشريه اقام فيها نايبه
ليكون راس منظور مثله ليدبرها من قبله بالسلطان
الكلي فكذلك بعد موت بطرس فالابيبت لان
احد الاساقفه استمر في رتبته في البيعه الكليه
بالسلطان الاول وايضا يكون مثله نايب المسيح
ولا نايبه بل خليفته ولهذا السبب بابا رومية ليس
هو نايب بطرس الرسول لا كون بطرس قد مات بالجسد
بل نفس بطرس فقط تكون في الفردوس لا البشريه
فلكن البابا نايب ربنا يسوع المسيح القايم بلاهوته
وناسوته في نعمته الكامله مثلما كان في هذا

العالم

العالم للحاضره ولهذا البابا ليس هو نايب بطرس لكن
خليفته وكذلك ليس يستعمل الرياسه من عند بطرس
كانما قبل الدرجه من سلطانه لكن البابا يتصرف في
الرياسه الكليه على البيعه كلها من قبل المسيح لانه
قبلها من موهبته الالهيه لكي حضرته المنظوره يحفظ
سلطان الكنيسه المنظوره بلا تنجس ولا اختلاف في
التدبير السلطنه في مدى عمره كي يحفظها مثله
ذلك المتخلف في كرسيه لكي رعيه المسيح تثبت في
الاتحاد الي الانقضا الدهر مثلما هو وضعها في يد
راعي منظور فقط الذي كان بطرس الصفا هامة
الحواريون اب الابا وراعي الرعاه ورييس الروسا
لان كما ذكرت اول كان ممثل العهد العتيق
في الراعي الكلي اي ان الواحد كان يخلف

الآخر بعده لكون الكاهن العظيم هارون خلف
في كرسيه لأجل حفظه ولم يزل واحد بعد واحد
الي مجي المسيح • وعلي النوع هذا بعض من النسا قالت
لنعما • تبارك الرب الذي لم يعدمك • واريا اليوم
من جنسك • كما تشهد • سفر راعوث في الفصل
الرابع • وذلك الحق الثابت الذي علموه المجامع
الكلية • وخصوصاً مجمع افسس حيث الآبا
قالوا لا ريب ولا شك • بل ثابت الي الدهور كلها
ان بطرس وخلفايه الراس الكلي • واناس
البيعة الكاطوليكية • الذي يحيي في خلفاه
حتي الي الآن ويدين متفقات الامور وعلي
التوقيف يثبت فيهم علي الدوام • وبذلك اعترفوا
الآبا القديسين • جميعاً الجالسين في ذلك
المجمع •

المجمع المذكور • وكيلا يطول الشرح ان نذكر جميع
اقوالهم في ذلك الكتاب بعض الاشيا لا بد عنها
نقول ايضاً لان امرية الكنيسة فهي روحانية
وهي اعظم من امرة الدنياوية الزمانية • وان كانت
الرياسة الزمانية • احتفظت في الخلفا زمان مديد
فكم بالحري ان تحفظ الامرية الروحانية • والخلافة
المستمرة • بالامرية الزمانية نشرح ذلك بعون الله
اولاً نقول ان الولاية الزمانية الدنياوية انعقدت
زمان طويل في الكلدانيين بملك بعد ملك
وانتقاله بعدهم من المادي • ومن بعدهم الي اليونانيين
وايضاً الرومانيين • وجميعهم كانوا في تلك الصورة
التي راها بختنصر الملك في الحلم • فقد فسرها
دانيال النبي للملك في الفصل الثاني من نبوته

حيث قال الملك الاول كان مصور في راس الصورة
الذي كان من ذهب والملك الثاني كان مصور
في صدر الصورة الذي كان من فضة والملك الثالث
كان مصور في فخذين الصورة اللتان كانتا
من نحاس والملك الرابع مصور في ساقين الصورة
اللتان كانتا من حديد الامرية احتفظت بالخلفاة
المذكورة زمانا طويل جاءت امرية الكنيسة الروحانية
التي منها امتلت الدنيا كلها المصورة في الحجر
الصغير الذي انقطع من الجبل لا بيدين وضرب
الصورة المذكورة في قدميها وبددها وجعلها
كلا شي وايضا المذكور صار جبلا عظيما
وملأ الارض باسرها فاما تفسير ذلك الحجر فهو المسيح
سماه ذكر في الانجيل وايضا بطرس الرسول
بكت

بكت اليهود بذلك كما شهد كتاب اخبار الرسل في
الفصل الرابع قايلا لهم هذا هو الحجر الذي رذلوه
البناوون وهو صار راس الزاوية لان على ذلك الحجر
العظيم بنيت بيعته المسيح التي تبقى على الدوام
في ذلك العالم المنظور الى زوال الدنيا الحاضرة
والى دهر الداهرين في الدنيا العتيدة الى دهر الداهرين
كما قال دانيال النبي لبختنصر المذكور في الفصل
المذكور حيث قال فاما في ايام ملك الممالك يبعث
اله السماء مملكة وهي لن تنقضي قط ابدا
ومملكتها لا تعطى لشعب اخر وهي تسحق وتفني
جميع الممالك وهي تثبت الى الابد فالاصوب
على مناسبت الكلام فينبغي ان يحفظ في البيعة
الكلية الامرية الروحانية بالخلفا الروحانيين

على الدوام وإلى دهر الداهرين لأنهم يرسلون الكارزين والمرسلين من عندهم ليبشروا بالانجيل كي يمنوا المومنين بالمسيح لكي ان يملي العالم كله وذلك هو تفسير كلام المسيح حيث رفع الملامة عن مريم المجدلانية حتى يتمعون التلاميذ من اجلهم لكنها افاضت الطيب الناردين على راسه المقدسه وبقوله الحق اقول لكم حيثما كرز بهذه البشاره في كل العالم يذكر ايضا ما فعلته هذه الامراه ادكارا

والمجد لله دايما ابدا امين

الفصل الرابع

حيث ان البطاركه الاربعه ليس هم خلفا بطرس الرسول في مقام البابادية ولا في الرياسة الكلية

قد اخبرنا في الفصل السابق لانه برهن لنا على انيه ان خليفة بطرس هو البابا الروماني وليس احدا من البطاركه الاربعه خليفته لان ليس احد منهم تخلف في كرسية المكاين في رومية وليس كلهم باجمع خلفاه لان ترتيب البيعة اجل واشرف من تدبير الاكابر واشراف الشعب لان تدبير البيعه يشبه لتدبير الطبيعة الذي هو طاعة الباري سبحانه وتعالى فقط لذلك تدبير البيعة وهو تحت سلطان ولراس منظور

ومقدام اول فقط الذي يحكم على كافة العالم
كله بالتدبير الاميري والكهنوتي الرئيسي
فلاجل ذلك السبب ان البطاركة الاربعة
ليسوا خلفا مار بطرس الرسول بل وكلاء لانهم
بامره يحكمون في كراسيهم ولا في العالم كله
مثلما يحكم فيه اب الاباء البابا الروماني الخليفة
الحقيقية وايضا البطاركة ليس لهم التصريف
والسلطان في احد الكراسي الذي في العالم
غير كراسيهم المرتوبين فيها فقط مثلما ماله
البابا الروماني خليفة مار بطرس هامة الرسل
الذي قبل السلطان من ربنا يسوع المسيح على جميع
كراسي العالم قد ظهر لنا برهان الحق
ثابت ان القديس يعقوب الرسول اخو الرب
كان

كان اول اسقف مدينة اورشليم وليس كان له
التدبير على العالم كله بل على كورة فلسطين
فقط وكان يدبر اسقفيته مقتديا ببطرس
الرسول راس التلاميذ الاول في البيعة مثلما كتب في
الابركسيس حين كانت المجامع في اورشليم
حيث انها كانت كرسي يعقوب الرسول لكن على
الدوام والتكرار كان بطرس راس التلاميذ
والاول عليهم وكان بامره يقضي امور ضرورية
الايمان كلها وكلما ينبغي للبيعة كما كتب في الفصل
الاول وفي الفصل الخامس والعشرين من كتاب
الابركسيس ومن اجل ذلك السبب بطاركة
القدس المصطفين كعوانين البيعة فيهم
مقتدين بالحق الى بابا رومية حيث انهم خلفا

مار يعقوب الرسول وليس خلفا مار بطرس الرسول
هامة الرسل كذلك اقول ثانيا عن بطاركة
الاسكندرية انهم ليس خلفا بطرس في السلطان
الاول بل انهم خلفا القديس مار مرقس الانجيلي
في رتبته الذي قبلها من يد بطرس معلمه لان
القديس بطرس راس التلاميذ ابدا دايما علمنا الدوام
وسلطانه هذا التقليد الدايم وهو الذي يثبت
الكرسي الاسكندراني واقام في الرتبة القديس
مار مرقس الانجيلي اسقفا وليس اعطاه السلطان
على ساير العالم كله بل امصاره والاد مصر
وما يليها فقط حسبما ذكر التاريخ واعطاه
سلطان ان يرسم قسوسا واساقفة وبطاركة
ومن حيث ان القديس مرقس قبل هذا السلطان

والقوة من يد بطرس معلمه وقبلها بالتثبيت
والاقتدابه لان القديس مرقس كان غير مانح
السلطان غير مندرجين وغير مقتدين به لوكن
لا يصير انشقاق وافتراق في البيعة وفي الرعية
المسيحية ضد ارادة المسيح لانه يطلب بان تكونه
رعيته تكون واحدة فقط وتحت تدبير راعي
كلي فقط وتحت تدبير راعي كلي فقط لاجل
وحدة الايمان مثلما قال القديس يوحنا في الفصل
التاسع عشر وفي الفصل العاشر قايلا وتكون
الرعية واحدة لراع واحد وعلى هذا المنوال
بطاركة الاسكندرية ليس هم خلفا بطرس راس
التلاميذ لكن مار مرقس الانجيلي تلميذ بطرس الرسول
ريس الرسل ثالثا كذلك ايضا اقول

على بطاركة انطاكية ليس لهم السلطان في العالم كله
ولا التصريف الكلي لكن على كراسيهم فقط وبلدان
اشباه كما امر ماري بطرس هامة بطرس ومقدامهم لما
امر هوديوس الشهيد الذي اقامه استقفا في تلك
الكرسي ليدبره متقي بالاقتدا به لاجل حفظ رعية المسيح
بوحدة الايمان تحت تدبير راعي منظور فقط وبهذا
النوع بطاركة انطاكية ليس هم خلفا ماري بطرس
الرسول بل خلفا ماري هوديوس الشهيد تلميذ بطرس
رابعا اقول ان بطاركة القسطنطينية ليس
لهم التصريف في السلطان في العالم كله بل في
بلاد الروم وما يليها فقط وبامر البابا الروماني اقام
بطاركة اسطنبول لاجل جلالة الملك واكرامه
نسبت اليها رتبة البطركية في بعض المجامع

كما

كما امر البابا الروماني خليفة ماري بطرس هامة الرسل
ولاجل ذلك بطاركة اسطنبول ليس خلفا بطرس
بل خلفا البطرك الذي اخذ الدرجة من ماري بطرس
خليفة المسيح في المجمع وبهذا السبب ليس يعترفون
بالحق الثابت ويقولون مقالة ان بطرك اسطنبول
قبل من السلطان درجة البطركية وغير مقتدي
الى البابا المكرم صاحب الكرسي الرسولي والينبوع
والاصل الثابت وعلى هذا المنوال ليس هو الحق
بل ضد الكتاب المقدس لان السلاطين الارضية
لا تستطيع ان تعطي درجة ولا سلطان روحاني من
حيث انهم رؤسا العالم زمانيين وبهذا السبب السلطنة
الروحانية اجل واشرف واعظم من السلطان الدنيوي
والزماني خصوصا الدرجة والرتبة المنسوبة الى

البطركية فان كان السلاطين اعطت البطركية لاسطينول
الرتبة والدرجة المذكورة فهذا امر غير لايق هل
احد يستطيع يعطي لغيره شي ليس تحت سلطانه ولا
في يده فلعمري اقول ان الرؤسا الروحانيين تستطيع
التصرف في السلطنة الزمانية والمراتب الدنياوية
ويقيموا سلاطين اذا كان الامر محتاج كما ما قبل
مجي المسيح في شعب اسرائيل مثلما كتب في الكتاب
الاول من سفر الملوك في الفصل الثاني عشر
حيث صموئيل اقام شاوول ملك اسرائيل قايلا للشعب
هوذا قد سمعت اقوالكم في كلما قلتموه لي وصيرت
عليكم ملكا وايضا صموئيل مسح داود الذي كان
راعي غنم واقامه ملكا على اسرائيل موضع شاوول
فاذن مثلما برهنا ان البطاركة الاربعة جميعا
ليس خلفا بطرس هامة الرسل في البابوية لان

ليس

ليس احد منهم خلف في الكرسي الروماني حيث
مكث خمس وعشرين عام ومات وقبر هناك وعلى هذا
النوع البطاركة الاربعة ليس هم مساويين للبابا الروما[ني]
في الدرجة ولا في السلطان الكلي وكما القديس يعقوب
الرسول كان سامعا لبطرس على الدوام وكذلك
مار مرقس الانجيلي وهو ديونس الشهيد كانوا
جميعهم يسمعون من بطرس معلمهم ورييسهم الذي
اقامهما في كراسيهما وكان يطيعان امره ايضا
كما بطرس اسطينول الاول كان مطيعا للبابا
الروماني الذي اقامه في الكرسي واعطاه درجة
البطركية كذلك ينبغي للبطاركة الاربعة الذين
هم خلفا القديسين المذكورين ان يسمعوا من
البابا الروماني ويطيعون اوامره المقدسة حسبما

معلمينهم كانوا يسمعون من بطرس الراس الكلي
ومن البابا خليفته من بعده من حيث انهم ليس ارقى
واشرف من البطاركة السالفين في كراسيهم مثلما
قال سيدنا يسوع المسيح في انجيله المقدس ليس
تلميذ افضل من معلمه ولا عبد افضل من سيده فلذلك
البطاركة الاربعة ليس هم افضل من البابا الروماني
لانه رئيسهم ومتسلط عليهم في كامل السلطنة
الرسولية

الفصل الخامس

تقليد الرياسة الكلية الذي قبلها الاب العظيم
الحبر الكريم البابا الروماني براهين شهادات
القديسين معلمو الكنيسة المقدسة

ان

ان سائر القديسين اكرموا بابا رومية مثلما الرسل اكرموا
بطرس واعترفوا باقوالهم انه يدبر البيعة المقدسة
موضع المسيح مثلما يدبرها القديس بطرس وخصوصا
من الاباء القديسين البطاركة قال الاب
المكرم انا ناسيوس بطريرك مدينة الاسكندرية
اعترف ان البابا راس الكنيسة حيث كان في البلايا
والشدايد والاضطهادات من الاريوسيين فكتب
الى البابا الروماني بامره قايلا له هكذا اقامكم
المسيح وثابتين من الروسا الرسولية على الكرسي
واوماكم تدبير الكنايس جميعا وايضا في الكتاب
الثاني الذي الفه ضد امانة اريوس كتب الى
البابا يوليوس وطلب منه الغفران بعثه الى
رسالة مثل الصلح وايضا حين كان مطرودا له

من كرسيه التجي الى الكرسي الرسولي الروماني والي
البابا المذكور وفي تلك الحين رجعه
البابا على كرسيه بغاية الكرامه ومن بعد
الاساقفة الذين كانوا يظلمونه ويضطهدونه
وايضا القديس اثيليوس في رسالته الثالثه
والمتون الى اتناسيوس قايلا قد راينا غايب
الامور ان تكتب الى الاسقف الكبير الروماني لكي
ينظر في امورنا ويظهر لنا رسم حكمه وايضا
القديس يوحنا فم الذهب بطريرك مدينه
القسطنطينيه فعل مثل القديس اتناسيوس كونه
كان مظلوم من اركاديوس الملك الباغي
الزايغ عن الحق كونه كان متفقا مع بطاركه
واساقفه على القديس يوحنا فم الذهب فلما تحقق
القديس

القديس ظلمهم له وعداونهم اليه فكتب الى الحبر
الاعظم ابا انوشنسيوس الجالس على كرسي
بطرس هامة الحواريون يلتجي اليه قايلا هكذي
اسال ابوتكم ابطال جميع ما اتفقوا على وان
وجدت السوال مني انا تحت عذابكم الروماني
حسب قوانين البيعه الارتدكسيه وشهادات
كثيره من الابا القديسين والبطاركه على ثبت
رياسة البابا الروماني عند جميع طوايف النصرانيه
في ساير اقطار المسكونه وبسبب الاختصار لم
نذكرهم اول ذلك كتاب الرسايليه وكتاب
السنكسار اللذان فيهما قوانين اكليمنطس
تلميذ بطرس الرسول البابا الروماني وايضا قوانين
مار سليبطرس بابا رومية المعهد لقسطنطين الملك

وايضاً قوانين ابولنديس بابا رومية الذي قوانينه
بين المتبحين على موافقة هذا الكتاب ومن اقوال
القديسين المذكورين يظهر لنا فساد مقالة
القايلين ان البطاركة الاربعة في كراسيهم غير
غير مقتدين الى الباباء الروماني فهذا الامر غير
لايق وضد الحق وانهم اتقنوا قوانين كثيرة
في البيعة لحفظها لانهم خلفا بطرس راس الرسل
ولهم الكرامة والابوية والتدبير العامة على
البيعة كلها وايضاً القديس ابا اثناسيوس
بطريرك الاسكندرية وابا يوحنا فم الذهب
بطريرك القسطنطينية ليس قالا ان الرسل كانوا
متساويين لبطرس الرسول في الرتبة بل قالوا كانوا
يتبعوا منه في كلما يامرهم به ومن بعده كانوا يتبعوا

من

من خليفته اعني الباباء الروماني ويطيعوه في جميع
الامور البيعة المقدسة وان قال قايل ان الرسل
كانوا متساويين لماري بطرس الرسول في السلطان
وفي تدبير البيعة كلها حيث انهم قبلوا من المسيح
روح القدس مثله وان قلنا عن مجي روح القدس
على الرسل شبه السنة نار في عيد الخمسين حينيذ
حل ايضاً على الرجال والنسا المجتمعين مع الرسل
في العلية الصهيونية فقد روح القدس حل عليهم
فان كانت المقالة المذكورة حق بقبول الرسل
الروح القدس مع بطرس فهم متساويين له في الرياسة
الكلية فلعمري هذا الكلام غير لايق ولا له
حقيقة ويكذبوا قول الانجيل الطاهر ثانياً
ان قلنا على قبول روح القدس الذي قبلوه الرسل

بعد قيامة المسيح حين كانوا مجتمعين في البيت فظهر
لهم المسيح ونفخ فيهم وقال لهم اقبلوا روح القدس
حين كانوا مجتمعين من غفرتم له خطاياه غفرت له
ومن امسكتموها عليه مسكت في هذه الساعة لم يعطي المسيح
لتلاميذه تدبير البيعة لكن اعطاهم السلطان على غفران
الخطايا حسبما يوم الخمسين العيد اعطاهم السلطان
على تقديس القربان وفي هذه الوهبة التي اعطاها
المسيح لتلاميذه لن يدل اصلا شي على سلطنة تدبير البيعة
ولا على رياسة الباباويه الذي اعطاها لبطرس
الرسول حيث قال له ارع حملاني وارع كباشي وارع
خرافي وقال له ايضا انت الصخره وعلى هذه الصخره
ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها ولك
اعطي مفاتيح ملكوت السموات وكلما ربطته على الارض

يكون

يكون مربوطا في السموات وكلما حللته على الارض يكون
محلولا في السموات والمسيح وعد بطرس ان يبني
بيعته على صخرته فقط ولم يوعد ان يبنيها على جميع
التلاميذ حيث لم يقول لهم انتم الصخرات وعلى
الصخرات صخراتكم ابني بيعتي وليس قال ايضا
لكم اعطي مفاتيح ملكوت السموات مثلما قال لبطرس
فاذا كان قال لذلك فكان يجعلهم كلهم اباوات
فيكون ضد كلامه الذي تكلم به في انجيل يوحنا
بقوله لتكون الرعية واحده لراع واحد ايضا ضد
صلاته لاباه القايل له ان يحفظ رعيته بواحده لان
المسيح اعطي التلاميذ الروح القدس في المره الاولى
لاجل غفران الخطايا والسلطان على الحرم كما ذكرنا
لكن الفرق الذي بين بطرس الرئيس العظيم وبين

الرسل الاخرين بابين لان الرسل الاخرين تبلوا
من المسيح السلطان المذكور لنفوسهم فقط وبعد
موتهم زالت ولذلك لم يخلفوا خلفا من بعد موتهم
لاجل ان بطرس وحده بمفرده قبل من فم المسيح
هذا السلطان والرياسة الكلية له وللخلفا به الي
الابد فلاجل ذلك ابقا خليفته من بعد موته وهذا
الحق الظاهر علانية من حيث ان المسيح لم يوعد
للرسل الاخرين لا قبل نبوته ولا بعد قيامته
الرياسة الاولى والتدبير الكلي على رعيته
مثلما وعد لبطرس قايلا انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني
بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها واعطيك
مفاتيح ملكوت السموات وبهذه العظمة المذكورة
قبل من المسيح القديس بطرس السلطنة الدايمة

التي

التي الرسل لم عطيت لهم مثله لانه كان مروس عليهم
من قبله المسيح وايضا حين اعطى المسيح التلاميذ
الروح القدس البارقليط في عيد الخمسين اعطاهم
زيادة الفضايل لكل واحد على قدر ديانته واعطاهم
خصوصا الحكمة والعلم وفهم الالسن وايضا الشجاعة
لكي يبشروا بالانجيل ولا يخافوا من العذاب ولا من
الشدايد مثلما كانوا يخافوا قبل نزول الفارقليط
واعطاهم ايضا وهبة العجايب ليثبتوا بها الانجيل
وما يشبه ذلك فاذن الابا البطاركة الاربعة
ليس هم مساوين البابا الروماني في الرياسة
ولا في البابا وية لان بطرس لم ياخذ تدبير البيعة
كلها حين قبل روح القدس مرتين مع الرسل
الاخرين وايضا ليس هم مثله في الرتبه ولا في الدرجة

لأنهم ليس خلفا بطرس بل خلاف خلفاء بطرس مثلما كانوا
بعض الرسل والتلاميذ الباقين بعد موت بطرس
اذ كانوا خلاف مار لينوس خليفته وليس كانوا
مساوين له في الرياسة ولا في البابوية

الفصل السادس

يبرهن لنا ان الباباء الروماني في البيعة المقدسة
الواحدة الجامعة الرسولية في موضع ربنا يسوع المسيح
وفي مقام مار بطرس الرسول هامة الرسل
لأن الأب العظيم الروماني اب الآباء وراعي
الرعاة ورأس البطاركة كونه نايب المسيح وخليفة
بطرس الرسول كونه في البيعة المقدسة في موضع
الاثنين ويظهر نفس الاثنان كأنهما حاضران فيها

وفي العالم حتى الى الآن لكي يبقى في البيعة الجامعة
الرسولية منظور فقط كارادته ووصية ربنا يسوع المسيح
بسبب ان المسيح مبدا البيعة والراس الاول فيها
فقد كان ينبغي له ان يموت كي يخلص العالم
من يد الشيطان وبكونه لم يستطيع ان يكون في
العالم بجسده المنظور الى الانقضا فلهذا خلى
بطرس الرسول نايبه وايضا بطرس لم يكن عدم الموت
فلذلك بعد موته تخلف في موضع البابا الروماني
الذي هو الخليفة الحقيقية ولاجل هذا السبب كلما
يعمل البابا في البيعة كلها يكون مثلما عمل المسيح
بنفسه ومار بطرس ايضا يظهر لنا الحق من انجيل
يسوع المسيح حيث قال بفمه المقدس قايلا هوذا
انا معكم كل الايام والى الانقضا العالم يعني ليس

اكون معكم بجسدي المنظور لان ينبغي لي ان اقبل
الالام وايضا الي مجدي بل اكون معكم على الدوام
بجسدي الغير منظور في القربان المقدس وبنعمتي
ايضا الي الانتها وقال ايضا انه يكون الي النهاية
والي اخر العالم مع المومنين به قايلا ولي خراف اخر
ليست من هذا القطيع فينبغي لي ان اتي بهم ايضا
ويسمعوا صوتي ليس من فمي فقط لان ينبغي لي
ان انطلق الي من ارسلني بل يسمعون صوتي من فم
الرسل ومن الكارزين الذين انا اكون معهم
كل الايام الي الانتها لاني انا ملبث لابي لكي
ان يحفظ المومنين في بقولهم ليكونوا باجمعهم
واحدا ولذلك من يسمع منهم قد سمع مني هذا هو
تفسير كلام المسيح بالحق ولاجل ذلك حين

ارسل

ارسل التلاميذ الي العالم قايلا لهم اذهبوا الي العالم
كله واكرزوا بالانجيل في الخليقة كلها ارسلهم
جميعا متفقين بطرس راس البيعة كلها وراسهم
ايضا لانه كان في موضعه وكان يظهر في البيعة
نفسه بعينه وعلى هذا المنوال ينبغي لنا ان نقول
ان بطرس الريس الكلي كان يكرز في الخليقة
كلها في موضع المسيح بواسطة الرسل والتلاميذ الاخرين
حتى لما يقول الناموس السلطاني الذي يعمل شي
بواسطة اخر منه حتما يكون عمله ولو لم يكون لذلك
كان كل واحد من المومنين بالانجيل كان يقول
انا من خراف بولس لاني سمعت منه كلام الانجيل
وايضا اخر كان يقول انا من خراف بطرس لاني
سمعت منه كلمة الانجيل وايضا المومنين الاخرين

كانوا يقولون عن الرسل الآخرين ومن اجل هذا
السبب كان يصير تحسس وانشقاق في رعية المسيح
مثلما صار بين اهل قرنتية فكتب بولص الرسول
موبخ لهم بمحل هذا التحسس في رسالته الاولة في الفصل
الاول بقوله فقد اخبرت بامركم يا اخوتي من
اهل كلاوس ان بينكم انشقاق لأن كل واحد منكم
يقول اني انا من حزب بولص وآخر يقول اني من حزب
ابلوس وانا من الصفا والانا من حزب المسيح افهل انفصل
المسيح هل صلب بولص بسببكم او باسم بولص اعتمدتم
فلو لم يكرزوا الرسل في الخليقة كلها في موضع
بطرس راعي الرعاة او لم يرسلهم المسيح مقتدين
ببطرس فلعمري كان يصير شعب عظيم بين الرسل
في تقسيم العالم والشعوب قايلا كل نفر منهم

انا اطلب ابشر بالانجيل في البلد الفلانية وفي الجنس
الفلاني فعلى هذا النوع كان يقع انشقاق في شعب
المسيح وكان الواحد يكون في موضع الآخر
ضد مراده وايضا كل واحد من الرسل كان يفعل كنيسة
خصوصية لنفسه ومنفردة عن البيعة الكلية وعلى
هذا الصفة كانت تخرب في زمان الرسل حسبما ذكر
المسيح في انجيله المقدس على لسان البشير متى في
قايلا كل مملكة منقسمة على ذاتها
تخرب ولا تثبت لكن بيعة المسيح محفوظة حتى الى
الآن فينبغي لنا ان نقول ان الرسل كانوا مقتفيين
لبطرس راسهم في بشارة الانجيل وبولص الرسول
كان يبشر بالانجيل الى الامم كقوله الى اهل
غلاطية في الفصل الاول مشيرة وهو كان

معتدي به بيطرس ولقول المسيح له ارع خرافي واذا لم يكن
كذلك الكتاب المقدس فليس ثابت الكلام هو حق
كلام بطرس الذي تكلم به في مجمع اورشليم امام
الرسل والمومنين جميعاً كما تشهد كتاب الابركسيس
في الفصل الخامس عشر قايلاً فقام بطرس وقال يا ايها
الرجال الاخوة انتم تعرفون انه في الايام الاولى
انما انتخب الله فينا من فمي ان تسمع الامم كلمة الانجيل
فيومنوا لكي نعلم ان كلام الكتاب المقدس كله
ثابت ولا في كلمة منه يوجد شك فينبغي لنا على هذا
المنوال ان نقول ان بولص وبرنابا والرسل جميعاً
تحت حكم بطرس كونهم خراف المسيح وبطرس الراعي
وايضاً وكلا بطرس في البشارة لكي يساعدوه في بنيان
البيعة التي المسيح بناها على صخرة بطرس ولكي يحفظ

توحيد

توحيد البيعة فقط ورعية المسيح تبقى قايمة في كل اوان
الى انقضاء العالم حتى الى الان وايضاً الى يوم الدين
والحق ان كلما كانوا يعملوا الرسل حسبما كان يعمله
بطرس مثلما كان يفعله المسيح بقوله ولي خراف
اخر ليست من هذا القطيع فينبغي لي ان اتي بهم ويسمعون
صوتي وبهذه المقالة المذكورة ينبغي لنا ان نقول
ان البطاركة الاربعة ليسوا خلفا بطرس كما حققنا سابقاً
وليس هم متساوين لبابا رومية خليفة ماري بطرس
راس التلاميذ وكما ان الرسل والمشايخ وجميع رووسا
النصارى كانوا خراف بطرس نايب المسيح كذلك
ايضاً البطاركة واكابر المسيحيين الهم كانوا
خراف البابا الروماني خليفة بطرس الرسول بالسلطان
والتدبير الكلي بعينه الذي اعطاه ربنا يسوع المسيح

لبطرس والمجد لله دائما ابدا

الفصل السابع

في رياسة الاب العظيم البابا الروماني خليفة
ماري بطرس راس الحواريون الراس الاول
تثبيت المجامع الكلية

إعلم ايها الاخ الحبيب ارشدك الله تعالى الى المعرفة
الحقيقية. وبلّغك الرجا والمحبة والامانة الارثدكسية
الذي بغير هذه الثلثة ليس لاحدا خلاص. إعلم ان
الخلافة الحقيقية والرتبة الرسولية والخليفة البطريركية
الابوية الذي الكبرى الذي اب الآبا ورئيس الرؤسا
وراعي الرعاة البابا الروماني بعد ماري بطرس
راس الحواريون. وهو المعطى لتلك الرتبة. وهو
الخليفة

الخليفة الحقانية المعظمة بجلالة ماري بطرس هامة
الحواريون. مثلما الاب المكرم. العظيم في البطاركة
بطريرك اسكندرية. فهو الخليفة الحقانية بجلالة
ماري مرقس الانجيلي كارز الديار المصرية. وايضا
الاب البطريرك الانطاكي الحق هو خليفة هوديوس
تلميذ الصفا. وايضا نشرح القول كما وجدنا في كتاب
تاريخ ماري بطرس. انه نقل كرسيه من انطاكية الى
رومية. في السنة الثانية من ولاية كلاوديوس وخليفها
خمس وعشرين سنة مدبرا. للبيعة كلها. وفي السنة
الرابعة عشر من ولاية نيرون. القاسي استشهد هناك.
ومن بعده خلفه في كرسيه. ماري لينوس الشهيد
تلميذه. كما شهد القديس يوحنا فم الذهب في كتابه
الثاني على الكهنوت. وعلى رياسته بقوله ماحكمه

نفي سفك دم المسيح الكريم قايلاً لاشك انه ما فعل ذلك
الا ليكتسب لنفسه الخراف التي وصي برعيتها
لبطرس وخلفاه وقد علمنا ان بطرس رحل من انطاكيه
الي رومية وجعل كرسيه فيها واستمر هناك في مدت
حياته خمس وعشرين سنه وتصرف في رياسة البيعه
الكليه المقدسه طول هذه المده الي ان استشهد
فيها وخلف من بعده لينوس وقعد في الرياسه احدي
عشر سنه وشهرين وثلثة وعشرين يوما ومات
شهيد علي يد نيرون ومن بعده لينوس خلف
اقليمنطس ومن بعده خلف انا كليتوس تلميذ
بطرس الرسول وكذلك صار دايما حتي الي الان
حسبما تشهد المجامع المقدسه الكليه وايضا
كتاب القوانين الذي عند اهل الشرق كما طالعت

انا

انا الحقير في كتب القبط والروم اول ذلك المجمع
الذي صار علي بولص الشميشاطي بطريرك مدينة انطاكيه
في ايام الاب العظيم ديوناسيوس بابا رومية وايضا
في ايام ديوناسيوس بطريرك الاسكندرية شهد قايلاً
ان البابا الروماني وكيل المسيح علي المسيحيين جميعاً
ورييس علي جميع البطاركه وله الامر العام علي
الكل وقد كان هذا قبل مجمع نيقية بخمسة
واربعون سنه كما وجد مكتوب في كتاب التذكار
الذي صححه الروم والقبط ثانيا في المجمع الاول
بمدينة نيقيه المرسوم بامر سلبطرس البابا الروماني
وبامر قسطنطينوس الملك الذي اعتمد من يده
المقدسه وفي حال عماده شفي من برصه اعني قسطنطين
الملك وكان عدة المجتمعين في المجمع ثلثمايه

وثمانية عشر اسقفا فاما البابا المذكور لم يستطيع
الحضور في المجمع المقدس فارسل ثلثة نياب كردينا
لبوث واساقفه وجلسوا في المجمع في مقام البابا
المذكور وتكلموا في المجمع المقدس علي واحدة
الايمان وشرحوا قوانين مقدسة مقبولة بالهام
روح القدس وكتبوا تبيينها
اول ذلك في قانون السابع والعشرين ده
امروا الاباء وقالوا ان يكونوا اربعة بطاركه في
الدنيا مثل العناصر الاربع والارياح الاربعه
والانهار الاربعه وكتب الانجيل الاربعه والانهار
ويكون بطريرك رومية ريسهم والمتقدم والاول فيهم
وله الحكم والسلطان علي جميع الرعاة من حيث انه خليفة
الرسول الجليل بطرس هامة التلاميذ القايل له السيد

المسيح انت الصخرة وعليها ابني بيعتي وابواب الجحيم
لا تقوى عليها ولك اعطي مفاتيح ملكوت السموات وما
ربطته علي الارض يكون مربوطا في السما وما
حللته علي الارض يكون محلولا في السما
وايضا في القانون الثاني من مجمع التلماية وثمانية
عشر في قفه ابن الطيب قايلا ان البطاركه
يكونوا اربع ورييسهم صاحب رومية الذي هو البابا
وبعده صاحب الاسكندرية وبعده صاحب انطاكية
وبعده صاحب افسس وايضا في هذا القانون
التاسع والثلاثون قالوا انكم كل القوانين
والكتب والحدود والرسم والقضية الذي من
الرييس المقدس والاول والافضل علي ساير الاساقفه
وله السلطان علي ساير الطوايف ويفرض نواميس

مثل ماري بطرس نايب المسيح لانه له سيادة تدبير البيعة
والكنايس وكل التابعين للمسيح ورييس روسا
الملة النصرانية وكل الاقاليم وساير الامم صاحب
الابوية الكلية الجالس على الكرسي الروماني لانه
مثل بطرس في الرياسة والسلطان على ساير البطاركة
وان كان احد لهذا الفرض ينكر يكون مستحق الحرم
وايضا في القانون الرابع والاربعون من مجمع
التلثماية وثمانية عشر في فقه ابن الطيب امروا
الاب وقالوا انه يجب للبطريرك ان ينظر في كل تعلمة
المطارنة والاساقفة في البلاد التي يولونها وان
وجد فيهم شي على ما يجب وينبغي فليغيره ويامر فيه
بما يراه لانه ابوهم اجمعين وهم بنوه واما المطران
في رياسته على الاساقفة وتوقيرهم اياه بمنزلة الاخ
الكبير

الكبير الذي تقدمه لاخوته لاجل كبر سنه ويوجبون طاعته
لاجل انه الاكبر منهم في الدرجة ∴ فاما البطريرك فهو
بمنزلة الاب في سلطانه على بنيه وكما ان البطريرك له سلطانا
على من تحت يده كذلك فليكون لصاحب رومية السلطنة
على ساير البطاركة مثل بطرس فيما كان له من السلطان
على جميع الرسل ورؤسا النصرانية لاجل انه خليفة المسيح
على البيعة ومن خالف هذه السنة بجماعة السنودس يحرمه
وايضا في القانون السابع من المجمع الثاني بنيقية
امروا وقالوا ان يكونوا في الدنيا اربع بطاركة مثل
كتب الانجيل الاربع والانهار الاربع والاركان الاربع
الذي هم اركان الدنيا والطبايع الاربع والعروق
الاربع والعناصر الاربع لان الاربعة اشيا بالدنيا
قايمة والاكرم والافضل فيهم الرياسة الكلية

هو بابا رومية لانه خليفة بطرس هامة الرسل وهو الرئيس
عليهم ✤ وايضًا في قانون اخر قالوا الآبا
الحبر العظيم هو بطريرك رومية لانه نايب المسيح
وله السلطان الكلي ولامر المجمع كونه وهو الاب
الاعلا وراس البيعة المقدسة كلها وكما انه راس
وليس عضو فلذلك له السلطان على ساير البطاركة
كونه هو الاول فينبغي للاخوان يسمعوا منه ✤
مثلما قال المسيح في الانجيل المقدس انجيل لوقا
انا طلبت من اجلك ليلا ينقص ايمانك وانت تارةً
راجعًا ثبت اخوتك وايضًا القوانين الموجودة
عند اهل الشرق تظهر علانية ان البابا الروماني
خليفة بطرس راس التلاميذ وهو الراس الاول
في البيعة المقدسة في موضع المسيح كونه نايبه في

تدبير

تدبير خرافه لان السلطة التي يدبر بها رعية المسيح
ليس قبلها من المجمع بل من المسيح واشيا اخره كثيرة
على تدبير وتثبيت رياسة البابا موجودة في كتب
الطوايف الشرقيين ولهذا ليس لايق ان يقال
الآبا ان البطاركة متساوين لبابا رومية في الدرجة
والرياسة العامة الكلية ✤ وايضًا قوانين
اخرين من جمع الثلثماية وثمانية عشر لاجل تثبيت
المذكور في القانون الاول قالوا لا يجوز لاحد
من البطاركة يجمع جمع كبير وفي القانون
الثاني اختاروا وثبتوا ان الاساقفة الذين عليهم
السوال فليلتجوا الى البابا الروماني كما كان
دايما والبابا ينظر في الامر ويقضي كما يجب ويدين
الاساقفة الذين اتفقوا ضد الاخوة بغير امر البابا

هو بابا رومية لأنه خليفة بطرس هامة الرسل وهو الرئيس
عليهم ∴ وايضاً في قانون اخر قالوا الاب
الحبر العظيم هو بطريرك رومية لانه نايب المسيح
وله السلطان الكلي ولامن الجمع كونه وهو الاب
الاعلا وراس البيعة المقدسة كلها وكما انه راس
وليس عضو فلذلك له السلطان على ساير البطاركة
كونه هو الاول فينبغي للاحزان يسمعوا منه ٥
مثلما قال المسيح في انجيله المقدس انجيل لوقا
انا طلبت من اجلك لئلا ينقص ايمانك وانت تارة
راجعاً ثبت اخوتك وايضاً القوانين الموجودة
عند اهل الشرق تظهر علانية ان البابا الروماني
خليفة بطرس راس التلاميذ وهو الراس الاول
في البيعة المقدسة في موضع المسيح كونه نايبه في

تدبير جزائه لان السلطنة التي يدبر بها رعية المسيح
ليس تملها من الجمع بل من المسيح واشيا اخرى كثيرة
على تدبير وتثبيت رياسة البابا موجودة في كتب
الطوايف الشرقيين ولهذا ليس لايق ان يقال ان
الاباء ان البطاركة متساويين لبابا رومية في الدرجة
والرياسة العامة الكلية ∴ وايضاً قوانين
اخرين من جمع الثلثماية وثمانية عشر لاجل تثبيت
المذكور في القانون الاول قالوا لا يجوز لاحد
من البطاركة يجمع جمع كبير وفي القانون
الثاني اختاروا وثبتوا ان الاساقفة الذين عليهم
السؤال فليلتجوا الى البابا الروماني كما كان
دايماً والبابا ينظر في الامر ويقضي كما يجب ويدين
الاساقفة الذين اتفقوا ضد الاخوة بغير امر البابا

المذكور في القانون الثالث اتفقوا
وثبتوا ان بابا رومية اذا قضى على احد من الاساقفة
فلا احدا يستطيع ان يراجع الحكم بغير اجازة بابا
رومية لانه له قول مع مار بطرس القايل له كلما
ربطته على الارض يكون مربوطا في السموات
في القانون الخامس قالوا ان كان اسقف
مظلوم من مطرانه فليلتجي الى البابا الروماني كي
يقضي عليه ما يجب وبعد ما اتفقت الابا القديسين
على الامانة فوضعوا قوانين على تدبير البيعة
كلها وعلى تدبير الكرسيين العظيمين اعني
كرسي الاسكندرية والكرسي الانطاكي وعلى
قانون الايمان ثم كتبوا جميعهم الى البابا المكرم
سلبسطرس قايلين قد اتفقنا على كل شي فيه
النفع

النفع لاجل جلالة الايمان المقدس ونيابك الكرونا
ليون فثبتوا معنا ذلك وكاتبنا انت ايضا اثبته
بسلطانك واجمع مجمع عندك وثبت كلما عملنا فلما
وصلت رسايلهم الى مدينة رومية وقراها البابا المذكور
سلبسطرس كتب اليهم قايلا بفرح عظيم قد قبلت
رسايلكم واثبت وسجلت الى عملتموه لاجل جلالة
الايمان وحفظه وايضا القديس داماسوس بابا
رومية اوصى المجمع الكاين بمدينة القسطنطينية
المنتشر على مقدونيوس المجدف على روح القدس
ان يضيفوا الى الايمان انبثاق روح القدس
وثبتوا مجمع نيقية وايضا ماري كلستينوس البابا
الروماني اثر بمجمع افسس المقدس المنتشر ضد
نسطور وكان مدبر هذا المجمع المقدس انبا كيرلس

بطريرك الاسكندرية المعظم وبمشورة الاب المذكور البابا
المذكور لانه كتب الى البابا آخبره بكلما جري بينه
وبين نسطور بطرك القسطنطينية على تجديفه المرذول
الفاحش الذي صار في المجمع ثم ان البابا كتب رسالة
ردّ جواب الى الاب انبا كيرلس ومضمونها قايلاً
ان الذي اخبرت من قدسك بهذا الخبر الردي اتجع
قلبي جداً لكن مسرة حياتك بدلت الوجع بفرح وبعض
كثير ليلا يطول الشرح وكتب البابا ايضاً
له قايلاً اذا لم يرجع نسطور عن مقالته وكفره وقوله
ان في المسيح اقنومين وليس يرجع ولا يعترف ان في
المسيح اقنوم واحد حسب راي الكنيسة المقدسة
ولم يطيع الامر الرسولي هو هو محروم وايضاً انت في
مقامي ومعك السلطان والقوة في ذلك اولاً

اخبره

اخبره عن القضية وان لم يرجع الى الايمان المستقيم
وينكر تعليمه الردي بفمه وقلبه ويعترف بتوحيد
المسيح انه مولود من الاب من غير ام قبل كل الدهور
وايضاً مولود من سيدتنا العذري مريم الدايمة بتوليتها
من غير اب وانه الاه تام وانسان تام مسيح واحد ورب
واحد واقنوم واحد كما تعترف البيعة المقدسة
الرسولية واذا لم يعتقد بذلك ويامن به من كل قلبه فيكون
محروم فلما وصلت الرسالة الى الاب العظيم انبا
كيرلس قبلها بفرح وابتهاج وجمع المجمع المقدس
وجلسوا للقضا فطلبوا الشقي نسطور فابا ان يحضر
ومضوا اليه ساير الجماعة لانه كان حاضر بافسس
وبعدما ارسلوا اليه ولم ياتي اليهم واستخف الجماعة
فقام انبا كيرلس واحضر مقالة نسطور الطمثة

بين يدي الجماعة في كتاب من خط الرجس نسطور • فنظروا
مخالفته الشنيعة • فحرموه وقطعوه من رجا الرب •
وكانت مقالة نسطور التي المخالف هلذي يقول ان
السيدة مريم ليس بوالدة الاله بالحقيقة • وكان يقول
ايضاً هما اثنان • احدهما اله • وهو المولود من الاب •
والاخر انسان وهو المولود من مريم الطاهرة • وايضاً
كان يقول ان المسيح هو انسان • بالتمجيد والمحبة
متحد مع ابن الاله • وليس يقال له الاه • وابن الاه • لان
الام مريم • ولدت انسان مختص ولم تلد الاله • فلما
نظروا الاباء الى هذه المقالة الشنعة المخالفة للحق •
فاحرموه وقطعوه • وبعد ذلك فيلبس الكردنال •
نايب البابا القديسة قايلا انا احرمه واقطعه من
قبل قداسة البابا العظيم كلستينوس • الذي ارسلني

بسلطانه

بسلطانه في هذا المجمع المقدس لانه خليفة مار بطرس
الرسول الذي صار في خلفاه • ومن بعده اعطى النايب
الثاني • ومن بعده القديس انبا كيرلس • وبعده الاخرين
درجة بدرجة الى النهاية • وبعد ذلك قالوا ان الامانة
المقدسة الارثذكسية ثابتة الى الابد • لانها متاسسة
على الصخرة البطرسية • راس الرسل • وعامود الايمان واساس
البيعة الكاطوليكية • المختار من ربنا يسوع المسيح
مخلصنا الذي اعطاه مفاتيح الملكوت • والحكم في الحل
والربط هو وخلفاه • وخلفا خلفاه • دايما الى انقضا العالم •
وبعدما كتبوا كلما مار من القضية • وختموها وارسلوها
الى البابا لاجل التثبيت • وايضا ماري لاون البابا
الروماني الذي من اجله • ولاجل صلواته • الباري تعالى
خصه بالمعجزات والعجايب والبراهين الكثيرة • امر الجماعة

المجتمعين بمدينة خلقدونيه ضد اوطاخي الشقي المجدف
على المسيح بتجديف اثيم جداً اقوي من نسطور الشقي
وكانت عدة الابا المجتمعين في ذلك المجمع ستماية وثلثين
اسقف باتفاق روح القدس وبالمعونه الالهيه
لانه كان قايلاً ذلك الفاجر الردي اوطاخي ان
اللاهوت والناسوت اللذان في المسيح لن يتحدا
باتحاد قوامي الي اقنوم الكلمه بل الاثنان اعني
الطبيعه اللاهوتيه والطبيعه الناسوتيه اختلطا
في بعضهما بعضاً واشتملا الاشتمال مايشتبك النحاس والرصاص
وقال ايضاً اللاهوت استحال الى الناسوت كما يستحيل
الذهب والفضه في اللون وامتزجا كما يمتزج الخل
بالعسل والما بالخمر هذه كانت مقالته الرجسه
المضاده للايمان القويم الارثذكسي لان معني

هذه

هذه المقاله الشقيه ان اللاهوت العادم الالام والموت
تالم ومات في حال الالام ربنا يسوع المسيح بثبات انه الاه
تام وانسان تام وايضاً معنى تلك المقاله الرديه
ان الباري الازلي سبحانه وتعالي الغير متناهي صار
متناهي وكذلك العالم بقي بغير الاه لكن نعوذ
بالله من تلك المقاله التي هي ضد الانجيل والكتاب
المقدس كله الذي يظهر ازليه الله سبحانه وتعالي
ويحقق لاهوت المسيح وناسوته انهما متميزان اعني
بلا اختلاط الطبايع بل متحدان باقنوم واحد اي
اقنوم الكلمه وكل واحد منهما خاصيته وجوهره
فاما الشقي اوطاخي ينكر جوهران المسيح القايمان
في اقنوم واحد يعني الكلمه الالهيه التي لها
كمال اللاهوت والانسان التام بالنفس العقليه

البشرية الذي له كمال الناسوت كما شهد الانجيل والرسل
والكتب المقدسة والآبا القديسين جميعًا ولاجل
هذه المقالة الصعبة الشنيعة اجتمعوا الآبا القديسين
في مدينة خلقدونية ونظروا في مقالة اوطاخي وطلبوه
فوجدوه غير طايع للحق بل عاصي ومخالف وزايغ
عن الصواب ولم يرجع عن مقالته ويتبع الايمان
المستقيم اي يومن ان المسيح الاه تام وانسان
تام بفعلي الطبيعة اللاهوتية والطبيعة الناسوتية
وبعد ما نظروا معصيته حرموه وقطعوه من البيعة
الارثدكسية الرسولية مع ساير اتباعه الذين
قبلوا كلامه ولم يرجعوا عن ما هم عليه لان كما فعلت
المجامع الكلية ضد الهراطقة والمخالفين لاجل
ظلالهم ومعصيتهم وكلما ثبتوا عليهم لاجل الايمان

فهو

فهو حق ثابت وايضا على رياسة البابا الروماني خليفة
بطرس الرسول اب الآبا فانه حق ثابت لكونهم اجتمعوا
بالهام روح القدس لاجل ذلك اليس طلت البيعة
بثبي البته كما شهد الله لان كلما ثبتوا الآبا القديسين
في المجامع الكلية وثبته سيدنا البابا الروماني
لاجل جلالة الايمان فلا ريب فيه وليس يوجد شك
في البيعة المقدسة حتى الى الان وخصوصًا كرسي
بطرس هامة الرسل محتفظ الى اقصا العالم لان الآبا
القديسين ثبتوا في المجامع الكلية ان البابا الروماني
خليفة ماري بطرس ونايب المسيح ولكن لم يعطي امره
احد من البطاركة ولا من المطارنة ولا من الاساقفة
ولا من ساير الخاص والعام من جميع النصرانية حسب
القوانين المقدسة وشهادتها له ان له السلطان

على كل البطاركه والرعية العامه وحكم بما شهدت
الآبا القديسين والمجامع الكلية كون كلما مار في
المجامع فهو مقبول عند المسيح لانه شهد على كثير
منهم باظهار العجايب والمعجزات الظاهره وكونهم
اجتمعوا بامر البابا نايب المسيح وبتوفيق روح القدس
وبهذا السبب لا يستطيع احد ان يقول ظلوا في
تحقيق وحدة الايمان البته لان المجمع المجتمع
باسم ربنا يسوع المسيح وبتوفيق روح القدس كيف يكون
ضال فاما اشهار العصيه على الهراطقه والمخالفين
ليس تكلموا من عندهم بل حققوا قول الانجيل وكتاب
المقدس حسبما ذكره سابقا فكم يكون عظيم جرم وخطيه
على الدين عصوا المجامع الكلية وما كفا عصيانهم
بل تجاسروا ايضا وحرموا المجمع وايضا البابا الروماني

خليفة

خليفة بطرس هامة الحواريون ونايب المسيح كونه امر
وايضا كم تتضاعف خطية على الدين احرموا المجمع
الخلقدوني مع القديس ليون البابا كونه اوصى به
ولكي تعرف يا اخي ارشدك الله ان البابا المذكور
شهرته مشهوره بالقداسه في كل العالم من اجل عجايبه
الكثيره ليس بعد موته فقط بل قبل موته ايضا
لان صلواته كانت مقبوله عند المسيح وماذا
تكون عظيمه خطية الدين فعلوا ذلك كونهم تجاسروا
ان يشتغلوا الرياسه التي ليست لهم والسلطان
الذي ليس في يدهم لان سلطان البطرك ينتشر
على خراف بطركيته فقط ولا على خراف غير
بطركيته وايضا الاسقف سلطانه ينتشر على
خراف اسقفيته فقط مثلما تبتوا في المجمع النيقاوي

في القانون السادس قال المجمع المقدس ان اسقف لا
يستطيع ان يرسم درجة الكهنوت لاحد من غير اسقفيته
بغير اجازة صاحب الاسقفية ولا يقضي عليه وان كان
يرسمه او يقضي عليه بشي فيكون ذلك كاذب ومخالف
وايضا وجدنا في كتاب الدسقلية في القانون الرابع
والثلثون من قوانين اكليمنطس بابا رومية تلميذ
بطرس قال لا يحل للاسقف يصير في غير عمله قسان
ولا شمامسة فان شهد عليه انه فعل ذلك من غير اذن
صاحب الموضع فليقطع هو وكل من صيره واذا كان
الاسقف لا يستطيع ان يعطي درجة لاحد من غير
ابرشيته وكذلك البطرك ليس له سلطان على
عامي من غير بطركيته لانه ليس من خرافه فاذا
كان البطرك لا يستطيع ان يحرم من هو ادنا
منه

منه فهل يستطيع او يكون له سلطان ان يحرم
البابا الروماني الذي هو اعلا منه خليفة ماري
بطرس الجليل ونايب المسيح له المجد فينبغي لنا ان نوكد
الايمان القويم اعني ان قضية المحرم يقضوها
البطاركة على المجمع المقدس او على البابا الروماني
فهي باطلة وغير حق بل من قلت حقيقة الايمان
لانهم يستعملوا الاشيا الذي لغيرهم والسلطان
الذي ليس في يدهم ثانيا لتعلم يا اخي ايدك الله
ان درجة البابوية المنتسبة الى رومية العظمى ليست
كانت بامر قسطنطين الملك كونه ليس له سلطان
روحاني كما ذكرت سابقا مثلما يشهد كتاب
المقدس من سفر الملوك في الفصل الثالث عشر
لان من تاخير صموييل الكاهن العظيم قرب شاول

الذبايح لله ولاجل ذلك السبب انزله الله من الملك حينيذ
قال صموئيل ماذا صنعت فاجاب شاؤول قايلاً الشعب
قد افترق عني وانت فلم تات لوقت الايام والفلسطينيون
يجتمعون في مخماس فقلت لعل الفلسطينيون ينزلون
الي الي الجلجال ووجه الرب لم اراه فانطلقت واصعدت
محرقة فقال صموئيل لشاؤول اسات وما حفظت
وصية الرب الاهك التي اوصاك لان الان قد اصلح
الرب مملكتك على اسرايل الي الابد والان مملكتك
لا تثبت لان قد اختار الرب له رجلاً مثل قلبه كون
الدرجه المنسوبه للكرسي الرومايي لم تكن بامر المجمع
النيقاوي لانها قبله وهي من زمان صعود المسيح
وليس من الرسل ايضاً لان مار بطرس لم يكن ماموراً
منهم بل كان رييسهم والاول فيهم وليس الدرجه

المذكوره

المذكوره بارادة بطرس بل ارادة المسيح العاليه فوق
كل شي كونها رومية المداين وكانت اصل
الشرور كلها لاجل ذلك بشر فيها راس التلاميذ
كلهم ودعا اهلها الي درجة الايمان المقدس فقبلوا
وانتشر ايمانهم في كل العالم كونهم ثابتوا على الصخرة
المنيعه البطرسيه كما قال بولس الرسول اتان العظيم
عن
الي اهل رومية في الفصل الاوله بقوله ثم اني اولاً اشكر
الاهي بيسوع المسيح عن جميعكم لان ايمانكم قد داع في الدنيا
كلها وهذا على هذا النوع ينبغي لنا ان نقول ارادة
المسيح ان تكون الرياسة الاوله وكرسي بطرس الخليفه
الكليه والمرتبه الطوبانيه في مدينة العظما ولا
في مدينة غيرها والمجد
لله دايما ابداً

وايضا في اليوم التاسع من مسرى نعيد للرسول
الجليل بطرس لان فيه اعترف في وسط التلاميذ بان
المسيح ابن الله الحي فلما علم الرب هذا اخرجهم ظاهر
البلد واخذهم في خلوه خارج قيسارية فيلبس كما
يذكر الانجيل وسالهم ما تقول الناس وسبب هذا
السوال لهم لان فيما بينهم شكوا فيه فقال بعضهم انه
ايليا وقال بعضهم احد الانبيا فانكر عليهم بطرس
وقال لهم بل هو المسيح ابن الله الحي فلما علم الرب
يسوع هذا اخرجهم ظاهر البلد واخذهم في خلوه
وسالهم ما تقول الناس فيه لم يتمكنوا ان يقولوا ما في
نفوسهم فقالوه فقال لبطرس انت ماذا تقول فاعترف
بما قال للتلاميذ فاعطاه الرب الطوبا وسلم له مفاتيح
الملكوت ومنحه للحل والربط فمن هذا اليوم صار
الرسول

الرسول بطرس رئيسا على التلاميذ وصار خليفته برومية
له الرياسه على كافة رووسا الدنيا

الفصل الثامن

على رياسة الاب الفاضل والرئيس الكامل البابا
الروماني خليفة ماري بطرس ونايب المسيح
وفي سلطانه التام على جميع المسيحيين وخراف
المسيح ربنا

نقول اول اذا كانوا سلاطين العالم لهم الامر
والسلطان النافذ على ملكهم وفي شعوبهم فلم
الحري البابا الروماني نايب المسيح وخليفة ماري
بطرس راس الرووسا التصرف في السلطان والدرجة
على البيعه كلها فينبغي له السلطان الكلي

في الامر الروحاني والولايه على جميع المسيحيين في العالم
كله يظهر لنا من المفاتيح وسلطان الربط والحل الذي
قبله من يد بطرس عن المسيح لان في حال صعود البابا
الى الدرجه قبل حلما لبطرس المذكور كما تشهد لنا
البشير متى في الفصل السادس عشر قايلا واعطيك
مفاتيح ملكوت السموات وكلما ربطته على الارض
يكون مربوطا في السموات وايضا كلما حللته
على الارض يكون محلولا في السموات وقال له ايضا
ارع حملاني ارع كباشي ارع خرافي وبهذا السلطان
اعطاه التدبير الكلي على جميع المومنين به من
ساير الطوايف الى انقضاء العالم لكون معنى
كلمة ارع في الكتاب المقدس هي الولايه
والسلطنه حسبما ذكر سفر الملوك الثاني في

الفصل

الفصل الخامس حيث شعب اسرائيل قال لداود النبي
قد قال لك الرب انت ترعى شعبي اسرايل وانت
تدبر للاسرايل وهذه المعنى المذكوره ايضا في موضع
اخر في الفصل الرابع والاربعون من اشعيا النبي
قال الباري تعالى انا العامل لقورش انت راعي
وكل ارادتي تتمها فاذن المسيح قال لبطرس ارع
خرافي اعطاه السلطان والتدبير الكلي على
جميع المومنين به ولهذا ينبغي لجميع المومنين ان
يسمعوا من البابا الروماني ويطيعون امره كونه
نايب المسيح وخليفة ماري بطرس الذي قبل من
المسيح السلطان على البيعه كلها فاذا كان
الله سبحانه وتعالى في التوراه وذبح مخالفين
امر الحبر العظيم لانه كان صورة نايب المسيح

فقال مستحقين الموت فكم بالحري يقضي ربنا يسوع المسيح
على مخالفين البابا الروماني الذي هو نايبه ووكيله
فلعمري مستهلين الموت لانه يقول على مخالفين
النصارة مثلما قال على مخالفين شعب اسرائيل قال
عز وجل في كتابه القديم في سفر تثنية الاشتراع
في الفصل السابع عشر وايلا ايما رجل تعظم ولا يريد
يطيع الحبر الذي بذلك الزمان في خدمة الرب
الاهك ولا ما امر به القاضي فليقتل ستتعلم ان سلطان
البابا الروماني ينتشر في العالم كله وفي كل بلاد
وفي ساير الامصار من اربعة اركان الدنيا في اين
يوجدون مومنين بالمسيح من كل جنس ومن كل
طايفة وايضا له السلطان بالحكم في الامر الروحاني
اعني يمنع عن الاعمال الردية ويعاقب المخالفين بالحرم

وبالعذاب

وبالعذاب على قدر جرمهم وايضا يشرع نواميس روحانية
ويبطل الشقاقات والنجس ويقسم الميراث على الاقربا
وما يشبه ذلك لان سلطان البابويه غير محتاج الى
البطاركة ولا الى المجمع كما كان في يد بطرس راس
التلاميذ لانه كان غير محتاج الى ادنا منه من التلاميذ
والمجامع تحت امره وسلطانه الكلي كان يعطي
القضيه الثابته في البيعه لاجل وحدة الايمان وبامر
غيره لم تكن قضيه تامه وايضا كان يحكم بالموت
على المجرمين مثلما تشهد كتاب الابركسيس في الفصل
الخامس عشر حيث حكم على حنانيا وامراته سفيرا بالموت
بغير اجازة الرسل فلهذا السبب الاباء القديسين
في شدايدهم كانوا يلتجوا الى البابا الروماني حتى
القديس انبا اتناسيوس كما ذكرنا سابقا واتكلفا

اسقف غزة · وبرتلوش اسقف انتيرا · ولوشيوس
اسقف اروبا بولس كونهم كانوا مضطهدين من
الاريوسيين · فالتجوا الى يوليوس بابا رومية · فردهم
الى كراسيهم · وايضا مار يوحنا فم الذهب
بطريرك القسطنطينية فعل حسبما فعل ماري
اثناسيوس الرسولي · حين كان مظلوم من اركاديوس
الملك · وبغير حق انفا القديس من كرسيه كما
ذكرت سابقا · ثم التجا الى البابا الروماني انوسنتيوس
والبابا وبخ الملك على فعله الردي · ورد البطريرك
الى كرسيه · لكن بعد زمان قليل الملك لاجل رضى زوجته
الملكة نفاه من كرسيه · والقديس لاجل البلايا
والشدايد المتواترة في الطريق مات منفي · ولما بلغ
خبره للبابا المذكور · فاشتد حزن عليه · ثم كتب
رسالة

رسالة شديدة بغضب الله للملك المقدم ذكره · قايلا انا الحقير
الجالس على كرسي ماري بطرس · رييس هامة الحواريون
انا افرزك واحرمك انت وامراتك معك · ايضا من قبول
الاسرار المقدسة الطاهرة · وبقوة ربنا يسوع المسيح
وايضا الاساقفة والقسوس القايمون بكنيسة الله
الذين يعطوك الاسرار المذكورة · كي يكونوا سقوطين
من درجاتهم · وايضا اقطع ارساكيوس · الذي وضعته
في كرسي يوحنا · حينما سمعوا الاساقفة جميعا
تلك الرسالة · ثبتوا كانهم ميتين · وايضا حين سمع
الملك قضية الحرم عليه · حينيذا ندم ندامة كلية
وطلب الغفران من البابا فغفر له · وايضا شهادات
كثيرة موجودة في تثبيت رياسة البابا · وليس في
كتب الافرنج فقط · بل ايضا في كتب ساير طوايف

من المسيحيين من العالم كله خصوصا عند طايفة
القبط بمصر في ميامرهم وسنكسارهم يذكر بابات
رومية وسلطنتهم وكلمتهم النافذة على ساير المسكونة
كلها وايضا عند الملكية ومعترفين والى تاريخ
الان قايلين ان البابا الروماني هو الاب العظيم
اب الاباء ورييس الروسا وراعي الرعاة خليفة بطرس
ونايب المسيح على المسيحيين وايضا مثلما القديس بطرس
استعمل الرياسة على التلاميذ في الجمع لاجل جلالة
الايمان حين اختار متياس في مكان يهودا الخاين
مثلما ذكر كتاب الابركسيس في الفصل الاول
وايضا ثانيا حتى قطع الختان من المسيحيين وابطل
ناموس موسى مع الختانة كما يشهد الكتاب المذكور
في الفصل الخامس عشر كذلك فعل البابا في

بعض

بعض الاوقات لان له الرياسة الاولة على ضرورية
الايمان يعني الحكم والتسلط على البطاركة والمطارنة
وجميع الاساقفة في ساير المجامع الكلية وبامره كان
يعطي النعمة لحقيقة على كلما يحتاج اليه لاجل
تحقيق الايمان المستقيم والاباء كانوا يطيعوه
ويثبتوا كلما يتكلم البابا قايلين حق وبهذا النوع
يعترفون جميع المسيحيين التابعين قوانين الباباوات
كما يشهد كتاب القوانين وكتاب السنوديه وجميع
القديسين مثلما صار في المجمع المنشي على بولس
الشميصاطي كونه كان قبل مجمع نيقية باربعة
واربعون سنة كما ذكرت سابقا حيث الاباء قالوا
ان البابا الروماني هو راس البيعة كلها لانه
خليفة بطرس ونايب المسيح لاجل الرتبة العظيمة

التي اعطاها ربنا يسوع المسيح لبطرس وايضا نايبه الاسقف
الروماني خليفته الحقانية المسمى بابا. كونه اب الآبا
وله الابوية على المسيحيين جميعا. وكل خراف المسيح لانه
الحبر العظيم راس الكهنوت جميعا. ورييس البيعة واساس
الكنيسة. وراعي رعية الرب. واب ومعلم المومنين كلهم
ومدبر بيت الله وحارس كرمه. وعريس كنيسته
وامام الكرسي الابسطلي ورييس الاساقفة بحق ونايب
المسيح هذه الاسما. الذي قبلهم البابا من الآبا القديسين
في المجمع المذكور كونه هو اسقف على ساير كنايس
العالم من جهة انه راعي جميع خراف المسيح وراعي
الرعاه. اعني بتعليمه وقوانينه وعلى هذا المنوال
ينبغي لنا ان نقول ان المسيح اعطى لبطرس مفاتيح ملكوت
السموات ليعلم بتعليمه الانجيلي خرافه ويدبرهم

بسلطانه

بسلطانه الكلي وليس اعطاها لنفسه فقط بل اعطاها
لخلفاه من بعده ايضا. اي الباباوات الروماتيين فهذا
هو اللايق لاجل تدبير البيعة. فهذه المعنى تشبه كلام
الباري جل ثناوه. الذي كلمه لادم قايلا انك من
التراب والى التراب تعود. وكما معنى هذه الكلمة
ان تكون تراب فاستمرت على ذريته كلها الى الدوام
كذلك ايضا سلطان مفاتيح ملكوت السموات اللذي
اعطاها المسيح لبطرس بقوله ولك اعطي مفاتيح
ملكوت السموات وما يتبع ذلك فلعمري قد استمرت
على خلفا بطرس جميعا على الدوام ٥ ثانيا
قال الله عز وجل في كتابه القديم في الفصل
الثاني عشر من سفر الكون قايلا لابراهيم
لنسلك اعطي هذه الارض فليس استمرت على بنيه

الحاضرين فقط بل على رعيته كلها فرضا فاذا المسيح
لن يعطي السلطان لبطرس وخلفايه فيما كان ترك
رعيته بعد موت بطرس بغير راعي وبغير تدبير
على سبيل التبع لبيعة المسيح بل كانت تدبر بسبب
الشقاقات التي طارت بين المومنين من
المخالفين ومن اضطهادات الملوك الخارجين
والايمان المستقيم محتفظ على الدوام في كرسي
الجليل بطرس الى انتها العالم والان يا اخي الحبيب
افتح عيني عقلك وسمعك الحسي اولا لتعلم ان
البابا الروماني في البيعة في موضع المسيح لانه
نايبه وفي مقام بطرس كونه خليفته فبهذا
الشان سائر الملوك المسيحيين من عهد قسطنطين
الملك الاكبر حتى الى يومنا هذا معترفين بعظم
رياسة

رياسة البابا على الدوام وايضا الملك المسمى يوحنا
بليغولوس صاحب القسطنطينية اعترف ان
البابا الروماني نايب المسيح وهو الجليل وخليفة
بطرس الحقيقي وكان في صحبة ذلك الملك
اشاقفه من سائر الطوايف وايضا نايبين من عند
بطريرك الاسكندرية احدهما ابا انطونيوس مطران
حرقليا والاخر انبا فيلوتاوس وكانوا بالقرب
من رومية ثم اثبتوا ان بابا رومية نايب المسيح
وخليفة ماري بطرس المدبر للبيعة كلها وكتبوا
سائر المجمع خطوطهم والملك ايضا ثم ثبتوه وختموه
وايضا الملك اركاديوس حين سمع الحرم من البابا
فكتب الى البابا الروماني وطلب منه الغفران
والحل من الرباط والبابا غفر له وحالله وايضا

قسطنطين الملك الكبير الاثر كيني اكرم ماري
سلبطرس بابا روميه الذي شفاه من برصه ووهب
له اشيا جزيله اكثر من ساير السلاطين واعطاه
المملكه ووضعه في السلطنه الديانيه ورحل من
روميه لاجل كرامته قايلا هكذا بامره ومشورته

امر قسطنطين الملك

باسم الثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس
قسطنطين الملك عبد ربنا يسوع المسيح الواحد من
الثالوث ومخلص العالم امين ❊ امابعد السلام
للطوباني سلبطرس اب الابا اسقف روميه السيد
البابا ولجميع خلفاه الذين يخلفوا في كرسيه الي
انقضا العالم ولجميع الاساقفه الكاطوليكيين
في كرسي روميه بعدما خلصنا يسوع المسيح
برحمته

برحمته وبواسطة بطرس وبولص وايضا الاب الطوباني
سلبطرس البابا الكلي حدبني الي الايمان
الحقيقي وعلمني كل شي وعمدني فانا اخبر العالم
كله علي حقيقة الايمان الذي هو النور والحياة
الابديه وفيما سلطان مار بطرس الرسولي وخلفاه
يكون اعظم وافضل من سلطاني كون السلطنه
الروحانيه لاتكون مع الديونه ولاجل ذلك وهبت
كلما املك في روميه جميعها تحت سلطان ماري
بطرس ابا المسيح وخلفاه ونايبه امام الله سيد
الكل واطلب ان يتسلطوا علي ملكي ويتحوذوا
عليه وسلما الناس يكرموني ويعلوا سلطاني
كذلك يكرمون كنيسة روميه المقدسه ويعظمونها
ويعلوا شانها وتكون كرامتها اكثر من كرامة

ملكي الدينوي لاني اعطيتها السلطنه والكرامه كثيرا
بسلطاني وايضا كل الامم يعطوها كون سلطانها
متقدم العالم كله وايضا البابا الذي يجلس على
كرسي ماري بطرس في كل زمان هو الاجل والافضل
واعلا فوق جميع كهنة المسكونه كلها وهو القاضي
الذي يقضي على وحدة الايمان الذي يرسلوا الخدمه
الله والواجب ان يكون في المكان الذي تنيح
فيه بطرس راس الرسل يكون فيه كرسيه وايضا
اطلب ان كنيسة مار يوحنا المعمداني الذي تعمدت
فيها تكون الاوله بجميع الكنايس المسكونه واعطيها
تخصيصات كثيره في بلاد اليهوديه وبلاد اسيا
وفي بلاد ترشيا وفي بلاد افريقيه وفي بلاد ايطاليا
وجزاير ايضا ورضيت ان الطوباني سلبطرس

وخلفايه

وخلفايه لهم الحكم والسلطان على كل شي بما يقتضي
امره ورياسته واعطيت لماري بطرس وخلفايه البلاط
اللتراني اي مجلس المملكه وايضا تاج راسي والقلنسوه
والثوب الاحمر وجميع الثياب السلطانيه وكل
مجد سلطاني وايضا امرت ان كرسي روميه المقدس
يكون مكروم بالكرامه السلطانيه واختار ايضا
ان الطوباني سلبطرس وخلفاه يكرموا رووسهم
بالتاج الذي اعطيته كونه من الذهب الصافي
الابريز ومزين بالجواهر الكريمه العاليه الثمن
وذلك لمجد وشكر الباري تعالي ورسوله بطرس فاما
الطوباني سلبطرس لم يطلب يلبس اكليل من ذهب
فوق اكليل الشماسيه لكن البست راسه بتاج
الابيض علامة قيامة ربنا يسوع المسيح ثم ركبته

مركبتي الملوكية ونبكت لعام فرسه وطفت به المدينة
كلها وهو ممجد بكرامة مار بطرس وايضا اخترت
التاج الابيض الذي منحته اياه ان يلبسوه خلفاه
في ساير مملكتي وجميع خلفا البابا يكونوا مكرمين
ولا يحقروهم الناس بل يكرموهم اكثر مني
ومنحت ايضا لمار بطرس وخلفايه دارا في رومية
وايطاليا وبلدان الغربية ومدن اخر ولاجل
هذا الكرامة عزمت ان ارحل من رومية الى الشرق
لاقليم البزنطية وهناك ابني مدينة على اسمي
ذلك لاجل جلوس رييس الكهنة وراس النصرانية
لان مرسومه للسلطان السماوي فليس ينبغي
للملك الدنيوي والزماني ان يتسلط هناك
وامر كلما اخترت وفرضت يحفظوه جميع الناس
في

في العالم كله الى الانتها ولاجل ذلك امام الله
تعالى الشفيع واتال ساير الملوك الارتكسية خلفانا
والشيوخ والروسا وكافة الشعب الذين تحت
سلطاني الهم يحفظوا كلما فرضت لي لا ينتقض
والحمد لله تعالى ورسوله بطرس وبولص وهذا
المنشور الى التمام وقد ثبتنه بيدي ووضعته
على قبر مار بطرس كي يحفظني ويحفظ ملكي وايضا
يحفظ الطوباني سلبطرس البابا الكلي وخلفايه
وفعلت ذلك المنشور وثبته باسمي ووضعته في
رومية وهكذي مضمون اخر الامر انا قسطنطين
الملك كتبت تلك الوثيقة وشملتها وختمتها
وايضا ملوك الارتكسية بغير احصا اكرموا
البابا الروماني خليفة بطرس في الرتبة الرسولية

واعلوا مقداره وبنآنه بالخضوع والمراثلات والطاعة
للكنيسة البطرسية الثابتة على الصخر المنيعة وايضاً
ينبغي لساير المومنين جميعاً ان يكرموا خليفة
بطرس ويطيعوه لكي يكونوا كاملين وحافظين
لكلام الانجيل المقدس بسلام من الرب امين

❁ الفصل التاسع ❁

في سلطان الاب المعظم سيدنا البابا خليفة
مار بطرس ونايب المسيح على كافة المسيحيين
❁ وفي تفسير مفاتيح الملكوت ❁

اعلم ايها الاخ الحبيب ايدك الله تعالى ان سلطان
سيدنا البابا خليفة مار بطرس الجالس على الكرسي
الروماني هو متاسس على المفاتيح اللذان اعطاهما

المسيح

المسيح لبطرس نايبه ولجميع خلفايه لكي يفتحوا بهما للمومنين
الملكوت ومعنى هاذان المفتاحان يحتاجا التفسير
معاً ومشية الباري انا افسرهما واحد بعد واحد
اولاً اقول معنى المفتاح الاول كون سيدنا البابا
نايب المسيح وحالس في البيعة موضعه وله المعرفة
السليمة البليغ الذي به يفتح لجميع المسيحيين باب
الايمان المستقيم لاجل خلاصهم ولاجل خاصية
البابا لانه مفتاح العلم والمعرفة وكلما يقضي به
على مرورية الايمان لانه الجالس على كرسي بطرس
وكونه نايب المسيح فلا يضل بشي البتة كون
المسيح على الدوام معه حيثما يامر وينهي في دينه
وتوفيق روح القدس يوفقه في وحدة الايمان
المستقيم كما وعد المسيح لبطرس وخلفايه قايلاً له

اعطيك مفاتيح ملكوت السموات وكلما ربطته على الارض
يكون مربوطاً في السموات • وايضاً كلما حللته
على الارض يكون محلولاً في السموات • وقال له
ايضاً انا طلبت من اجلك لئلا ينقص ايمانك • وانت
ارجع وثبت اخوتك • وقال له ارع حملاني وكباشي
ونعاجي • ولاجل هذا الوعد الصادق المذكور في
الانجيل المقدس • سيدنا البابا • لا يضل في شياً من جهة
الايمان البتة • كونه نايب المسيح وخليفة بطرس
وفرضنا اذا كان البابا • ويضل في حكم وحده
الايمان وهو نايب المسيح • فكيف يستطيع يثبت
المومنين بالمسيح ويدبرهم ويرعاهم • بالتعليم المستقيم
وبالرياسة الكلية الحقيقية كي يخلصوا •
وايضاً كيف يتحقق كلام المسيح • ووعده القايل

لماري

لماري بطرس • ابواب الجحيم لا تقوى عليها • اي على بيعته
المقدسة • فلايق بنا ان نقول • ان متى يقضي ويحكم
بشي الايمان البابا الروماني • فليس يضل البتة
كونه نايب المسيح وخليفته • لكن حيث البابا يامر
ويقضي في بعض الاشيا • ليس انه من جهة ايمانه • انه
نايب المسيح • وخليفة بطرس فقط • بل كمثل حاكم وصاحب
سنة • فهل يستطيع ان يضل في حكمه • مثلما يضلوا
الحكام الاخرين في احكامهم • لان المسيح ايضاً
مع سيدنا البابا على الدوام • مثلما يكون مع المعلمين
الاخرين • وايضاً سيدنا يسوع المسيح مع سيدنا
البابا • بعينه وبوفقه في ساير الاحكام
والفرايض • من جهة انه نايبه • وكون البابا
نايب المسيح وخليفة ماري بطرس • حيث يثبت

رهبنة جديدة او يقدس لحدٍ نوفا في نعمة الله ويشهد
عليه بالعجايب الباهرة الكثيرة انه مقبول عند
كون كلما يفعل البابا في البيعة فهو من قبل المسيح
وكلما يتكلم في البيعة من عند المسيح كونه في
موضعه ونايبه في الكرسي البطرسي فينبغي الطاعة
لكرسي مار بطرس الرسول ويطيعوا امره
لكي يحفظوا كلام المسيح الذي في الانجيل كونه
يوصي بتوحيد رعيته تحت تدبير راعي واحد كيلا
يكون تشعيث وانشقاق بين رعية المسيح وان
يقبلوا كلامه ويطيعوا امره كونه الحاكم
وليس يضل مثلما ذكرنا وعلى هذا المنوال مار
من عهد مار بطرس حتى الى الان في الكرسي
الروماني لان ليس قايل قال ان احد من الباباوات

ضل

ضل في الاحكام الذي يجري على الايمان الكاثوليكي
كونه نايب المسيح وخليفته هامة الرسل بطرس
وليس احد من الجالسين على كرسي بطرس
مار سبب بدعة او هرطقية كمثلما جرى في بعض
كراسي لكن بمجد من الله ثابتة على الدوام
فقد تم المفتاح الاول بعون الباري تعالى
ولنشرح الان في المفتاح الثاني كون معنى
المفتاح الاحمر الذي اعطاه سيدنا يسوع المسيح
لبطرس راس التلاميذ فهو السلطنة الكلية
على البيعة كلها التي فيها البابا يامر في البيعة
كلها بكلما يجب وينفع للمومنين بالمسيح لاجل
خلاص انفسهم ويرفع ايضا كل الاضرار
من بين المسيحيين المانعة لهم عن الاعمال

الصالحة • وبهذا المفتاح يفتح الجنة وملكوت السموات
للمومنين الطايعين العاملين بالحق المستقيم والايمان
الذي ليس فيه ريب ولا تشكيك • ويقفلها في وجه
المخالفين العاصيين المبدعين كقول سيدنا
يسوع المسيح لبطرس كلما ربطته على الارض يكون
مربوطا في السموات وكلما حللته على الارض يكون
محلولا ايضا في السموات كون المسيح اعطى هذا
السلطان لسيدنا البابا لكي البيعة تنمي وتنتشر
ولا تنقص كقول بولص الرسول لا ريب عند
جميع المسيحيين لان هذا السلطان المذكور في
يد البابا فقط لان المجامع الكلية جميعا قالوا اشيا
كثيرة في تثبيت ذلك السلطان كما ذكرنا
سابقا وسنذكر ايضا بعض اشيا من كلام المجامع

المقدسة

المقدسة • سنقول ان سيدنا البابا فقط له اشتراع في
النواميس والقوانين في البيعة الكلية وليس
احدا من البطاركة والاساقفة له ذلك • وايضا
بامره فقط تجمع المجامع الكلية من ساير البطاركة
والاساقفة الذين في كل المسكونة • وهو الذي
يقضي او نايبه في ذلك بكلما ينبغي لاجل جلالة الايمان
ويثبت قضية الاباء الحاضرين فيه • وايضا ينظر سيدنا
البابا سيرة القديسين المجتمعين ويحتم كلما
يليق لاجل كرامتهم وايضا ينظر في امور الرهبانات
كي يكونوا ثابتين في البيعة ومقبولين عند
المسيح • وقالت المجامع ايضا ان البابا فقط
يستطيع ينشي كنايس في العالم كله ويمنع
عن انشابهن بتدبيره لاجل خلاص النفوس

وقال ايضًا ان حيث قال المسيح لبطرس واعطيك مفاتيح
ملكوت السموات وايضًا ارع خرافي اعطاه
السلطان على جميع البطاركة والمطارنة والاساقفة
والسلاطين يوجبون طاعته لاجل انه اكبر منهم
في الدرجة وفي الرياسة كونه له السلطان
الكلي مثل بطرس الرسول راس الرسل ورييس الروما
وقالت المجامع الكلية ايضًا ان سيدنا البابا فقط
يمنح للناس كنز البيعة المقدسة اعني دم
المسيح واعمال مريم العذرى وايضًا اعمال القديسين
اي للناس النادمين على خطاياهم بالاعتراف
النقي لكي يعدونهم بوصول الى ملكوت السما
ويوهب ايضًا ذلك للمومنين باجازته ان ياخذوا
ذلك الغفرانات لاجل النفوس الذين في المطهر

اي في مكان تتطهر فيه النفوس الذين انتقلوا من هذا
العالم بغير خطية مايتية ونجوا من العذابات
التي كانت مستعدة لهم اذا عملوا القوانين والتوبة
الواجبة في العالم قبل انتقالهم الحاضر وايضًا
قالت المجامع شهادات كثيرة في تثبيت سلطان
البابا وهم موجودين في كتب جميع الطوايف المسيحية
الذين في العالم كله وعلى اتفاق المذكوران ان
الناس القايلين ان البابا ليس له سلطان في البيعة
كلها يهلكون انفسهم بالظلالة والطغيان
ويزوغون عن الحق المبين لان اذا كانوا
ملوك العالم لهم سلطانا على رعاياهم وفي ممالكهم
ويفرضوا شرايع لاجل تدبير شعوبهم فكم بالحري
سيدنا البابا الذي يملك السلطان الروماني

على البيعة كلها. ولاسيما له السلطان الكلي فيها
لاجل جلال تدبير جميع خراف المسيح ❖ ثانياً ان
سيدنا البابا. ليس فقط له السلطان. ان يفرض شرايع
في البيعة كلها. بل ايضاً له سلطان. ان يفسر
الناموس الالهي. ويبطل شرايع السلاطين. اذا
كانوا على غير الواجب. والان قد بطلت مقالة
القايلين. ان سيدنا البابا. ليس هو وكيل وخليفة
المسيح. الحق. وكذلك ليس ينبغي لهم ان يسمعون
منه. ولا يطيعونه بكلما يامر به. فهم حقاً مخالفين
قطاً للدين. لكن سندتك بقوة الله يا اخي احذر
من هذه الضلالات والمغايرة. واعلم ان سيدنا البابا
هو بالحقيقة نايب سيدنا يسوع المسيح. ومتولي بيعته
المقدسة الحقيقية وموضعه. وكلما عمله هو من
قبله.

قبله. وكذلك كلمن لا يطيعه. ولا يسمع منه. فليس
يسمع من المسيح. بل يخالفه. لكون المسيح قال
لتلاميذه. من لا يسمع منكم. لم يسمع مني. وقال
ايضاً ومن يحقركم فقد حقرني. والان قد حققنا
بالانجيل المقدس. وقال بولص. والابركسيس
والكتب المقدسة جميعاً والملوك الارثدكسية
ان سيدنا البابا الروماني هو نايب المسيح بالحق
وخليفة القديس بطرس الراس الاول في البيعة
المقدسة كلها الثابت فيها الى اخر الدهور ❖

❖ والحمد لربنا يسوع المسيح ❖

❖ الى الابد امين ❖

❖ امين ❖

❖

في ذكر الاشيا المتوجبة للحرم والرباط

ستتعلم ايها الاخ الحبيب وفقك الباري تعالى
ان بعدما تكلمنا في حقيقة رياسة سيدنا البابا
الروماني كونه اب الاباء ورييس الروسا
وهو الاول في البيعة كلها فينبغي لنا ان نحقق
ان السيد البابا فقط له سلطان الحرم من الناموس
في الجامع الكلية وهو ايضا يستطيع يحرم
ويربط كل واحد من المومنين من اي جنس
كان ومن كل طوايف العالم كله ويظهر
ايضا ان ليس لاحد الروسا له سلطان كي يحرم
سيدنا البابا ولاجل ذلك السبب يجب لنا ان
نوضح باي شي يكون الحرم حق وثابت اولا
نقول ان الحرم لا يجوز ويتم فعله على
الاثنان

الاثنان الا باربعة اشيا اعني السلطان الحقيقي
الكاين في يد الذي يحرم ويمنع وايضا يكون
خادمه وتحت امره اي من رعيته ثانيا الرجل
الذي يجري عليه ايضا يكون متعمد مسيحي ثالثا
لا بد له خطية مميتة لسبب استحقاق الحرم
رابعا ان الحرم لا يسري على رجل غير متعمد وخادم
وخاطي ويكون ايضا عاصي ويخالف الناموس
وخلع الطاعة لسيده اي لراعيه وبغير احد
هذه الاربعة اسباب المذكورة فالحرم باطل
فاسد وبغير حق ويكون الاثنان غير محروم
فلذلك كمن ليس في يده السلطان الحقيقي على
الحرم وليس قاضي فلن يستطيع ان يقضي بالموت
على احد على احد . وان كان من جلالة فلون

فلون المحروم يقطع الانسان المتهدن من جسد المسيح
دايضًا على اتفاق المعني المذكوره ان الانسان
المحروم وليس له عله ولاخطيه مستحقه للحرم
ولا يكون عاصي ولا يكون مخالف وليس
تحت حكم الذي قضا عليه بالحرم فليس هو محروم
نشرح ذلك انشا الله تعالى ان الاسقف المصطفي
بحق امر الناموس سلطانه بالحرم يبري على خدامه
اي جميع الناس الذين في اسقفيته كونهم
رعيته ايضًا البطريرك المصطفي بالحق كامر
الناموس سلطانه يبري بالحرم على جميع اتباعه
الذين في بطركيته اي على الاساقفه والمطارنه
وجميع الناس الذين تحت امره وحكمه فاما
سيدنا البابا الروماني الحبر الكامل خليفه

ماري بطرس هامت الرسل ونايب المسيح له السلطان
العام من قبل المسيح في الربط والحل والحرم اي
على جميع الناس من البطاركه والمطارنه والاساقفه
وعلى العالم كله وعلى ساير الطوايف ليس
احد من الاربعة اركان الدنيا له عليه سلطان
لا في الحرم ولا في الرباط كمثلما ذكر المسيح
في انجيل متى في الفصل العاشر بقوله ليس تلميذا
افضل من معلمه ولا عبدا من سيده وعلى ما ثبت
المذكور يظهر لنا بالحق علانيا فلم يكون
غلط وحرم واضح لبعض بطاركة الشرق
الذين يتجاسروا ويحرموا اب الاباء ورييس الروسا
المعطى له السلطان من ربنا يسوع المسيح البابا
الروماني راس البيعه كلها لان في القانون

السادس من مجمع نيقيه. والقانون الثاني من
مجمع القسطنطينيه قالوا ان سلطان البطرك
يسري علي خراف بطركيته فقط ولا علي خراف
غير بطريركيته. والاسقف ايضا سلطانه يسري
علي خراف كرسيه فقط لاننا نعرض اذا كان
البطريرك لا يستطيع ان يحرم ويربط احد
البطاركه مثله كونه مساوي له في الدرجه
وايضا ليس تحت سلطانه فكيف يستطيع ان
يحرم اب الاباء سيدنا البابا. الذي ليس تحت
امره بل رييسه ومعلمه. ثانيا فاذا كان البطرك
ليس له طاقه ان يحرم احد العاميين الذين في
غير بطركيته فكيف يستطيع ان يحرم الحبر
العظيم الذي قبل سلطان الحرم والربط من يد

المسيح

المسيح علي البيعه كلها وصاحب ذلك السلطان
هو فقط. فاذا كان احد البطاركه تجاسر وحرم
الراس الاول والحبر الكبير فقد فعل خطيه
عظيمه كونه خالف المجامع الكليه. واستعمل
القوه التي ليست عليه. والسلطان الذي ليس
في يده. فبهذا النوع قوله وحرمه باطل والحبر
العظيم ليس محروم. لان ليس فوق البابا الروماني
رييس ولا بطرك ولا احد اعظم منه يحرمه ولا
احد مساويه البته. وايضا اقول ان القمص اعني
الخوري والقس ليس في يدهم سلطان الحرم.
لان الناموس المقدس الذي للبيعه لم يفرض ذلك
السلطان كي يكون في يد القمص او القس فلذلك
اذا كان احد القمامصه او احد القسوس نعدا

وحرم احل تحرمه باطلا هو وغير ثابت وايضا ان
يلزمهم خطية عظيمة جدا كونهم يستعملوا السلطان
الذي ليس في يدهم وذلك يكفي بما بلغنا وشرحنا
بسلطنة الباباء الحبر العظيم اب الآبا ورييس
الرووسا وراس البيعه كلها نتكلم ايضا على
توحيد البيعه والحمد لله دايما ابديا امين ٥

الجزو الثاني

نقول في بيعة المسيح الجامعة الرسولية اولا
لان يوجد في ذلك الجزو اشيا عظيمة لكل من
يرغب خلاص نفسه فيتمثل فيه بالسقية الجديدة
والافكار المجتمعة فيجتني منه اثمار صالحة
مجيدة اولا ذلك ليس يوجد عريس بغير عروس

ولا

ولا راس بغير اعضا ثانيا بعد ما تكلمنا على ربنا يسوع
المسيح عريس البيعه وراسها وعلى الباباء ايضا نايبه
الكلي على البيعه كلها فينبغي لنا ان نتكلم
على تحقيق العروس اي على البيعه الكلية التي
هي جسد المسيح الغير حسي اي المركب من اعضا
كثيره اي المومنين بالمسيح جميعا ٥

الفصل الاول

مادا هي البيعه الجامعه المقدسة الرسولية
نشرح ذلك لاجل نزع الشك والانشقاق والفرق
من بين المسيحيين شرقا وغربا وقبله وشمال
اولا حيث ان اتكلم على البيعه الهيولانيه
اي الغير منظوره وليس اتكلم على الكنيسه

للخشبة المادية المركبة من احجار واخشاب على سبيل
الترتيب لان تلك هي بيت الله الذي يجتمعوا فيه
المومنين بالمسيح ليصلوا ويتقدسوا ويبشروا بالانجيل
فيها ويطلبوا من الله كما يجب مثلما قال المسيح في
انجيل لوقا في الفصل التاسع عشر بقوله بيتي
بيت الصلاة وذلك للبيت صنعه بصفة هيكل
سليمان الحكيم ونموذج موسى اي بناهما لاني
حيث اتكلم على البيعة ليس اتكلم على البيعة
الروحانية والهيولانية فقط التي هي ايضا
هيكل الله اعني ليس اتكلم على قسم الارادة
العالية التي هي كرسي الله والباري ساكن
فيها حسب ما قال ربنا يسوع للامراه السامرية
قايلا لها ايتها الامراه تاتي ساعة وهي الان
ان

ان الساجدون الحقيقيون يسجدون للاب بالروح
والحق ولهذا بولص الرسول انذر المومنين جميعا
في رسالته الاولى الى اهل قرنتية في الفصل الثالث
قايلا اما تعلمون انكم هياكل وان روح الله حال
فيكم ومن ينجس هيكل الله يهلكه الله لان هيكل الله
طاهر وهو انتم وقال سيدنا المسيح ايضا في الانجيل
المقدس انجيل لوقا في الفصل   ملكوت الله
فيكم فاذن اقول على بيعة المسيح الطاهرة التي
داخلها الايمان الحقيقي الكاثوليكي وتلك البيعة
التي انا اتكلم عنها هي مجمع من جميع المومنين بالمسيح
ساير الطوايف الذي في العالم كله جميعا
تحت تدبير ربنا يسوع المسيح راسهم له المجد وايضا
تحت تدبير الحبر العظيم البابا نايبه الكلي

الجالس على كرسي العظمى الجليل بطرس الكاين في رومية
كونه هو خليفته في البابوية واما الكردناليون
الذين هم في ذلك الكرسي فهم صفة الاثنان
وسبعين تلميذ الذي لسيدنا يسوع المسيح والاساقفه
والمطارنه والبطاركه فهم صفة المجامع الكلية
الذين اجتمعوا بروح القدس ولهذا السبب كرسي
بطرس المقيم في رومية ام جميع الكنايس ولاجل
ذلك الحق الاباء القديسين جميعًا من كل جنس
قالوا في المجامع الكلية والخصوصية ان كرسي
بطرس كرسي الحق وقاضي على كل الانشقاقات
الواقعه بين المسيحيين لاجل تحقيق الايمان
وامرها حق لاريب فيه البته وايضًا الاباء
القديسين سموا الكنيسه الرومانية قانون

حقيقي

حقيقي للاعمال الصالحة ونور السماء وبرهان الارادة
الالهية وقاضي كتاب المقدس وحجر التجربة
من الكتب الروحانية وكرامة وجلا وسلامة
القديسين وسلامة المدنيون ورعية الخطاة
والمخالفين وقوة الحاربون والمضطهدون
كون القديسين المضطهدين من الهراطقة
التجوا الى كرسي بطرس الروماني ولاجل ذلك
السبب البيعه المقدسه تعيد اليوم الذي بطرس
ثبت كرسيه في رومية وتاريخه اربعه واربعون
سنه بعد ميلاد ربنا يسوع المسيح في اليوم الثامن
عشر شهر طوبه اي كانون الثاني وذلك
لكي المومنين بالمسيح جميعًا يشكرون ويمجدون
ويسبحون للمسيح على هذه النعمه التي بها جعلها

بني المعمودية البيعة المقدسة الكاثوليكية التي هي
كرسي بطرس الكاين في مدينة رومية وعلى
تلك البيعة الطاهرة انا اتكلم وكما ان المملكة
الدنيانية والسلطنة الارضية تدعا منظورة وظاهرة
من حيث الشعب والرعية والخدم فذلك علامة
السلطان وايضاً المحبة الخفية للراعي بكل قلوبهم
والاطمان الباطني الغير منظور في ارادتهم
بعلامات منظورة اي بطاعة وبكرامة وبخضوع
لتدبيرهم ويحفظوا شرايعهم ومثلما الملوك
والروسا هم منظورين من جهة اظهار سلطانهم
وارادتهم الخفية الغير منظورة بعلامات ظاهرة
للخدام اي بالامر والنهي والامتناع عن
الشر وبالعقاب للمجرمين واهل الذنب والفايدة

للخيرين

للخيرين ويجعلون ايضاً السلاطين والرعاة كلما
يليق بملكهم نمثل ذلك ايضاً البيعة الكلية التي
هي رعية المسيح ومملكته الروحانية تزيد في قلوب
المسيحيين الايمان الخفي الغير منظور وهي تظهر
ايضاً ايمان مومنيها الذي في قلوبهم بالعلامات
الطاهرة اعني بالوعظ والكرز لكي المومنين
يهربون وينتقوا من جميع الرذايل ويقبلون الفضايل
وتشهر البيعة ايضاً بالايمان لمومنيها ببشارة
الانجيل لكي يعرفوا طريق الحق والخلاص
وحفظ الوصايا والناموس حتى يخلصوا وبهذا
السبب المسيح يريد ان الراعي الكلي في بيعته
واحد والرعاة الاخرين الذي تحت تدبيره يكونوا
منظورون منها كان بطرس الرسول راس التلاميذ

ورئيس البيعة كلها وخليفته والرسل ايضا والبطاركة
والمطارنة والاساقفة كمثلما قال بولس الرسول
في الفصل العشرون من كتاب الابركسيس لاكابر
افسس لكي يجتهدوا في التعب بالتدبير فليلا
فاحترسوا بنفوسكم وبجميع الرعية التي اقامكم
فيها روح القدس اساقفة لترعوا رعية الله
وبيعته التي اقتناها بدمه وايضا كتبت الي
العبرانيين في الفصل الثالث عشر بقوله اطيعوا
مدبريكم واخضعوا لهم فانهم يسهرون كالمحاسبين
عن نفوسكم وايضا البيعة المقدسة ظهرت
حتى الي الان ايمان مومنيها الايمان الباطن
اي بالمجامع الكلية الذين يبينوا البيعة
كلها مثلما كان في مجمع اورشليم الذي امر

فيه

فيه ماري بطرس الرسول البابا الاول وايضا في
مجمع نيقيه وفي مجمع افسس وفي خلقدونيه وفي
اخرين كثيرين لان هولاء المجامع كانوا اسطورين
وايضا عملوا الاباء قوانين مشهوره وايضا حكموا علي
الانشقاقات المنظوره الوارده علي الايمان المقدس
من المخالفين فلذلك ربنا يسوع المسيح له المجد شبه
بيعته بالاشيا المنظوره والظاهره اعني في الشبكة
التي فيها حيتان من كل جنس كقوله في الانجيل
من متي في الفصل الثالث عشر قايلا تشبه ملكوت
السموات شبكة القيت في البحر جمعت من كل جنس
سمك وايضا شبهها بوليمة العرس حيث يصبحوا
الصالحين والشريرين قايلا في انجيل متي في الثاني
والعشرون تشبه ملكوت السموات رجلا صنع

عرسًا لابنه. وايضًا في حبة الخردل. قايلاً في انجيل لوقا
في الفصل الثالث عشر تشبه حبة خردل. اخذها انسان
وزرعها في بستانه. وايضًا شبهها في عشرة عذارى.
قايلاً في انجيل متى. في الفصل الخامس والعشرون.
تشبه ملكوت السموات عشر عذارى. اخذن مصابيحهن
وخرجن للقاء العريس والعشرون. وخمسة منهن جاهلات
وخمس حكيمات. وبهولا الامثال. وباخره لتريه غيرهن
البيعة تظهر ايمان مومنيها. للعالم كله. فلذلك
نقول ان البيعه المذكوره هي منظوره ليس فقط
لاجل انها مجمع المومنين اجمع. بل ايضًا لاجل الاسرار
المقدسه. الذين هم علامات منظوره. وحسنه من
النعمه الباطنه الموجوده في نفوس المسيحيين. ومن
الايمان الحقيقي الخفي الذي في قلوبهم. ذلك هو
الحق

للحق الكاطوليكي. كما قالوا الاباء القديسين جميعًا.

الفصل الثاني

يجب ان بيعة المسيح تكون واحده فقط لها

الراس واحد فقط

اولاً. اذا كانت البيعه الكليه جامعه المومنين
بالمسيح جميعًا. وتلك الجامعه هي واحده فقط من حيث
ان المسيح. راسها واحد فقط. كون تدبير ملوكي
اي سلطان واحد فقط. واذا كان احد المومنين
يفترق عن الجامعه المذكوره. ولا يطيع امر
الحبر العظيم. الخليفه الحقيقيه. الراس الاول
البابا الروماني نايب المسيح. فليس هو من جسد
الغير حسني اي مجمع المومنين به. بل يكون من اهل

الخطف والانشقاق كونه افترق من الجامعة فبتلك
الحالة ليس يقال يومن ولا حي بالمسيح راس البيعة
كذلك للجسد الطبيعي اذا احد اعضايه التي عنه
بالقطع فهل يمنحه نسمة للحياة لا بل يكون منشق منه
كون ربنا يسوع المسيح سال لابوه كيلا احد المومنين
به يفترق من الجامعة وكي يحفظهم بوحدة الايمان
الى انقضا الدهر طالبين ثابتة كونه واحد فقط
مثلما هو واحد مع ابوه قايلا في انجيل يوحنا في
الفصل السابع عشر بقوله وليس اسال في هولا
فقط بل وفي الذين سيومنون بي بقولهم ليكونون
باجمعهم واحد كما انك يا ابتاه في وانا فيك ليكونوا
هم ايضا فينا واحدا وايضا جماعة المومنين بالمسيح
يكونون واحد فايضا هم يكونوا واحد وكلما يومن
العالم

العالم الكاطوليكي يومنون الكاطوليكيين الاخرين
لكن كل حي بقدر ما تتم له الباري تعالى من الايمان
حسبما قال بولص الرسول الى اهل رومية في الفصل
الثاني عشر قايلا التوحيد المذكور احفظوا شديدا
المومنين الاولين الذين كانوا بواحد ليس فقط
بالايمان بل ايضا بالمال كما تشهد القديس لوقا الانجيلي
في الفصل الرابع من كتاب الابركسيس بقوله
وكان لكثرة القوم الذين امنوا قلب واحد
ونفس واحدة ولم يكن احدهم قايلا عن الاموال
الذي كان يملكها انها له لكن كان كل شي كان
للعام وهولاء الذين لا يومنوا انكما يعلم كل شي بطرس
في البيعة الكلية فهم كفار اذا كانوا غير
معمدين فاما اذا كانوا معمدين فهم ليس بكفار

بل خارجين عن الايمان الكاتوليكي • ومخالفين البيعه
الكلية • ومبدعين كاربوتين ومقدونيوش
ونسطوري واوطاخي • ومايليهم • ولكي المومن يكون
كاتوليكي حقيقي • فينبغي له ان يومن بكلما يومن به
البيعة الكلية • ولابحاثات كثيرة • كون المسيح
شبه بيعته ببيت واحد • وليس باشيا كثيرة • اعني
ببيت تحت حكم رب واحد فقط • وشبهها ايضا بكرم
تحت تدبير صاحب واحد فقط • وبمركب تحت مدبر
واحد • وبقطيع تحت يد راعي واحد فقط • وبعروس
تحت سلطان عريس فقط • وبجسد براس واحد
واذا كنا متميزين من الحنفاء والغير مومنين •
بعمودية واحدة • لماذا لا نومن ببيت واحد
وبتعليم كرسي بطرس • ونطيع اوامر خليفته

الذي

الذي هو الراس الاول في البيعة كلها • الذي في
تسليمه مفاتيح ملكوت السموات • فان كان المخالفين
غير طايعين اوامره المقدسة • فليس هم من الجامعة
الكنيسة الجامعة الرسولية الواحدة • اي من جسد
المسيح • لان كما اعضا الجسد جميعا متحدين مع
راسهم بالحيوة • فكذلك ايضا اعضا جسد المسيح
اي المومنين به • فينبغي لهم ان يكونوا متحدين
مع راسهم اي البابا • كي يكون لهم الحياة فيهم
التي هي الامانة المستقيمة • الذي يبدد بها وان
كان احد مخالف له • وليس له الايمان الحقيقي
المذكور • فلعمري ليس من خراف المسيح
ولا من جسده • بل يكون ديب ومبعود ومطرود
من شركة القديسين • وبعيدا من رجا الرب

ونعمته • نقول ايضا اذا قطعت اليد • او بعض عضو
من الجسد • ولقي عنه • هل تبقي فيه نسمة للحياة
او يقبل الحياة من الراس • بل يموت ويهلك • وبذلك
النوع لكي المسيحيين يكونوا اعضا حيين في جسد
المسيح • ومتحدين معه • ينبغي لهم ثلاثة شروط • اي
الشرط الاول يومنون ان لهم راس واحد • ورب
واحد الذي هو سيدنا يسوع المسيح • ثانيا ان لهم
جميع الايمان بنفسه • ثالثا يومنون ان لهم معمودية
حقيقية بنفسها • التي هي باب الاسرار فقط
لكن هي ايضا باب الطاعة • اي كي يدخلون
المومنين تحت سلطان البابا • وتدبيره • نايب
المسيح • والروسا الاخرين • وستعلم ايها
الاخ الحبيب ابرك الله تعالى ان كلما قررنا

فهو

فهو من بولص الرسول القايل الى اهل افسس • في
الفصل الرابع بقوله رب واحد • ايمان واحد
معمودية واحدة احفظوهم • ولكن المسيحيين مستمرين
بالحياة على الدوام • ولا يكون بينهم شقاق • ولا بحث
فكتب لذلك العظيم بولص الرسول الى اهل قرنتية
من الفصل الاول من رسالته الاولة حتى يكون بينهم
الصلح والسلام • قايلا لهم • واسالكم يا اخوة باسم ربنا
يسوع المسيح • ان تكون حكمتكم جميعا واحدة • ولا
يكون بينكم شقاق • بل كونوا كاملين بحس
واحد وبراي واحد • وقال ايضا الى العبرانيين
في الفصل الثالث عشر بقوله واياكم ان
تضلوا بالتعاليم الغريبة المختلفة • وايضا الى اهل
رومية • في الفصل السادس عشر قايلا لهم وانا

انتم يا اخوتي ان تميزوا الذين يعملون في الشقاقات
والعثرات خلاف التعليم الذي تعلمتم واحترزوا
منهم لكون الرسول بولس تكلم في تلك الاشيا
المذكورة لكي المسيحيين يكونوا احيا في المسيح على
الدوام والمومنين المستمرين تحت الشروط المذكورة
كي انهم يكونوا اعضا احيا في جسد المسيح فليس
لهم جميعًا الفضايل والانعام الذين الله سبحانه وتعالى
منح لاحد المومنين وتخصهم بذلك ∴ افهم ذلك
كما ان اعضا للجسد الطبيعي متحدين مع الراس
جميعًا وفيهم نفس واحدة فقط وليس كلهم لاجل
توحيد الروح فيهم تخصهم وظيفة واحدة لكن
كل واحد منهم يفعل وظيفته اعني خاصيته
العين للنظر والاذان للسماع والفم للمنطق

واليد

واليد للشغل والمشي وكل واحد من الاعضا مستقيم
بخاصيته ووظيفته كما يليق له وعلى هذا المنوال
قال بولس الرسول الى اهل رومية في الفصل الثاني
عشر قايلا كذلك اقول لجميعكم بنعمة الله التي
وهبت لي ان لا تفتخروا اكثر مما ينبغي بل تفتخروا
بالورع ولكل امر بقدر ما قسم الله من الايمان لانه
كما ان لنا في جسد واحد اعضا كثيرة وليس عمل
تلك الاعضا كلها بواحد كذلك نحن الكثيرين
ايضا عددنا انما نحن جسد واحد بالمسيح وكل واحد
منا عضوا بعضنا لبعض فان هي لنا مواهب مختلفة
على قدر نعمة الله التي وهبت لنا وليس هولا الانوال
الذين ذكرها الرسول لاجل طايفة او طايفتين
فقط لكن لاجل المسيحيين المتعمدين بالما والروح

جميعًا كما كتب الرسول الى اهل قرنتيه في الفصل الثاني
عشر من رسالته الاولى قايلا فانا نحن جميعًا انما
اعتمدنا بروح واحد جسدًا واحدًا اما كان اليهود
واما كان الاول الامم واما كان العبيد واما
كان الاحرار كلنا سقينا روحًا واحدًا وذلك
لان الخليقه كلها من ابنه ولذلك الشعب ليس محاباه
عنده كما قال بولص الرسول الى اهل قولاساييس في
الفصل الثالث ثبت هذا المسيح ارسل تلاميذه
الى ساير الخليقه ليبشرون بالانجيل لهم كما شهد البشير
مرقس في الفصل السادس عشر بقوله انطلقوا
الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل في الخليقه
كلها من امن واعتمد خلص ومن لا يومن يدان
ولاجل ذلك العهد الحديث اكمل بالغايه من
العهد

العهد العتيق لكون العهد العتيق كان العهد
يامر في حفظ ناموس موسى شعب اليهود فقط لكونهم
كانوا يدعوا شعب الله وليس كانوا شعب الله
لان من الامم اناس كثيرين كانوا صالحين
مستمرين في القداسه مثل ابونا ادم وحوى وشيت
ابنهما ونوح وايوب وكثيرين غيرهم لان الله
عز وجل منحهم الناموس الطبيعي لكي يستطيعوا
يصيروا قديسين وصالحين وهولاء الامم ايضًا
كانوا شعب الله لكن اليهود خصوصًا كانوا
يدعون شعب الله لكون الباري برحمته الجزيله
اراد ان يولد منهم اي ياخذ الجسد البشري
كما شهد البشير يوحنا في بدو انجيله وايضًا قال
المسيح في الانجيل المذكور في الفصل الخامس

لم يجيء لأجل الناموس بل لأكمله كون المسيح أتى
ليعطي ناموس الانجيل لساير الخليقة يخلصوا جميعاً
وعلى هذا النوع قال الرسول الجليل بولص الى أهل
غلاطية في الفصل الثالث بقوله لأنكم انتم
جميعاً ابنا الله بالايمان الذي بيسوع المسيح فانكم
جميعاً الذين انصبغتم بالمسيح فالمسيح لبستم ليس يهودي
ولا يوناني ليس عبد ولا حر ليس ذكر ولا انثى
لانكم كلكم شي واحد بيسوع المسيح فاذن المسيحيون
جميعاً من ساير الطوايف شي واحد بالمسيح وكل من
يخرج من ذلك ليس له طريق للخلاص بل للهلاك

الأبدي الى

اخر الدهور

كلها

الفصل الثالث

لأجل ان البدع كانت اصل الافتراق والتحزب في البيعة كلها

اعلم ايها الأخ الحبيب ايدك الله بنعمته ان الشيطان
اصل كل البلايا والبغضة والانشقاقات وعنصر
الهلاك فنكون عارفين ومتحققين ان البيعة
الواحدة الكلية محروسة الى يوم الدينونة بواسطة
وحدانية الايمان المستقيم والعدو الذي هو الشيطان
يجتهد بكل طاقته كي يقسمها بواسطة التحزب
والنفاق كونه يعلم ان كل مملكة منقسمة
على ذاتها تخرب وكذلك الشيطان الملعون المخالف
يرمي التعليم الردي في البيعة اي بين المسيحيين
كما جرى في عهد الرسل بواسطة الاثيم المجرم

نيقولاوس المختار الانطاكي الذي اكرز وعلم ضد
الانجيل المقدس وجعل له تلاميذ وكانوا قايلين انهم
رسلا وكان ذلك الماكر هو وتلاميذه يعنوا ويطلوا
سائر المسيحيين الارثذكسيين فظهر سيدنا يسوع المسيح
له المجد للقديس الحبيب يوحنا في جزيرة بطمس كما
نعم في الابوغالمسيس في الرويا التي راها وظهر له
بالعرق والهمه بالروح ان يكتب الى الكنايس فكتب الى
اسقف مدينة افسس يخبره عن المخالفين له في العمل
الثاني اكتب الى ملاك كنيسة افسس هكذي
يقول الرب الضابط الكواكب بيده اني اعرف
باعمالك وتعبك وصبرك وانك لا تقدر تحتمل
الاشرار وقد جربت القايلين انهم رسلا وليسو
كذلك بل وجدتهم كاذبين وكذلك ايضا

القديس

القديس يوحنا بامر المسيح كتب الى السبعة اساقفة لكي
يرفعوا كنايسهم الافتراق والشقاق وذلك الكلام
الذي قاله المسيح ليوحنا كان لاجل الاتفاق والاتحاد
في الايمان وفي المحبة كونه على الدوام والاستمرار
يجذب المسيحيين بكلامه سرا في قلوبهم بالتنبيه
وبالوعظ او بالتجارب كونه اذا افتقدنا بالتجارب
ويعلمنا لكي نهرب من الخطايا وكان ذلك لاجل محبته
العظيمة لكي نتفق في توحيد الايمان والمحبة ونبعد
من المخالفين وايضا المسيح لاجل غيرته على بيعته
كي تكون متحدة ظهر لقديسين كثيرين وخصوصا
للقديسين كثيرين انبا بطرس بطريرك الاسكندرية
حين كان بالسجن لاجل الايمان في عهد النفي الماكر
اريوس فظهر له المسيح في السجن وعليه ثوب مشقوق

من فوق الي السفل وبيده كان يفعل توبه حتي يغطي
جسده فتعجب الكاهن وسأله قايلاً ما لي يا رب اري
توبك مشقوق من فوقه قال له المسيح اربوش شق
توبي التي هي بيعتي وانت احرمه واطرده منها
وكذلك المسيح يعاقب المخالفين ويقطعهم من جسده
المقدس وحينما المسيحي يكون مقطوع من جسد المسيح
فهو ميت بالنفس مثلما يكون ميت احد اعضا
الجسد الطبيعي حتي يقطع ويلقي عنه هكذي صنع
الله جل ثناوه مع المخالفين من اليهود العاصيين
الكاهن العظيم المنتقمين من الشعب كما ولد
العهد العتيق كونهم حين خرجوا من مصر الي
البريه نعصوا هارون وسجدوا للعجل الذهبي
عوض الله سبحانه وتعالي ولاجل معصيتهم رفع

الله

الله عنهم الايمان الذي هو حياة النفس وليس فقط
عدم نعمة الله الذي هي حياة النفس بل ايضاً حيوة
الجسد لان موسي قتل منهم كثيراً وما بقا منهم
ليس دخلوا بارض الميعاد كما ذكر الله وكذلك
ايضاً مار تارناً كثيره بشعب اسراييل لانهم متي
كانوا يستمروا مخالفين لله وللحبر كان ينزل بهم
في ضلالهم وكفرهم ويجعلهم نصيباً للاعداء
والبشر وفي البلايا والشدايد في تلك الدنيا
وفي الاخره العذاب الجهنمي الذي ليس له فيه رحمه
حسبما ذكر الباري جل ذكره في كتابه القديم
من سفر الاحبار في الفصل السادس والعشرين
قايلاً وان لم تطيعوني ولم تعملوا بجميع وصاياي
ان ارذلتم سنني ايضاً وكرهتم احكامي ولم

ولم تعملوا ما امرتكم به وابطلتم عهدي فاني هكذا ايضا
افعل بهم وانزل بهم عاجلا العجاجه والحر الشديد
الذي يتلف عيونكم ويهلك انفسكم وتكونون تعبانين في
الزرع الذي تزرعون باطلا وذلك اعداكم ياكلون
ما تزرعون واغضب عليكم فتنهزمون قدام اعدايكم
ويتسلط عليكم مبغضيكم وتهربون من غير ان يطردكم
احد وان لم تطيعوني ولا تعملون الاشيا ايضا فاني
ازيد على بليتكم سبعة اضعاف لخطاياكم واكسر
عظمة عزتكم واصير السما فوقكم مثل الحديد
والارض مثل النحاس وان كان الله سبحانه وتعالى
عذب شعب اسرايل بهولا العذابات الكثيره
وايضا عذب انفسهم بالموت الابدي والكفر
كونهم عصيوا جماعة التي كانت صورت

بيعة

بيعة المسيح فكم بالحري سيعاقب ربنا يسوع المسيح للنصارى
المخالفين الذين يعصوا للبيعة المقدسة الحقيقية وللبابا
خليفة المتصعين في العهد العتيق لا ريب انه سيعاقبهم
ببلايا وشدايد امر واقسا من اليهود وينزع منهم الايمان
مثلما قال في الانجيل في الفصل الثاني عشر عن العبد
المخالف بهذا المثل فان قال ذلك العبد في قلبه ان
سيدي يبطي قدومه وياخذ في ضرب العبيد والاما
وياكل ويشرب ويسكر ياتي سيد ذلك العبد في يوم
لا يرتقبه وساعة لا يعلمها فيفصله ويجعل نصيبه مع
غير المومنين اعني يرفع عن ذلك العبد المخالف الخير
الروحاني اي الايمان الذي هو حياة النفس وايضا
يجعله تحت عذاب الظالم وعلى هذا القياس
المذكور جرى لاهل افريقيه النصارى ما رووا حنفا

وخوارج دايما النصارى القاطنين بالشرق ما منهم حسنا
شي لابعد والباقي منهم نصارى لكنهم خارجين ومفترقين
عن الكرسي الروماني الذي هو كرسي بطرس هامة الرسل
بالحق يتركهم تحت سلطان وحكم الحنفا ومظلومين
منهم مثل البشرا ومعذبين من الكفرة لكون كثيرا
منهم بيكروا دينهم لكون كلما جلبهم بسبب عصيانهم
وقلت العلم والمعرفة الحقيقية في الايمان الانجيلي
وايضا احاطت بهم الاوهام لقلت تصريف اسرار
البيعة ويموتون بغير ندامة واستعراف وتعبير كلما
ينبغي لاجل خلاص النفس ويجد مثلهم ايضا مخالفين
بلاد الغرب الذين لاجل عنادهم عدموا الايمان
الكاطوليكي وازدادوا لهم ايضا عدم المحبة وقطع
رجا الخلاص لنعلم ان الايمان المستقيم يجذب
الفضايل

الفضايل اليه والايمان الفاسد الردي يجذب الرذايل
اليه لانه اصلهم ولسبب افتراقهم من توحيد الايمان
انهم في كآبة وتشويش وهموم وافكار ذميمة
وقلوبهم حزينة واجسادهم تعبانة وبلا مملكة لكون
كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب فاذن معصية
وصايا الله والافتراق على كنيسته يجذب البلايا
والشدايد على النصارى المخالفين ليس فقط بالروح
لكن ايضا بالجسد لكون الباري جل شانه يوعد للحافظين
وصاياه ملكوت السموات والملك الدنيوي وايضا
الخيرات الجزيلة مثلما ذكر تعالى في سفر الاحبار
في الفصل السادس والعشرون بقوله ان انتم
سلكتم بسنتي وحفظتم وصاياي وعملتم بها فاني
امطر عليكم المطر في حينه وتبدل لكم الارض غلاتها

سهو من الكاتب

وتمتلي الأشجار من الثمار • ويدرك الدراس القطاف
والقطاف يدرك الزرع • وتاكلون خبزكم وتشربون
وتسكنون ارضكم مطمانين • واجعل السلام في ارضكم
وترقدون ولا يكون من يخيفكم • واصرف السباع
الضارية عن ارضكم • ولا تجوز الحرب في ارضكم ولا تجوز
وتطردون اعداكم • فيصرعون قدامكم • يطردون
خمسة منكم مايه من الغرباء • والمايه منكم يهزمون عشرة
الألف • ويقع اعداكم قتلا بين ايديكم • اقبل اليكم
واكثركم وانميكم • واقيم عهدي معكم • واذا كان
الله سبحانه وتعالى • فكان بوعده يعطي الخير المذكور
مضاعف لشعب اسرائيل حتى كانوا يتفقون مع
الجماعة ويسمعون من الكاهن العظيم • فلاسيما
ربنا يسوع المسيح • بوعده يمنح الخير المذكور وازيد منه

للمسيحيين المتفقين مع البيعة الكلية عروسة المسيح
ومطيعين للبيعة خليفته • فلا ريب انه يخلصهم من
الظلم • وينجيهم من ايدي اعداهم • مثلما صنع في يومنا
هذا • وخلص شعبه من الحنفا • والغير مومنين • ومن
بلايا وشدايد اعدايهم • وبذلك الامر تحقق ميعاد
الله للمومنين الصالحين • اي دبطردون خمسه منكم
مايه من الغربا • والمايه منكم يهزمون عشره الاف وتقع
اعداكم قتلا بين ايديكم • الان ايها المسيحيين
المفترقين عن الكرسي الرسولي • والبيعة الكلية
ارجعوا بمحبة • دفهم الى ايمان كرسي بطرس •
الكاين في رومية معلم الايمان الحقيقي الارتدكسي •
وطيعوا سيدنا البابا خليفة بطرس • ونايب المسيح
في كلما ينبغي لكم لاجل خلاص انفسكم • وايضا المسيح

لاجل

لاجل محبتكم • واتفاقكم مع البيعة عروسة المسيح الحقيقية
ولاجل الطاعة المقدسة • يعطيكم الخيرات المذكورة
وازيد في هذه الدنيا • وفي الاخرة الحياة الابدية والخلود
في ملكوت السموات • التي لا يعطيها المسيح • الا
للناس المتحدين مع كنيسة ورعية الواحدة
والمطيعين للراعي الواحد • وايضا ترون في
ذلك الامر عجايب • ومعجزات كثيرة • وتتعجبوا
من اعمال ربنا يسوع المسيح • مع اجتماعكم بالمومنين
الصالحين • ولتعرفوا دين الحق المستقيم • وليس
دين غيره • يخلص الانسان • كونه دين الانجيل
وهو دين الله بعينه • لان المسيح هو الله الذي
خالق السما والارض • وكلا فيهما • المعروف بالمحبة
• وهو المحبة وبالله التوفيق •

الفصل الرابع

على بيعة المسيح انها مقدسة ◦ اما بعد انا
اخبرك ايها الاخ الحبيب • ايدك الله ووفقك
الى النهاية • ان باي سبب تدعا البيعة مقدسة
كونها تمنح المومنين بالمسيح سر المعمودية • اي المدخل
المقدس • وبها تمحى الخطية الاصلية عن الاطفال • والخطية
الاصلية والمايتية عن البالغين • وايضا عن الكاملين
في السن • وتغفر لهم ايضا عذاب الخطايا • وتمنحهم النعمة
البليغة المقدسة • وتمهد له سبيلا وسبيلا لقبول
الاسرار الاخرين • وبالمعمودية ايضا تجعل الانسان احد
الاعضا • في جسد المسيح • اي جسده الخفي • وتميزه عن
الغير مومنين الذين ليس من شعب كما كانوا
شعب اسرايل بواسطة الختانة يتميزوا من الامم •

لانهم

لانهم كانوا شعب الله • وعلى هذا النوع • قال بولس الرسول
في الفصل السادس من رسالته الى اهل قورنتيه
الاولى • قايلا لهم ولكن قد اغتسلتم • وتطهرتم وتبررتم
وايضا البيعة تسمى مقدسة • لان جميع قوانينها واموراتها
وطقوسها ووصاياها مقدسة • وايضا بمواهبها تجازي
الصالحون • وبالعقوبات تدين الشريرين • وبتعليمها
تفيد الناس • وترشدهم الى نعمة الله القدوس • وايضا
المحبة لله • وللقريب • وكلما يوجد في البيعة الكلية
فهو حق ثابت • وليس يوجد فيها شي ضد الفضايل
مثلما يوجد في دين غير المومنين • الذي من داخله
اشيا كثيرة ضد ناموس الله • لكونهم قايلين ان
يوجد في الجنة الشهوات الجسدانية من ماكل
ومشرب وما يشابه ذلك • لان هذا ليس حق •

بل هديان كما قال المسيح في الانجيل المقدس ان في ملكوت
السموات لا يزوجون ولا يتزوجون بل يكونوا مثل
ملايكة الله • ولنترك ما نحن بصدده • ترجع ايضا جميع
المومنين • بوساطة البيعة المقدسة • يكتسبون النعمة
والعزايات والفضايل • ولهذا كثيرا منهم يدعون
قديسين • اي ثابتين في المحبة • وفي الايمان القويم
مستمرين بالاعمال الصالحة الحميدة • ولاجل
تلك الصفة المذكورة • البيعة المقدسة تدعا مقدسة
كونها مركبة على الصخرة • اي صخرة المسيح • لانه
اظهر بيعته للقديس يوحنا الانجيلي على صورة مدينة
مربعة كما ذكر في الفصل الحادي والعشرون
من كتاب الرويا • فاما تفسير القديسين على
تلك المدينة المربعة • قالوا انا نجمع قديسين من

الاربعة

اربعة اطراف الدنيا • وثابتة في الخير والفلاح • وايضا
البيعة تدعا مقدسة • كون سيدها قدوس القديسين
اي المسيح • لانه قدوس لاجل اقنوم اللاهوت • وباعماله
منح النعمة والملكوت للمومنين به • وايضا البيعة تدعا
مقدسة • لاجل ان المومنين لابد كثيرين • لهم حال
الايمان المقدس • الذي يكسبوا النعمة • والمحبة والفضايل
واذا كانوا المومنين • جميعا ليس لهم النعمة
والقوة التي تقدسهم • مثلما كانوا الانبيا والقديسين
لكن حتى وكلا • ان الله يترك بيعته عادمة
لتلك النعمة • التي تقدس الناس • مثلما كان يوجد
بجمع موسى اناس كثيرون • بتلك النعمة • حتى ان
مجي المسيح كذلك ايضا ينبغي ان يكون في بيعة
المسيح • في كل عصر وكل زمان • اناس كثيرين بتلك

النعمه المذكوره مزدادين بغير احصا من جماعة موسي
حسبما ذكر المهلل داود النبي في سفر الزبور من
المزمور الماية ثمانية وثلاثين قايلاً لقد اكرموا علي
اصفياوك يا الله جداً واعتزت رياستها احصيهم
وافضل من الرمل يكثرون واذا كان روح القدس
يدعي جامعة موسي التي كانت متصفة بالبيعة
جميلة قايلاً علي لسان سليمان الحكيم هلذي يا قريبتي
وليس فيك معاب فكم بالحري يسمي البيعة المقدسة
جميلة مثلما قال علي جماعة موسي واجمل منها لكون
المسيح قال لها انه يكون معها علي الدوام الي انقضاء
العالم قايلاً للموسين هوذا انا معكم كل الايام
الي انقضا العالم وقال ايضاً في اخر انجيل متي
ان ابواب الجحيم لا تقوي عليها وبهذا قال

بولس

بولس الرسول الي اهل افسس في الفصل الخامس قايلاً
ليقيمها هو لنفسه جماعة مجيدة لا عيب فيها ولا
غضن ولا شي يشبه ذلك لكن تكون مقدسة غير
معيبة لذلك المسيح لا يمنح نعمته التي تقدس الانسان
للنصاري المخالفين والمفترقين من البيعة لكونهم
لم يمتنوا علي الفضايل والصلح والمحبة الي القريب
ونجد بعض طوايف النصاري يبغضون بعضهم
بعض ولذلك المسيح نزع منهم تلك النعمة المذكورة
التي تقدس الانسان وبهذا ليس يوجد فيهم القداسة
في يومنا هذا وكل ذلك بسبب افتراقهم عن الكنيسة
الجامعة الرسولية وبهذا عدموا الخيرات الروحانية
وايضا عادمين الخيرات الجسدانية بسبب
تسليط الظالمين عليهم والامم البرانية كما تري

حل باليهود . وايضاً في بلاد النصارى الترقيين وكل ذلك
لكونهم يتسيبون كلام لسان العظ بولس الرسول
القايل الي اهل غلاطيه في الفصل الخامس بقوله لان
جميع السنة تكمل بكلمة واحدة ان تحب قريبك كنفسك
فان انتم عضضتم بعضكم بعضاً . وقال ايضاً الرسول الي
افسس في الفصل الخامس ثم اني انا الكم انا
الاسير بالرب ان تسيروا كما يحق للدعوة التي دعيتم
اليها بجميع التواضع والحلم والصبر وتحتمل بعضكم
بعض بالمحبة . وان تكونوا حرصا علي حفظ وحدانية
الروح برباط الصلح جسداً واحداً كما دعيتم بالرجا
الواحد . رجا دعوتكم رب واحد وايمان واحد
ومعمودية واحدة واله واحد اب الكل وهو
علي الكل وبالكل وفي كلنا لان المسيح عالم
ان

ان كل الخيرات الذي تخص العالم لاجل محبة القريب
لهذا سبحوا له المجد في حين ميلاده المقدس امر الملايكة
كي بالصلح والسلام كما كتب في انجيل لوقا في الفصل
الثالث وكان جنود سمايون يسبحون قايلين المجد
لله في العلا وعلي الارض السلام وفي الناس المسرة
وقال ايضاً في انجيل مرقس في الفصل التاسع ليكون
بينكم الصلح . وايضاً في انجيل يوحنا في الفصل
الرابع عشر قايلاً لهم السلام استودعكم سلامي خاصه
اعطيكم . وايضاً قال زكريا النبي ابو يوحنا
المعمداني علي هذا النوع بقوله ليضي للجالسين في
الظلمه وظلال الموت لتستقيم ارجلنا لطريق
السلامه . وايضاً البيعة تكون مقدسة لكون
ربها المسيح ملك الصلح والسلامة فبهذا الذي

الروماني الصخرة البطرسية الثابتة الى الابد وراس جميع
الكنايس ومدبرهم حيث انها تصلي دايما لاجل شعوب
المسيح جميعا ولاجل اتحاد ملوك المسيحيين بالصلح
والمحبة قايلة على الدوام ربي والاهي امنح الصلح والاتفاق
للشعب وللروسا وللسلاطين المومنين جميعا ولذلك
ايضا الحبر العظيم البابا الروماني متوسل بالطلبات
وجميع الصلوات على الدوام والاستمرار مجتهدا اجتهادا
كليا لاجل اقامة الصلح والسلام بين الروسا
وبين المسيحيين جميعا كما يفعل الان سيدنا البابا الروماني
والحبر العظيم انوسنتيوس الحادي عشر هو
الجالس على كرسي بطرس الماسك مقدام السفينة
الحقيقية اي بيعة المسيح فهو يرسل مرسلين الى
كافة العالم لاجل توحيد رعية المسيح بالصلح

والمحبة

وبالمحبة الحقيقية فالويل للرئيس الجسداني والنصراني
العاصي الذي يلقي الخصومات والانشقاقات ويفرق
رعية المسيح بالبدع الغير لايقة والغير معقولة ومفهومة
ويشق رعية المسيح الذي اشتراها بدمه الحقيقي
ويبعدهم من هذه الكرسي العظيم الصخرة الوثيقة
اي كرسي ماري بطرس هامة الحواريين فهولاي
القوم المانعين لهذا الخاطر ولهذا الخطا العظيم
يلقون في السعير السفلي والعقاب الدايم الذي
لا منتهى له بعذاب ومصاعب اشد من عذاب الخطاة
الاخرين كما يشهد بذلك سليمان الحكيم في
الفصل السادس بقوله سينهض عليهم بترهيب وسرعة
لان الحكومة الجازمة تحل بالمتوليين لان
للفقير المتضع يسامح من طريق الرحمة فاما الاقوياء

فيعذبون عذاباً شديداً • ولهذا بولص الرسول كان
يحذر اهل رومية • ليهربون عن الذين يزرعون
زوان الافتراق • ويجعلون خصومات وشكوك بين
المسيحيين قايلاً في الفصل السادس ~~والعشرون~~
عشر بقوله • وانا اسالكم يا اخوتي ان تميزوا الذين
يعملون في الشقاقات والعثرات خلافاً لتعليم
الذي تعلمتم • واحترزوا منهم • وعلى هذا المنوال
اقول ان بعض طوايف النصارى المفترقين
عن البيعة الكلية • وعن البابا خليفة بطرس
فهم متشبهين من الحنفاء • بالظلم • وجميع الشدايد
ثانياً عادمين من التدبير الروحاني • ومن القداسة
لان من حين افترقوا من الكرسي الرسولي • لم يظهر
منهم قديسين بل خوارج ومبدعين • باقوال شتى

وهكذي

وهكذي كله بسبب الفرقة منها • لانها متاسسة
على الانبياء • والمدبيين • والرسل • والتلاميذ الاطهار
المنتخبين • المتاسسين على صخرة المسيح • وايضاً هي
ابنيه على اساس الباباوات • خلفا بطرس • وعلى
الاساقفه • وكافة الكاروزين • بالانجيل • وعلى
الكهنه مدبرين النفوس • وايضاً على روس الرهبنة
الملايكية • وارباباً مثلما كان مار انطونيوس
من القبط • ومار باسليوس من الروم • ومار فرنسيس
من الافرنج • وكثيرين غيرهم بغير احصا • وكانوا
متفقين مع كرسي بطرس الرسول • وبهذا كتب
بولص الرسول الى اهل افسس في الفصل الثاني
بقوله • فالان لستم غرباً ولا دخلاً بل انتم شركا
اهل مدينة القديسين • واهل بيت الله • اذ قد بنيتم

على اثناش الرسل والانبيا بيسوع المسيح هو الحجر في راس
الزاوية ؛ وشهادات كثيرة على تثبيت البيعة
انها مقدسة ولنختصر كيلا يطول الشرح بل ذكرنا
بالاقتصار على قدر ما يفهم الانسان ويحصل له
الفايدة الروحانية والمجد لله وعلينا نعمته ورحمته
وبركاته الى الابد امين ؛

؛ الفصل الخامس ؛

باي سبب تدعى البيعة جامعة وكاثوليكية
اولا ينبغي ان تعلم ايها الاخ السعيد ارشدك
الله الى المواهب الصالحة الروحانية ان البيعة
المقدسة ليس مقدسة فقط بل ايضا جامعة
واربكشية وكاثوليكية لكون سيدنا المسيح

بناها

وبناها وشيدها في العالم ليخلص بها ساير الخليقة
لانه ارسل تلاميذه كي يبشروا بانجيله في جميع اماكن
الدنيا كما شهد مرقس البشير في الفصل
السادس عشر قايلا لهم اذهبوا الى العالم اجمع
واكرزوا بالانجيل في الخليقة اجمع فمن امن واعتمد
خلص ومن لم يومن يدان وهذا السبب يدعى
البيعة مقدسة وجامعة لانهم جميع ونقبل ساير
الخليقة بغير تمييز ولاجل ذلك التمييز المذكور
البيعة الكلية اشرف من شعب اليهود الذي
كان في ارض الميعاد اي في بلاد فلسطين
وليس ذاع في كل العالم كما انتشرت بيعتنا
وايضا البيعة المقدسة تكون جامعة لكون المسيح
اقامها ثابتة الى انقضا العالم كقول دانيال

النبي على ثبات البيعة واستمرارها على الدوام في ٥
الفصل الثاني من نبوته بقوله فاما في ايام تلك
الممالك يبعث الاه السماء مملكة وهي لن تنقضي
قط ابديا وملكها لا يعطى لشعب اخر وايضا
قال المسيح في انجيل لوقا في الفصل الثاني
والعشرون قايلا لبطرس انا طلبت من اجلك
يابطرس ليلا ينقص ايمانك واذن يظهر لنا ثبات
البيعة الى انتهاء الدهر لكون المسيح قال
للمومنين به هوذا انا معكم كل الايام والى انقضا
العالم وعلى الدوام الدائم العتيد البيعة
المقدسة الجامعة الرسولية تتميز بشرفها عن جماعة
موسي لانها بطلت وزالت بمجي المسيح وانتشرت
البيعة المقدسة الجامعة الرسولية التي كانت

صورتها

صورتها وايضا البيعة المقدسة تدعا جامعة لاجل
اتحاد المومنين في العالم كله بايمان المسيح
ولاجل توحيد راس البيعة اي الحبر العظيم البابا
نايب المسيح بتدبير المسيح للمومنين جميعا والسلطان
عليهم واذا كانوا كثيرين من الروسا ضد
ارادة المسيح وبالكبريا افترقوا عن البيعة
المقدسة الجامعة ورفضوا طاعة المسيح اي
البابا صاحب رومية فلكن البيعة على الدوام
جامعة لان لها السلطان على المخالفين بالربط
والحرم وبهذا البيعة المقدسة الجامعة تنفضل
غيرها عن جماعة موسي لكونها كانت تحزم
جماعة العبرانيين فقط ولا جميع الخليقة كما
بامر الناموس الانجيلي لان الامم كانوا يخلصوا

بذلك العهد يحفظ الناموس الطبيعي المتاسس
على الراي العقلي والتميز الساذج اي كلما تطلبه
لنفسك افعله بقريبك وايضا كلما لا تطلبه
لنفسك لا تفعله لقريبك وبهذين الوصيتين
الطبيعيين كان يكتسب الانسان في ذلك
الزمان الفضايل الرياضيه ونهم يستمر في خدمة
الله في غير خطيه وخلصوا قوم كثيرين
كما يشهد الكتاب المقدس على اهل نينوى
وغيرهم من الذين تابوا على خطاياهم وصاروا منهم
قديسين كثيرين كما يشهد الكتاب المذكور
على نوح وايوب وغيرهم من الامم الغريبه
الذي ليس كانوا من الجماعه المذكوره لان
في ذلك الزمان ايضا كانت جامعة تسل كيفيات

البيعه

البيعه المقدسه التي ليس احد من خارجها يستطيع
ان يخلص كما كان قبل تجي ربنا يسوع المسيح لانه
كملها بمحبته وهو سيد البيعه المقدسه الجامعه
الذي اسسها على صخرة الايمان الحقيقي واقام
فيها بطرس نايبه وجميع خلفايه الي الابرامب

الفصل السادس

باي تثبيت تدعى البيعه المقدسه جامعه رسوليه

لكون المجامع الكليه اسموها بذلك الاسم
قايلين ونومن ببيعه جامعه رسوليه بسبب ان
المومنين الاولين الذين اسست عليهم البيعه
في عهد المسيح فهم الرسل الاطهار وبعد ما

ارتقا الي السما استمرت المومنين تحت سلطان
بطرس الذي قبله من المسيح اي الرياسه علي التلاميذ
لان الصخره المنيعه التي بنيت عليها البيعه الكاثوليكيه
ثانيًا البيعه المذكوره تدعا رسوليه كون
راسها البابا المتخلف من بطرس الرسول بالرياسه
علي جميع الروسا الكاينين في البيعه مثلما
كان بطرس الرسول مترويس علي جميع التلاميذ
وايضا رسوليه بسبب اشتهار تعليم الانجيل
لجميع المومنين من الرسل المذكورين وخلفايهم
المرسلين كما شرح بولص الرسول ماقاله داوود
النبي قايلا الى اهل رومية في الفصل العاشر
بقوله فانما قد شاع صوتهم الي جميع الارض والي
اقاصي المسكونه خرجت اقاويلهم وايضا البيعه

المذكوره

المذكوره تدعا رسوليه لان البابا راسها ويحفظ
فيها تعليم الرسل وينصرها وينجيها من التعليم
الردي المدروع من المخالفين والغير مومنين
وباجتهاد اكليريكيها بتفسير حقيقة الكتاب
المقدس وعلم الالهي لكنه نايب المسيح وعارف
ان الايمان الارثوذكسي ليس يثبت بغير العلم
والعمل وليس يوجد بغير الدرس والاجتهاد فيه
فلذلك اشرع قوانين في اقامة المدارس في مدينة
رومية لكي يدرسوا فيهم من ساير طوايف المسيحيين
بغير مصروف عليهم ويتعلموا فيهم العلوم السنيه
كالمنطق والفلسفه وعلم اللاهوت والمجادلات
وانشا كثيره لاجل نصرت الايمان بالمسيح
ونيته لذلك في باقي البلاد وبلاد الظالمين

والطالبين. وبهذا النوع المذكور يوجد في كل
بلاد المسيحيين في سائر المداين مدارس على هذا
المنوال. وكذلك ايضا الرهبنة. ليتعلموا وهم
اولاد غايبين. ويدرسوا كل شي واجب ويصيروا
معلمين كبار. ولهم البيعة تحفظ وتنمي جميع
المسيحيين. وتنمي وتكثر المومنين الكاثوليكيين
في جميع العالم. وليس تنمي وتكثرهم بقوة السيف
مثلما يفعلوا الغير مومنين. بل تنميهم بقوة
كلمة الله وبحق الانجيل. لان البابا دايما
يرسل مرسلين في العالم كله ليبشروا
بالانجيل الغير مومنين ويجمعون الى قطيع
المسيح جميع المخالفين والطالبين والخراف
التايهين المفترقين من كرسي مار بطرس
الرسول

الرسول. كي يخلصوا. وكلما ذكرنا فهو موجود في
كرسي رومية. وليس يوجد شي في كراسي المفترقين
عن الكرسي الرسولي. لان معهم العلم الحقيقي. ولا هم
يرسلوا مرسلين الى العالم كله ليبشروا بالانجيل
المقدس الذي لربنا يسوع المسيح لجميع الخليقة
كما يفعل كرسي بطرس هامة التلاميذ. وبهذا
الامر يتميز شرف الكرسي البطرسي على جميع الكراسي
المذكورة. الغير مجتهدين في خلاص النفوس
وخراف المسيح. بل مجتهدين في هلاكهم. اي في
التعليم الردي المضاد للانجيل والكتاب المقدس
فينبغي لكل من يرغب في خلاص نفسه ان يهرب
عن القوم الذي يعلمون تعليم خارج عن تعليم
الرسل الاطهار. وضد كلام الانجيل لكونهم

يفصلوا المسيحيين من جسد المسيح • ويجعلوهم من
خارج البيعة المقدسة للجامعة الرسولية • ولأجل
ذلك قال بولص الرسول نحو المؤمنين قابلاً الى
اهل غلاطياء • في الفصل الأول بقوله واني
لمتعجب كيف صرتم تتحولون بالرجوع عن الذي
دعاكم الى نعمة المسيح • وتنتقلون الى بشرى
اخرى • ليست بموجودة • ولكن اناساً يرهقونكم
ويحبون ان يبدلوا بشرى المسيح • فان كنا نحن ايضاً
او ملاك من السماء • ان يبشركم بخلاف ما بشرناكم
به • فليكون محروماً • وانما معنى قول الرسول اي
لكي ينذرنا كيلا نميل اذا نظرنا رجل بشكل قديس
او ملاك من خارج • ومن داخل يكون غاش وماكر
لا نسمع من ذلك الانسان • الذي يعلم بغير تعليم
المسيح •

المسيح اي الانشقاق من كنيسة الله المقدسة الكاثوليكية
الجامعة الرسولية • ويلقون البغضة والعصيان • واشياء
كثيرة من الانجيل المقدس والكتاب المقدس • وايضاً
اقول ان البيعة المقدسة • الجامعة الرسولية ليس فقط • انها
جسد المسيح اي الغير حسي • بل تكون ايضاً عروسة مصطفية
كما يسميها الباري عز وجل في مواضع كثيرة من
الكتاب المقدس • كونها خطبها لنفسه بالايمان •
مثلما ذكر على لسان هوشع النبي في الفصل الثاني
من نبوته بقوله • واخطبك لنفسي الى الابد • واتزوج
بك في العدل والحكم • وفي الرحمة وفي التحنن • واخطبك
لي بالايمان • وايضاً البيعة المقدسة • فهي عروسة المسيح
بحق • وهي اشرف وافضل من جماعة موسى • لأن الجامعة
تكون صورة البيعة • والبيعة مصورة بها • والهيكل

البيعة بصفة اسحق ابن سارة زوجة ابراهيم الوارث الملكوت
والجماعة الاولى نظير اسماعيل ابن الامة اي هاجر المصرية
الغير وارث الملكوت تبليا شهدت التوراة المقدسة
في الفصل الحادي والعشرون من سفر قالت
لابراهيم اخرج هذه الامة وابنها لان ابن هذه الامة
لا يرث مع ابني اسحق فثبت الله سبحانه وتعالى كلام
سارة في هذا الفصل المذكور قايلا لابراهيم اسمع
منها لانه من اسحق يدعى لك الزرع وبهذا السبب
المذكور خطبة للمسيح البيعة المقدسة عروسته
بغير انفكاك لانه هو خطبها لنفسه بالايمان الى الابد
وكما ان خطوبة الرجل للامراة لا تبطل الا بالموت فقط
وهي مستمرة على الدوام لان الاثنان صاروا واحدا
كما قال بولص الرسول الى اهل افسس في الفصل

الفصل الخامس من رسالته قايلا ولذلك يدع الرجل
اباه وامه ويلصق بامراته ويكونون جسدا واحدا وذلك
السر العظيم الكاين في المسيح وبيعته كما شهد البشير
متى في الفصل التاسع عشر بقوله ان الذي
جمعه الله لا يفرقه الانسان كقول المسيح كما
الاثنان هما جسدا واحدا كذلك ايضا هما روحا
واحدا لان المسيح يلصق بالبيعة اي بالايمان كقول
بولص الرسول الى اهل قرنتية في الفصل السادس
قايلا فاما من الملتصق بالرب فانه يكون معه روحا
واحدا ولاجل ذلك السبب المذكور البيعة
المقدسة تمنع الرجال قبول قبول الكهنوت اذا
تزوج بارملة لكون صورة المسيح لا تظهر فيه كما ذكر
بولص الرسول في امتحان القول الماضي البيعة

المقدسة التي قبلت المسيح بامانة الانجيل يكون معه دايما
ابدا ولا يفترق عنه الى الابد لانه لا يتركها
كما ترك جماعة موسى التي قبلته بل رذلته ومثلما
جماعة موسى رذلت المسيح الذي كان عريسها
كذلك هو ايضا رذلها وترك شعبه كما قال دانيال
النبي في التاسع عشر من نبوته بقوله ولا يكون
شعبه الذي ينكره ولاجل ذلك الامر المذكور
بولص الرسول وبرنابا رفيقه تركا شعب اليهود
وتوجها الى الامم كما تشهد الابركسيس في
الفصل الثالث عشر حيث قالا الرسولان
لشعب اسرائيل انه كان ينبغي لنا يقال الكلمة
الله لكم اولا ولكن من اجل انكم تدفعونها عنكم
وحكمتم على نفوسكم انكم لا تستاهلون حياة الابد

فهودا

فهودا نتوجه الى الامم لان هكذا اوصانا الرب اني
قد وضعتك نورا للامم لتكون خلاصا حتى اقاصي
الارض والميراث الذي كان يخص شعب اسرائيل
انتزع منه وقبلته البيعة المقدسة اي المومنين
بالمسيح اي الذين دعاهم بني ابراهيم وشعبه ليس
بالجسد بل بالروح والايمان كما كان باسحق
مثلما يشهد بولص الرسول في رسالته الى اهل غلاطيا
في الفصل الرابع قايلا فانه مكتوب انه كان
لابراهيم ابنان احدهما من الامة والاخر من الحرة
بل ذلك الذي من الامة ولد ولادة جسدانية واما
الذي من الحرة فهو بالموعد وهذا القول بالمثل
فانهما عهدان فقد اشار الرسول بقوله اي ان
البيعة المقدسة المتضعة بالعهد الجديد اي باسحق

التي كانت مقهورة من جماعة موسى اي في العهد
العتيق. اي في مثال اسماعيل. الان تكون مقبولة
عند المسيح كقول بولص الرسول في الفصل المذكور
قايلا. فاما نحن يا اخوتي فانا بنو المواعيد مثل اسحق
ولكن كما كان حينيذ ذلك الذي بالجسد يطرد
الذي ولد بالروح. فكذلك ايضا. ولكن ما الذي قال
الكتاب. اخرج الامة وابنها. لانه لا يرث ابن
الامة مع الحرة. فنحن الان يا اخوتي. لسنا بني الامة
بل بني الحرة حرية عتقنا المسيح بها. فلما قول
بولص الرسول. وايضا الانجيل فثبتوا الموعد وهم
المومنين الصالحين الحافظين كلام المسيح
بالكلية المتفقين مع البيعة الحقيقية المقدسة
الجامعة الرسولية. الكاينة بكرسي بطرس.

الرسول

الرسول وهي راس الملة المسيحية الحافظة كلام المسيح
بكماله اي المحبة الحقيقية والاتفاق والصلح
كالوصية الالاهية والتعليم الرسولي والبيعة
الكلية ليس كمثل الكراسي الخارجة المخالفين
الوصية الربانية. لان الايمان بلا اعمال فهو ميت
كقول يعقوب الرسول لان ليس احد يستطيع
ان يرضي الله. ويكون حي في محبته بلا الايمان
الحقيقي كما شهد بولص الرسول في رسالته الى
اهل العبرانيين في الفصل الحادي عشر بقوله
وبلا ايمان لا يستطيع احد ان يرضي الله. وعلى
اتفاق ما قلنا. ان مولاي الكراسي المنشقين
عن كرسي بطرس ليس هم بعروس المسيح. لان ليس
لهم عقيده. الايمان الحقيقي المختص بكرسي مار
بطرس

بطرس وكنيسته الحقيقيه وبسبب نرفتهم تسلط عليهم
القوم المخالفين تحت سلطان الحنفا والكفار
وصاروا مثل بني الامه واما الشعب الحقيقي فهم بني
الحره لكونهم معتوقين من تلك العبوديه الحنيفيه
وايضا البيعه فهي عذري اي لان ليس لها
راسين ولا ثلاثه مثلما هو جاري في الكراسي المفترقين
عنه بل لها راس واحد وراس واحد فقط الذي
هو المسيح وسيدنا البابا نايبه المتسلط عليها
كما شهد بذلك بولص الرسول الى اهل قورنتيه
في الفصل الحادي عشر من رسالته الثانيه
قايلا لاني خطبتكم لرجل واحد لاقرب للمسيح
بكرا عفيفه ايضا كرسي بطرس طاهر من
حيث المسيح لانه يعرف في العالم كله الاسرار

المقدسه

المقدسه الذين خرجوا من جنب المسيح حين طعن بالحربه
من احد الجنود كما شهد يوحنا حبيب الرب في
الفصل التاسع عشر من انجيله لاجل الامر المذكور
وايضا البيعه المقدسه عروس المسيح تكون افضل
من حوي ام جميع الناس لان البيعه ليست ولدت
من جنب رجل لكن من جنب المسيح وايضا البيعه
البطرسيه ليس فقط عروس المسيح بل ايضا بيته
الخصوصي لكنها حافظه الايمان الحقيقي
على الدوام سالمه من جميع البدع وبهذا المسيح يسكن
فيها بحضرته الخصوصيه وينقيها ثابته الى
انقضا العالم كما وعد لبطرس نايبه قايلا له
وابواب الجحيم لا تقوى عليها مثلما شهد البشير
متى في الفصل السادس عشر لان المسيح

يولد في ذلك البيت المصطفي لنفسه اولادًا كثيرين
اي بسر المعمودية • ليورثون الحياة الابدية ويربيهم
بالقربان المقدس • لكي يقهرون الشياطين
ويشفيهم بسر الاعتراف والتوبة والزيت المقدس
من جميع خطاياهم • ويقسم لهم المواهب لكل احد منهم
كما يشاء • حسبما شهد بولص المصطفي في رسالته
الاولة • الي اهل قرنتيه • من الفصل الثاني عشر
لا ريب ان المسيح يظهر في الكنيسة الحسية المركبة
من احجار واخشاب بحضرته الخصوصية • لكونها
بيعته • كما قال القديس متى في الفصل الحادي
والعشرون من انجيله قايلاً مكتوب ان
بيتي بيت الصلاة يدعا • وان كان المسيح
يحضر في ذلك البيت المذكور بحضرته الخصوصية

فلا

فلا سيما يحضر في بيته • وكنيسته الروحانية اي
في قلوب ونفوس المومنين به الارثذكسيين والطايعين
الصالحين الذين هم بنو الله • بالذخيرة وهيكله
المصطفى • مثلما شهد بولص الرسول في الفصل
الثالث من رسالته الاولة الي اهل قرنتية بقوله
اما تعلمون • انكم هيكل الله • وان روح الله حال
فيكم • ومن ينجس هيكل الله • يهلكه الله • لان
هيكل الله طاهر • وهو انتم • واما قول الرسول
اعني النفس الطاهرة • تكون كهيكل المسيح
الذي يسكن فيه ليس بنعمته فقط • لكن ايضا
بصورته الالاهية • لكون النفس بطبعها وذاتها
تشتمل بصورة الله • كما شهد الكتاب المقدس
التوراه المقدسة في الفصل الاول من سفر

اللوتين قايلاً فخلق الله الانسان كصورته لصورة
الله خلقه ذكراً وانثى خلقهما فاذا احنا نمضي
الى الكنايس الحسية المركبة من المواد الحجر والخشب
ونسجد ونكرم ايقونات القديسين وصورهم الذين
ليس لهم النفس لكن نكرم عنصر الاصل اي
القديس الذي يظهر فيها شكله وتكون باسمه
فكم بالحري ينبغي لنا ان نكرم الكنيسة
الروحانية التي تكون في جماعة المومنين
الصالحين الطايعين الذين تظهر فيهم صورة
الله الخالق اي تظهر فيهم صورته الحسنة لاجل
طهارتهم وامانتهم لان الكنيسة الروحانية تكون
في نفوس المومنين لاجل ايمانهم القويم كما تشهد
البشير لوقا في الفصل السابع عشر حيث قال

المسيح

المسيح للمومنين به فها هو ذا ملكوت الله فيكم لان
المومنين الصالحين الطايعين الذين فيهم البيعة
الروحانية يسجدون ويعتقدون المسيح بالحق
لانهم يسجدون له بروح الحق مثلما اخبر المسيح
للامراة السامرية في الفصل الرابع من انجيل
يوحنا قايلاً لها تاتي ساعة وهي الان ان السا
جدون
الحقيقيون يسجدون للاب بالروح والحق ومثلما
المومنين الصالحين والطايعين يعبدون
ويسجدون للمسيح بالروح والحق كذلك ايضاً
ربنا يسوع المسيح يثير في قلوبهم بكلامه سراً
الذي ليس فيه شك البتة بل له ثيقة الحق
الثابت ولاجل ذلك البيعة الروحانية اي
كرسي بطرس هامة الشليحين الذي على الدوام

يعبدوا ويسجدوا المسيح بروح الحق ولن يحمل ولا
يستطيع ان يغلط في حكم ضرورية الايمان الذي
يامر فيه البابا وحده فقط لكونه راسها او لجمع
الرووسا الذين هم قبلها لان المسيح يسير في عقلها
وفي قلبها بقول حق ثابت ليس فيه ريب ولا غش البته
كذلك قال المسيح في انجيل يوحنا في الفصل السادس
عشر بقوله لتلاميذه واذا جا روح الحق ذاك فهو
يعلمكم جميع الحق وبهذا السبب المذكور البيعه
في حكمها تكون عامود الحق مثلما يشهد بولص الرسول
من رسالته الاولي الي طيماثاوس في الفصل الثالث
قايلاً وان كنت ابطات ان تعلم ان كيف ينبغي لك
التقلب في بيت الله التي هي بيعة الله الحي عامود
الحق وثباته لان الكرسي البطرسي ثابت كعمود

في

في حق الايمان المستقيم بعلم المومنين بالمسيح التعليم
الروحاني المقدس الحقيقي وايضا بوساطة المعلمين
الكارزين المرسلين المبشرين بانجيل المسيح
في العالم كله وبواسطة المعلمين مفسرين
الكتاب المقدس بتفسير روحاني حقيقي وايضا
بعد انها تنهي المخالفين وتبطل تعليمهم الردي
وتوبخ على الرذايل وتعلم الفضايل ولاجل ذلك النعمه
الكاينه في البيعة قال راس السليحين بطرس
الرسول في رسالته الاولي في الفصل الثاني
بقوله للمومنين فاما انتم فانكم انتم مختارون
كهنوت ملوكي وامه مقدسه وشعب مقتني
كيما تخبروا بفضايل ذلك الذي دعاكم من الظلمة
الي نوره العجيب وايضا كرسي بطرس اي البيعه

فهي عروس المسيح وبيته المخصوص في العالم كله
لانها تتحد للمسيح بالروح وتجتهد على الدوام في
تكميل ارادته في كل الاشيا وخصوصا في توحيد
رعيته لاجلها مات وبهذا السبب مستمره لتفتش
على الخراف الضالة التايهين اي على المسيحيين
المنشقين على البيعة كي تجعلهم في القطيع
الواحد كما تنبا قيافا الكاهن العظيم في ذلك
الزمان بحكمه في موت المسيح قايلا لليهود انتم
لستم تعرفون شي ولا تفكرون في انه خير
لكم ان يموت رجل واحد عن الشعب من ان
يهلك الامة كلها كما شهد يوحنا الانجيلي
في الفصل الحادي عشر بقوله على نبوة قيافا
ولم يقل هذا عن نفسه لكن من حيث انه كان

عظيم

عظيم الكهنة في تلك السنة فتنبا ان يسوع كان
مزمع ان يموت بدل الامة وليس بدل الامة فقط
بل ان يجمع ابنا الله المتفرقين الى واحد ايضا
البيعة الرومانية البطرسية عروس المسيح لانها
تعبده وتتحد له بالروح والحق بوساطة المرسلين
كي تنمي رعية المسيح المومنين وكما ان الرسل
ماتوا لاجل خلاص النفوس فكذلك ايضا مرسلون
كثيرون من كرسي بطرس يموتون مثلهم
على الدوام لاجل خلاص النفوس وكلما ذكرت
من هولا الحافظين للخيرات السنية فليس
توجد في الكراسي الخارجين المفترقين عن كرسي
بطرس لكون الكراسي المنشقين من كرسي رومية
اعني البيعة الكلية فليس فيهم توفيق روح

القدس ولا افتراقهم في المسيح ليس بينهم ليس
يسعوا في خلاص النفوس كارادة المسيح مثلما
يعمل الكرسي الرسولي الكاين في الكوره الرومانيه
المناشى على الصخره المبنيه البطرسيه ❊ ٥

٥ الفصل السابع ٥

نقول ان البيعة الجامعه الرسولية المقدسة
ليس تعمل البته في حكم وحدة الايمان
على الدوام ازلا ❊

ايهم ذلك ان البيعه الجامعه المقدسة الرسولية
عروس المسيح فهو معها دايما بتوفيق روح
القدس كما قلنا سابقا فحيث تعلم بشي
الايمان فحكمها ثابت وحقيقي وذلك للحكم

الثابت الحقيقي ليس يوجد في الكنايس او في
الجماعات المفترقين عنها اي البيعه الكاثوليكيه
بيعة المسيح لكونها ام الكنايس فاما المفترقين
عنها فليس هم من جسد المسيح فلذلك ليس
يشترك كلامهم في الجامع الكاثوليكية في الحكم
على الايمان الحقيقي مثلما ينفذ احكام الكنايس
الطايعين المتفقين مع البيعه الكاثوليكيه ❊
ثانيا ان الكنايس المفترقين من كرسي مار
بطرس ليس فيهم صورة للمياه الروحانيه ❊
مثلما له الكرسي الرسولي لانه ليس من جسد
المسيح اي الغير حسي الحي بنعمته الالهيه ❊
واذا كانوا كنايس كثيره مفترقه عن البيعه
الكاثوليكيه ليس لهم صدق ولا حياة كما ان

البيعة الكلية هي مادية وحية بالمسيح لأن معها
روح القدس الذي يحييها وكما ذكرت
ليس بعجيب ولا امرا غريب لو فرضنا
اذا كان احد اعضا الجسد ناقص كالعين
او اليد او الرجل او بعض حواس الجسد
فهل يكون حي لا لكون الروح يحيي جميع الأعضا
المتحدين مع الراس وقلب الجسد كذلك
ايضا البيعة الكلية الجامعة المومنين بالمسيح
الذين هم جسد الغير حسي فتكون حية ولو كان
كثيرين من المسيحيين مفترقين عنها لأجل
العند والكبريا والمعصية وخلف الراي لأن
روح الايمان المستقيم الارثدكسي يحيي جميع
المسيحيين المومنين المتفقين راس وقلب

جسد

جسد المسيح اي مع كرسي بطرس راس وقلب
البيعة المقدسة الجامعة الرسولية تقول ايضا
ايضا ان البيعة الجامعة الرسولية المقدسة تقدر
ايضا ان تكون واحدة مادية وجسد واحد في
المسيح وحكمها ثابت مثلما كانت في ايام المسيح
وبعد صعوده اذا كانت ببعض المومنين او
بكثيرتهم لكون المومنين الصالحين والطايعين
لهم جميعا روح الايمان الكاثوليكي وهم
اعضا احيا في جسد المسيح فاما المفترقين يكونوا
اعضا مايتين لأن ليس فيهم روح الامانة
الارثدكسية مثل اريوس الماكر واتباعه ومقدو
نيوس الشقي الماكر ونسطور الردي الفاجر
واوطاخي الأثيم المارد مع اتباعهم واخرين

كثيرين مثلهم افترقوا عن كرسي الشليح بطرس هامة
الحواريون وضلوا وهكذا قالت البيعة المقدسة
اي جماعة المومنين والاباء القديسين في المجامع
الكلية فحكمهم ثابت وحقيقي لان المجتمعين
بالمسيح وبتوفيق روح القدس لا يمكن انهم يضلوا
ويغلطوا في حكم ضرورة الايمان البتة نقول
ايضا ان الباباء الجالس على كرسي بطرس الرسول
المالك السفينة اي بيعة المسيح لا يستطيع ان
يضل في حكم وحدة الايمان لان في كلما حكم به
يكون في موضع المسيح والمسيح معه على الدوام
حتى لا يبقى في امانته المقدسة ريب البتة
كذلك ايضا كرسي بطرس الرسولي الذي تظهره
البيعة لانه ذاتها لا يستطيع ان يضل في حكم

الايمان

الايمان ولا في دقيقة مما يحكم فيه ذلك هو الحق
الظاهر من فم الحق اي من فم المسيح بما وعد لبطرس
وخلفايه ان امانة الكاثوليكي لا ينقص ابدا
قال له انا طلبت من اجلك لكيلا ينقص ايمانك لاني انا
ابني بيعتي على صخرتك الثابتة وابواب الجحيم
لا تقوى عليها واعطيك مفاتيح ملكوت السموات
الذين بهم لجعلك قوي ضد ابواب الجحيم اي اعطيك
مفتاح الايمان الارثذكسي الذي به تقهر كلام
الماكرين القايلين المضادين حقيقة الايمان
المستقيم لاني انا لا اخل ايمانك لاكون مع المومنين
في كل الايام الى انقضا العالم وايضا اعطيك
مفاتيح السلطنة البشرية وكلما ربطته على الارض
انا اربطه ايضا في السموات وكلما حللته انت

على الارض احله انا ايضا في السموات لانك يا بني
وفي يديك جعلت تدبير جميع خرافي هذا هو تفسير
معاني كلام المسيح الذي تكلم به في انجيله المقدس
حينئذ اعاد المسيح لبطرس صادق لان كرسيه
يطهر البيعة كلها بجماعة البطاركة والاساقفة
والكرد البيبيه لا يستطيع تبطل ونحن في حكم
ضرورة الايمان فاذا كان كرسي بطرس
الجليل تبطل في شي من الايمانات فتكون مواعيد المسيح
المذكورة لبطرس غير حق وليس فيهم ثبات
لكن نعوذ بالله من ذلك لانه غير ممكن لان المسيح
قال بفمه الشريف من انجيل مرقس في الفصل
الثالث عشر السماء والارض يزولان وكلامي
لا يزول فالان نقول ان المسيح مبدا الحق ومالك

السلطان

السلطان الكلي منح بيعته السلطان بالحكم في امر
الايمان بقوله لتلاميذه علموا جميع الناس بحق الانجيل
ولا تخافوا اني في حكمكم من الظالمين ولا من المخالفين
حين يبغضونكم ويطردونكم لانكما تقتلوا
نفوسكم ولا تبطلوا احكامكم في ايماني لاني
انا ارسلتكم الوث مع بسلطاني وعدلي ارسلتكم
اكون معكم بسلطاني الحقيقي لا تخافوا من
التعليم الردي الباطل الذي ليس قدرة على تعليمكم
الحقيقي اذهبوا لا تخافوا لاني انا هو الذي ارسلتكم
وكلما ذكرتوه فهو موجود في الايمان بالانجيل
المقدس خصوصا في اخر انجيل متى حيث قال
لبيعته اي التلاميذ اعطيت انا لكم كل في السماء
وعلى الارض اذهبوا الان وتلمذوا كل الامم وعمدوهم

لستم الآب والابن والروح القدس. وعلوم حفظ جميع
ما اوصيتكم به. وقال لهم ايضاً في الفصل الثالث عشر
من انجيل لوقا. لا تخافوا ايها القطيع الصغير فان اباكم
قد سر ان يعطيكم الملكوت. وقال ايضاً في الفصل
الحادي والعشرون من الانجيل المذكور قايلاً
فاني انا اعطيكم فماً وحكمة لا يقدرون جميع الذين
يناصبونكم على مقاومتها ولا مقاولتها. وتكونون
مبغضون من كل احد من اجل اسمي. وشعرة من روسكم
لا تهلك. وقال لهم ايضاً في الفصل السادس
عشر من انجيل يوحنا بقوله ان لي كلاماً كثيراً اقوله
لكم ولكنكم لستم تطيقون حمله الآن. اذا جاء
روح الحق ذاك فهو يعلمكم جميع الحق. فكلما تكلمت
فهو من فم المسيح. لانه يعلمنا حق ثابتاً. ان متى البيعة

تحكم

تحكم لاجل الايمان. الجماعة لا نستطيع ان تضل فيه
لان روح القدس يعلم جميع الحق للمجتمعين باسم المسيح
وكيف يمكن ان يضلوا. ويغلطوا الذين يتكلمون
من قبل الله كقول المسيح في الفصل العاشر
من انجيل البشير متى. حيث قال لبيعته. لستم انتم
المتكلمين لكن روح ابيكم الذي يتكلم فيكم
فلعمري على اتفاق الكلام ينبغي لنا ان نقول ان
البيعة ليست تضل في احكامها على وحدة الايمان ابداً
لان اذا كانت ضلت في بعض المجامع الكلية
اي في مجمع نيقية. او في مجمع افسس او في مجمع
القسطنطينية. او في مجمع خلقدونية. او غيرهم
فالمومنين ليس محرومين بالحرم. ولا يقبلون الايمان
الذي ثبتوه في مجمع نيقية. الآبا القديسين المجتمعين

باسم المسيح وبهذا القول دين المسيح ليس ثابت لكن نعوذ
بالله من هولاي الاقوال السقيمه الذين هم ضد
الانجيل والحق واما الاقوال الحقيقيه ايها الابا
والاخوه المكرمين ان نقول كلما ثبتوا الابا
القديسين في المجامع الكليه فهو حق ثابت وبغير
ريب ولا شك فيه بسبب ان المسيح خطب البيعه
لنفسه على الدوام كما وعدها بفم هوشع النبي في
الفصل الثالث حيث قال واخطبك لنفسي الى الابد
واتزوج بك في العدل والحكم ولاجل تلك الخطبه بين
المسيح وبين البيعه عروسته فهو يحفظها من الضلاله
والغلط وينزع العثرة من اصحابها وبهذا قال بولس
الى اهل افسس في الفصل الخامس بل البيعه
مثل الامراه لزوجها والعروس لعريسها قايلا والنسا

فليخضعن

فليخضعن لازواجهن كما للرب لان الرجل راس الامراه
كما المسيح راس الكنيسه وعظم جسده وكما ان الكنيسه
تخضع للمسيح كذلك النسا ايضا لازواجهن في
كل شي فبهذا يحقق سلطان كرسي بطرس الرسول
راس البيعه المقدسه الجامعه الرسوليه المتميزه عن الكراسي
الاخرين المفترقين عنها لانهم ضلوا واخطوا في الايمان
بذاتهم فهو باطل لكونهم ضلوا في اشيا كثيره
وثبتوا في ضلالهم حتى الى الان ولاجل ذلك المسيح
تركهم تحت العبوديه للغير مومنين مثلما فعل
باليهود المخالفين ويتركهم بما هو فيه الى ان يرجعوا
الى كرسي بطرس ويتفقوا بزمره قطيع المسيح
وايضا ليس لاجل افتراق بعض الكراسي عن البيعه
وعن كرسي بطرس الذي هو راسها انفصل في

حكمها حاشى لان المسيح معها في كل الازمان كما وعد
لبطرس نايبه واذا كانت جماعة موسى قبل مجي المسيح
لم ينقص منهم الايمان المستقيم بالكليه ولو كثير من
شعب اليهود سجدوا للاصنام تارات كثيره لكون
الايمان المذكور احتفظ بالقوه الالهيه الى مجي
المسيح فكم بالحري تحفظ ايمان البيعه المقدسه
لانها لم تنقص من المومنين بالمسيح كما انقصت جماعة
موسى في ايام استمراره من مومنيها وخصوصا في عهد
ايليا النبي الذي كان يظن جميع اسرايل تسجد
للاصنام كما خاطب الله عز وجل فقال له البارئ
تعالى لا تخشى ابقيت لي من اسرايل سبعة الوف
من الرجال الذي لم يتركوا ركبهم للبعل حينيذا
يكون حكم البيعه حق ثابت ان كانوا ايها
المومنين

المومنين كثير ام قليل مثلما كان في جماعة موسى
قبل مجي المسيح حسبما ذكرنا سابقا وايضا نقول ان كان
قيافا عظيم الكهنه وجميع رؤسا شعب اليهود في ذلك
العصر انكروا المسيح ودعوه عنهم فهل الجماعه كلها
ظلة في تلك الملاومة النقيه لا لكونها لم تنفصل من جهة
انها مقبوله عند الله فالان قد زالت حين وردت
البيعه المقدسه المنصعه باستحق ابن الحره الوارث
ملك المسيح وقد مرت جماعة موسى المشتبهه باسماعيل
ابن الامه الغير وارث ملك المسيح واستقامت
البيعه المقدسه في حقيقة السلطان الذي كان
مشاع الى جماعة موسى وبذلك السبب قال بولص
الرسول الى اهل غلاطيا في الفصل الرابع بقوله
ولكن ما الذي قال الكتاب اخرج الامه وابنها

لانه لا يرث ابن الامة مع ابن الحرة نحن الآن لسنا بني
الامة بل بني الحرة حرية عتقنا المسيح بها وأقول ايضا
ان الله سبحانه وتعالى لم يعد لجماعة موسى انها لا
تضل في حكمها كما وعد لبيعته المقدسة فلكن احتفظت
بالحكم الحقيقي ذا العدل الى مجي المسيح لان كثيرين
من شعب اسرايل امنوا بالمسيح واساس البيعه كان
منهم فكم بالحري البيعه المقدسه ان تكون بالحكم
الصادق والعدل الناطق الذي وعدها المسيح انه
انها لا تضل في احكامها البتة بقوله لها ان روح
القدس يكون معلمها وايضا البيعه المقدسه
تكون متشبهه بالقمر كما شهد سليمان الحكيم
في كتاب نشيد الانشاد في الفصل السادس
قايلا من هذه المستشرفه كطلع الصبح جميله كالقمر
وان

وان كان القمر يبان ويظهر لنا خسوفه واعتكاره
بالظلام لان كرة الارض في بعض الاوقات
تحجب ما بينه وبين الشمس فلكن هو في غايته وفي
ذاته يكون مضي منير بغير اضمحلال هكذلك
ايضا البيعه الواحده الجامعه الرسوليه المتشبهه
بالقمر اعني اذا كانت تكون مغيمة بضبابات ظلمة
الهراطقه ومن معصية المخالفين وافتراق كثيرين
من النصارى عنها فلكن هي في ذاتها وفي ماهيتها
لم ينقص منها شي بل تكون صادقه مضيئة بنور المسيح
القايل في الفصل الثامن من انجيل يوحنا
بفمه الكريم انا هو نور العالم من يتبعني لا يمشي
في الظلام بل يحصل له نور الحياة فاذن حكم
البيعه المقدسه حقيقي على الدوام فحسب هي على

في وحدة الايمان اما البابا بمفرده او جماعة الآبا
الذين هم قبلها لان بتعليمهم الصادق الغير فاسد
ينوروا جميع العالم اي لكل الناس الطالبين
خلاص انفسهم واحكامهم الحقيقية على ضرورية الايمان
يتساووا هم في حق الاعتقاد الانجيلي مثلما يعلمنا
ربنا يسوع المسيح في انجيله المقدس في الفصل
الخامس من متى قايلا لبيعته اي لتلاميذه اساس
البيعة انتم نور العالم لا تستطيع ان تخفى المدينة
الموضوعة على جبل ولا يوقدون سراجا ويضعونه
تحت المكيال ولكن على المنارة ليضي لكل من في البيت
هذا فليضي نوركم قدام الناس ليروا اعمالكم
الصالحة ويمجدوا اباكم الذي في السموات
اقول ايضا ان ~~البابا~~ الآبا في ليس هم من نور
العالم

العالم فقط بل ايضا ملح الارض تشرح ذلك ان شا الله
تعالى ستعلم ان البابا الروماني راس البيعة والكردنا
ليون والبطاركة والاساقفة فهم اساسها
اي بتعليمهم الروحاني واحكامهم الثابتة على شي الايمان
فيحفظوا دين المسيح في قلوب المسيحيين ويكونوا
ممنوعين من دنس الهراطقة والمخالفين مثلما الملح
يحفظ الاشيا من الفساد حينئذ اذا كانت
البيعة تستطيع تظل في حكم الايمان حيث ان جميع
الآبا نور العالم وملح الارض في المجامع الكلية
فكيف يمكن حقيقة الكلام المذكور الذي
تكلم به المسيح لبيعته فاذا كانوا الآبا المجتمعين
باسم المسيح الجمع الكلي غلطوا وظلوا فماذا
ينفع تدبيرهم واحكامهم في العالم لاجل خلاص

النفوس بل يكونوا كالاشيا الثابتة وكيف يكون
قول المسيح المذكور في الانجيل متى في الفصل الخامس
بقوله لتلاميذه انتم ملح الارض فاذا فسد الملح
بماذا يملح لا يصلح فيما بعد لشي الا ان يطرح خارجا
وتدوسه الناس فينبغي لنا ان نقول ونومن ان
حينما البيعة تجمع الابا اولادها في المجامع
الكلية لاجل الايمان فكلما حكموا به فهو ثابت
وحق وليس فيه ريب ولا ظلال وايضا المسيح
بوساطة البيعة جمعهم في المجمع الكلي ليس
حماية لهم بل كما يشا هو اجتمعوا فيه لينظروا
صورة الايمان ويحكموا عليها كذلك قال
المسيح لاساس البيعة كما يشهد يوحنا حبيب الرب
في انجيله في الفصل الخامس عشر حيث قال

ليس

ليس انتم اخترتموني بل انا اخترتكم وجعلتكم
لتنطلقوا وتاتوا بثمار وتدوم ثماركم لكي يعطيكم
اي كلما تسالونه باسمي كذلك اقول المسيح ان
هي الابا القديسين اجتمعوا باسمه القدوس
في المجامع الكلية اي ابن البابا خليفة بطرس
نايبه وراس البيعة كلها واتفقوا على الايمان
وحكموا عليه فتكون قضيتهم حق ثابتة وحكومتهم
العدل نافذة لكونهم نور العالم وملح الارض
ومعهم ايضا نور المسيح وتوفيق روح القدس
وبهذا ليس يستطيعوا يغلطوا في احكامهم
وان كان بعض من المجتمعين افترقوا ولم يتحدوا
مع الابا القديسين المجتمعين باسم المسيح وخالفوا
حكم الجماعة كلها فليس حكمهم هو حقا

على الدوام ثابتا. لانهم كانوا مجتمعين بارادة المسيح
ومنتظرين لما يشاء ارادته المقدسة. ويأتوا بثمار جيدة
اي بحكم حق وعدل صادق كقول المسيح في
انجيل يوحنا في الفصل الخامس عشر بقوله اثبتوا في
وانا فيكم. كما ان الغصن لا يطيق ان ياتي بثمار من عنده
ان لم يثبت في الكرمة. هكذى انتم ان تثبتوا في انا
هو الكرمة. وانتم الاغصان. ومن يثبت في وانا
فيه فهو ياتي بثمار كثيرة. لان بغيري لستم
تقدرون ان تعملوا شي. فاذن احكام المخالفين
في الايمان. فهو باطل لانهم منفرقين عن الجامعة
المقدسة اي عن البيعة الجامعة. وعن جماعة الاباء
القديسين. فليس ياتون بثمار خلاص النفوس
لانه ليس يكون حق ثابت. ولا عدل. لكن

غش

غش وكذب. وبذلك المخالفين ليس يثبتوا بالمسيح
وليس هم من اغصان الكرمة كرمة المسيح. لكونهم
ليس من جماعته المقدسة. ولذلك لم يستطيعوا
ان يثمروا بشي جيد. ويسقطون من البيعة اي
من جسد المسيح. ويصيرون فيما بعد اغصانا
مايتة من فعل الايمان. الاريكتيين كذلك
قال المسيح في الفصل السابق فان يثبت في
احدا في طرح خارجا مثل الغصن فيجف فياخذوه
فيطرحونه في النار فيحترق. مثلما طرح اوطاخي
الشقي المارق هو واتباعه من المجمع الخلقدوني
الكاين فيه ستمايه وثلثين اب. باسم المسيح المجتمعين
على تعليمه الردي. ورايه الفاسد. وحكموا عليه
بالحق الناطق علانيه وبعدل مستقيم قايلين

خلاف مقالته ان المسيح بالحق اله تام وانسان تام بغير
اختلاط • وبغير افتراق البتة • للوثن الشنيع المردول
كان قايل ان اللاهوتية والناسوتية اختلطا في
ماهية المسيح • الاتفاق [?] صارتا شي واحد • فبقا ليس
الاه ولا انسان • وبهذا النوع ابطل دين المسيح
فلكن كلما ثبتوا الابا القديسين في ذلك المجمع
المذكور فهو حق ثابت وعدل وبغير [illegible]
شك • ولا محال لان المجتمعين باسم المسيح ولا يملوا •
وان قال بعض من الطوايف ان المجمع المذكور في
ضلال او ريب • فكذلك ابطلوا دين المسيح
نقول اذا كان المجمع ضل في الايمان • ففي الحكم
على الهراطقة والمخالفين • فيمكن ايضا ان المجامع
الكلية الاخرين ضلوا في احكامهم مثل
مجمع

مجمع الرسل باورشليم والابا القديسين بمجمع نيقية
ومجمع افسس • وفي المجامع الاخرين • ولذلك ليس
يكون احد من المومنين مجبور ان يومن بالانجيل
وبالكتاب المقدس او في الايمان الارثدكسي لان
يظنه ان يشك في المذكور كله • فالا في نفسه
اي يمكن ان الابا الذين اتفقوا على الانجيل وعلى
الايمان ضلوا في احكامهم • فلكن ليس كذلك
لان اذا كان امرة من المتعجبين يشك في
الايمان المستقيم الكاثوليكي • الذي اتفقوا عليه
الابا المجتمعين بامر المسيح • وبامر البابا نايبه
وثبتوه بقضيتهم فهو المخالف والعاصي • وعلى
تلك المعنى قال صاحب المقالة العذبة القديس
المجيد اغسطينوس احد معلمين البيعة بقوله

ليس اباء موس بالانجيل ان كان لا نوس فيه البيعه
المقدسه ونقول حق وايضا نقول حكم البيعه في المجامع
الكليه حق ثابت على الدوام ليس فيه ظلال ولا
ريب ولا شك بل مقدس وروحاني وصادق وثابت
والمجد لربنا يسوع المسيح الى الابد والى ابد الابدين
ودهر الداهرين امين

الفصل الثامن

نقول على البيعه الواحده الجامعه المقدسه
الرسوليه فهي القاضي على الايمان المستقيم
الارتدكسي لا الكتاب المقدس حسب مقالة
المخالفين
اولا سنشرح ان الله تعالى بتفسير حقيقي ظاهر

علانيه

علانيه ان حكم البيعه المقدسه في الايمان الارتدكسي
فهو ثابت وصادق كما رسمت في الفصل السابق لكون
البيعه المقدسه تكون قاضي تحكم وحدها الايمان
وعلى اباطيل المخالفين وتنجس المضادين للايمان
القويم وبهذا الفصل المتقدم ذكره اظهر
واوضح ان البيعه الكليه اي الكرستي
البطريركي فهو القاضي الحقيقي على الايمان المستقيم
ولا الكتاب المقدس فقط نقول ايضا ان
القاضي الذي يحكم على الايمان وعلى خصومات
دين المسيح لا يمكن ان يكون الكتاب المقدس
دايما في كل الاشيا لكون الكتاب المقدس
يصدر وينشر من البيعه المقدسه اي من كلام
الانبياء والرسل والاباء القديسين المجتمعين

بالمسيح في المجامع الكلية لان موسى كتب التوراة
وقوم اخرين كتبوا اسفار الملوك وغيرهم من
العهد العتيق وايضا الانجيليين كتبوا العهد
الجديد وايضا الآبا القديسين المجتمعين برسم
المسيح وبامر البابا نايبه اشهروا وثبتوا وقالوا
ان الكتاب المقدس هو من الله بالحق ولا ريب فيه
البتة فاذن تثبيت كتاب المقدس يكون
شهادة البيعة المقدسة وليس فقط بحقيقة يكون
بشهادتها بل ايضا لاجل انها كتبته واذ لم نقول
انه الكتاب المقدس هو حق جامع وليس
المومنين بالمسيح ملزومين ان يومنوا به ان يكون
حق وثابت وعلى هذا المنوال ان الكتاب المقدس
وحده لم يستطيع ان يقضي على الايمان المستقيم

والمخالفين

والمخالفين وخصوصا نقض لان شهادة الكتاب
المقدس تهدر ونشر من شهادة البيعة المقدسة
لانها بمعلميها تفسر وتحقق كل شي الذي ينبغي
للايمان المستقيم نقول ايضا ان العادة في احكام
خصومات الايمان لا يستطيع ان تقضي فيه كما وقع
من النجس المتفاقم في عهد السابقين حكموا عليه
وابطلوه ولم تكن خالية في الحكم المذكور اي
حينما اليهود الذين امنوا بالمسيح كانوا قايلين
ان الامم الذين يجذبون حديثا للايمان ليق
بهم حفظ ناموس موسى وينبغي لهم ايضا ان
يختتنوا ويرعوا عنهم الغرلة فحينئذا قام بطرس
راس البيعة ورفع الخصومات والدمدمة قايلا
ان يبطل كل شي من ناموس موسى والبيعة كلها

تثبت كلامه ونقول ايضًا ان المومنين بالله الصالحين
يكونوا من زمان ابونا ادم الى نوح ومن عصر نوح الى
عهد ابراهيم لان كان لله صديقين في العالم
على الدوام وايضا كانت البيعة من اوان ابراهيم
الى وقت موسى ومن زمان موسى الى تانس المسيح
وفي تلك المدة كلها قاضي الايمان المستقيم كانت
البيعة لكون الكتاب المقدس كتب في عهد موسى
كما زعمت سابقا وايضا حين الكتاب المقدس مثلما
لم يكن قاضي لاجل الايمان قبل مجي المسيح كذلك
ايضا ليس هو قاضي بعد مجيه حينئذا ينبغي لنا ان
نقول ان البيعة كانت قاضي في حكم الايمان
من ابتدا العالم حتى الى الان ويكون كذلك
الى انقضا العالم ولا ريب ان البيعة اي جماعة
المومنين

المومنين الصديقين القايمين من مبتدا الدنيا وقبل
تانس المسيح بالجسد لان الباري جل ثناوه لن يترك
خلايقه بغير تدبير روحاني لكي يخلصوا من مواقع
المحال كما ذكر المسيح في انجيل متى في الفصل
العشرون حيث قال تشبه ملكوت السموات
انسانا رب بيت خرج بالغداة يستاجر فعلة لكرمه
بدينار كل واحد في اليوم وارسلهم الى كرمه
ثم خرج نحو الساعة الثالثة فابصر اخر في السوق
قياما بطالين فقال لهم امضوا انتم ايضا الى كرمي
وانا اعطيكم ما تستحقون كذلك ايضا فعل
في الساعة السادسة والتاسعة ونحو الحادية
عشرة وفي اخر النهار اعطى لكل واحد الاجر
بالسوية ❊ اما تفسير ذلك فنعلم ان ربنا يسوع

المسيح يشهر لنا خطابه جهراً اكون ابوه الثماني
من مبتدا العالم اقام فيما فعله اي مدبرين روحانيين
لكي يدبروا النفوس لاجل خلاصهم ويحفظهم بتلك
الوصية الى يوم الحشر وايضا نشرح ذلك المثل
من مقالات السعيد في الاباء اغريغوريوس بابا رومية
العظما قايلا اما رب البيت فهو الله الخالق السموات
والارض وكلما يوجد فيهما مما يرى ومما ليس يرى
الذي له كرمة في تلك الدنيا الحاضرة اي بيعته
التي صارت منه من عهد هابيل الصديق الى الصديق
الاخير الذي يولد في اخر العالم ويقول ايضا
القديس ان غداة العالم كانت من زمان ابينا
ادم الى زمان نوح والساعة الثالثة من عصر
نوح الى عهد ابراهيم والساعة السادسة كانت

من

من وقت ابراهيم الى اوان موسى والساعة التاسعة
كانت من زمان موسى الى ظهور المسيح بالجسد
والساعة الحادية عشر كانت من مجي المسيح في يوم
الحساب والغرض في تلك الساعة الحادية عشر
سيدنا يسوع المسيح ارسل الرسل والكارزين في
جميع الخليقة ليبشروا بانجيله المقدس وهولاي
اخذوا الاجرة نظير الاولين اي كمثل ابونا ادم
ونوح وابراهيم وايوب والاباء والانبيا جميعا
الذين كانوا قبل مجي المسيح وعلى مناسبة ما ذكرنا
نقول ان في طول تلك المدة المذكورة كان
حكم البيعة التي كانت في ايام ناموس الطبيعي
كان حق ثابت وحكم العبري ينبغي ان يكون
حق صادق وثابت حكم بيعة المسيح التي لها الاسرار

المقدسة بحضرة المسيح وبتوفيق روح القدس الذي
يتقنها في كل شي وادن القاضي الحقيقي الذي
يحكم على وحدة الايمان بالعدل والحق
فهي البيعة الجامعة الرسولية الرومانية والمجد
لربنا يسوع المسيح الى اباد الدهور كلها امين

الباب الاول
في اثبات البيعة ورياستها

اظهار رشيد وعطر نشيد برهان الانجيل
المفيد المهدي السبيل الحميد والارا السديد
كون مشية ربنا يسوع المسيح ومرماته كي
يكون قطيعه مفرد في الاعداد وراعيه واحد
وليس مزدوج دخامن في الان ومن قديم وعلى
الدوام

ويكون كلما كان ولا رئيسة والرعية واحدة
والراعي واحد والسفينة واحدة وما شك
معدمها واحد اولا لنعلم كما ان ربنا يسوع
المسيح الاه تام مع الاب في الجوهر كذلك يشا
المومنين به شي واحد وليس بينهم تحش لكي
يصل الكفر ومدبر غيهة اتفاقهم ومحبتهم
وكي لك الاتفاق والتوحيد يكون راسخ الي
النهاية ومنتقض العالم ناسيا من حيث بشريته
التامه صلي لابيه السماوي وبذلك علم المومنين
به لكيلا يكون بينهم اقتسام الى رعايا شتة
بل جميعهم يكونوا رعية واحدة بالكلية لا غير
كيلا يتحوذ عليهم رعاة شتة بالرياسة الكلية
بل راعي واحد بالرياسة المتاع ذكرها

وذلك الراعي الكلي نعم هو القايم في مكانه بانفراد
التدبير ونايبه في السلطان الشديد على ذلك
الراعي والرعية الواحدة وعلم للعالم انسان برغبة
الخلاص ليس يحتاج تبوك تعليم احد غير تعليم
الانجيل وتفسيره الذي لا يمكن علوه للبشر
وان ذلك يكون بين المومنين الى النهاية بوساطة
اتفاقهم واتحاد ايمانهم وتكون بيعة واحدة
الان والى انقضا الدهر وتلك الكنيسة
هي الكنيسة الرومانية يحقق ذلك من ايضاح
الانجيل المقدس جهرا نقول حيث كان
ربنا يسوع المسيح في هذا العالم بحضرته المنظورة
هذا تعليم البشر بمجيه الاول الجسدي
الموت واذ بشرهم بتمام كتاب المقدس وايضا

عن

عن اقتراب ملكوت السموات وبذلك جمع وارتق
رعية المومنين به وبهذا اختار من شعب اليهود
زمرة الرسل لكونهم يبشرون من قبله بانجيله
المجيد لساير الخليقة وكانوا يهدون الناس
الى الصراط المستقيم وسبيل الخلاص والحق وهذا
شطو في الانجيل البشير مرقس في الفصل
السادس عشر فالا انهم انطلقوا الى العالم اجمع
واكرزوا في الخليقة من امن واعتمد خلص
ومن لا يومن يدان عليه ثم اصطفى له ربنا يسوع المسيح
من الشعب المذكور اثنان وسبعين تلميذا
ثم ارسلهم اثنان اثنان في كل قرية ومدينة من كورة
اليهودية اين كان مزمع ليمضي ويبشر بانجيله
كما ذكر مار لوقا في الفصل العاشر بقوله ومن

ومن بعد هذا رسم الرب اثنين وسبعين تلميذا ارسلهم
اثنين اثنين امام وجهه الى كل مدينة وموضع
ازمع ان ياتيه هو فاذن في ذلك العصر مخلصنا
بدا يوضع اساس بيعته على صخرة بطرس الرسول
كي يكون صخرة ثابتة وحالا لكي تلقى ذلك
البنيان الروحاني ثم نقل اسم سمعان الى الصفا
الذي تاويله بطرس حسب ما ذكر مار يوحنا
الانجيلي في الفصل الاول من انجيله بقوله
انت سمعان ابن يونا انت تدعى الصفا الذي
تاويله بطرس كذلك ربنا يسوع المسيح اظهر لنا
انتقال اسم بطرس الى صخرة كي يكون ثابت كالصخرة
ليتاسس عليها بيعته ثم بعد اجتهر تلك
المعنى كما زعم البشير متى في الفصل السادس
عشر

عشر حيث قال لبطرس اني اقول لك انت الصخرة
وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى
عليها لكون اولئك التلاميذ المذكورين مع
كافة المومنين الاخرين الذين قبلوا ايمان
المسيح الحقيقي وصدقوا تعليمه البديع السماوي
كانوا قطيع واحد ورعية مفردة الى اقامها
وهياها وهو الراعي الكلي فيها اي المسيح
بذاته الشريفة وكان يسوسها بموهبته الغير
ملموسة وحضرته المنظورة وبهذا النوع ربنا
ومخلصنا لقلب المومنين ودعاهم بقطيع كما
كان يدبرهم في هذا العالم والبالغ الى
الفضائل مثلما كتب البشير لوقا في الفصل
الثاني عشر لا تخافوا ايها القطيع الصغير

فان ابا لم قد سران يعطيكم الملكوت ببعوا امتعتكم
واعطوا صدقة فعلى هذا المنوال ان قطيع المسيح
من البدء تحت راعي كلي لا غير فكذلك ان
قطيع المسيح لا ريب كان ثابت من زمانه وان
عرضة الشكوك لاحد في ذلك فقد ناسب الخوارج
في رايهم الفاسد ❊

❊ الباب الثاني ❊

يبرهن حضور البيعة الواحدة ورئيسها الكلي
في الآن وعلى الدوام اولا تعلم ان ارادة المسيح
تشا قطيعة يكون ثابت في كل عهد من ذلك اليوم
الذي صنعه الى العالم بانقضاه ويكون واحد
لا غير ان تضاعف او زيده او نقص احرا جدا
من احضا المومنين وكي يكون واحد على الدوام
وتفرد في المحبة وفي اتحاد الايمان الكاتوليكي

وواحد

وواحد في الاسرار والتعليم الانجيلي وايضا التوفيق
في الاعمال الصالحة لانه رسمت تحت تدبير رئيس
واحد وراعي منظور وان ذلك القطيع المذكور
يحفظ ويدوم متحد بغير نقص الى منتهى الدنيا
بواسطة الراعي السالف ذكره لكونه شا
مخلصا ان قطيعه ينبني في الاثبات من ذلك
العهد الذي فيه اقام جماعة المومنين به حيث
كانوا خاضعين له كرئيسهم ومعلمهم وربهم
كما ذكر الحبيب يوحنا في انجيله من الفصل الثالث
عشر بقوله ان المسيح خاطب تلاميذه انتم تدعوني
معلما وربا وحسنا تقولون لاني انا هو لان
سيدنا قد ظهر للعالم ان قطيعه يدوم الى منتهى
المسكونه وزوالها لكنه حتى صلى لابيه السماوي

كي يحفظه بالاتحاد الكلي كما هو يكون واحد مع اباه
وغير منشق مثلما شهد البشير يوحنا الانجيلي في
الفصل السابع عشر حيث قال ايها الاب القدوس
احفظهم باسمك اي الذين اعطيتني كي يكونوا واحدا
كما نحن انا فيهم وانت في ليكونوا كاملين كواحد
ويعلم العالم انك ارسلتني بتلك الصلاة علم العالم
ان كما هو مع الاب باتحاد الجوهر على الدوام غير منقسم
فكذلك يشا ايضا بقطيعه كي يكون واحد
الى النهاية وغير منشق وكما يشا ربنا كي لا يكون
تشويش بين المومنين لاجل الانجيل وتسبب ذلك
الانشقاقات لم يصير لهم افتراق الفقد والغربة
وذلك مرماه كي الذين من شعب اسرائيل وبواقي
الامم الغريبة المزمعين الايمان به بتواسط الكرازة

رسله

رسله الشليحين كيلا يقيموا قطيع اخر منشق غير
الذي تركه بينهم وكذلك ارادته ان قطيعه لم
يعط رئيس كلي غير مار بطرس لكونه امره ان يرعى
خرافه اجمع اي المزمعون الايمان به ويكونوا
بذلك الاتحاد على الدوام وهذا التدبير الى منتهى
المسكونة ولكي كل انسان يعلم مرماه على اتفاق
المذكور كونه بعدما صلى لاباه لاجل اتحاد
المومنين به الحاضرين كما زعمنا سابقا لانه صلى
ايضا لكي يحفظ المومنين باتحاد كلي على الدوام
اي العتيدين بعد صعوده الى السموات الذين
كانوا سوف يجمعون الى قطيعه الصغير كما
شهد في الانجيل المقدس قايلا وليس اسال في
هولاء فقط بل وفي الذين يومنون لي بقولهم

ليكونوا باجمعهم واحداً كما انك ايها الاب فيّ وانا فيك
ليكونوا هم ايضاً فينا واحداً ليومن العالم انك
ارسلتني حينيذٍ حسبما ذكرنا اولاً ان المسيح
بنا قطيعه واحد والراعي الكلي الذي
يدبره واحد ويكون حاضر في كل اوان والي
الانقضاء العالم وعلي اوفاق ما زعمنا ومناسبة
الكلام انما القطيع الذي اسسه بشيد الله المجد
والراعي الكلي الذي رتبه لن ينقص من البيعه
البته واذا كان ابليس اللعين بمكره غربل
قطيع المسيح اي المومنين به بغربال تجربته
وكثيراً من المومنين تركوا ايمانهم الحقيقي
وانتقوا عن البيعه لقلت رايهم وعدم مواتبهم
فلكن اتحاد البيعه لم يزول وحفظ القطيع لم يبطل

بل

بل محفوظ باوليك المومنين الراسخين في الايمان
الحقيقي الكاثوليكي ومطيعين الراعي الكلي
الجالس علي الكرسي البطرسي الكاين برومية
العظما واما هاولايك النصارى الذين تركوا
الايمان المستقيم القايم في البيعه وعصيوا الراعي
الكلي فليس بجهل ولا نزاقتهم قاموا قطيع
اخر ولاجسد ثاني بل لاجل استقامتهم وخلفهم
انقسموا من البيعه وصاروا قطيع اخر وجسداً
اخر يلتصق بهوا الشيطان لكون الساقطين
في الخطايا ينفوا وينقطعون من جسد المسيح
وكذلك قال لنا العظيم بولس الرسول في
الفصل السادس الي اهل قرنتيه فان كل خطيه
يرتكبها الانسان هي خارجه عن جسده

وايضاً الحبيب يوحنا في الفصل الثالث من رسالته الاولى
حيث قال فاما الذي يفعل الخطية فانه من الشيطان
وايضاً المسيح ذكر في انجيل مار يوحنا في الفصل
الثامن قائلاً للمخالفين لماذا انتم لم تفهمون قولي
من اجل انكم لا تستطيعون ان تسمعوا كلامي
انتم من اب هو ابليس وشهوات ابيكم تهوون ان
تعملوا . وبذلك بيان الحق .

الباب الثالث

فيمن يقاوم والمرد عليهم منا . وان الذين كانوا
قائلين بعض من المسيحيين في انكار ما قد
اظهرنا اي انفراد الراعي وتوحيد قطيع المسيح
اعني بيعته الكلية . فان قال بعضهم ان
اتحاد

اتحاد قطيع المسيح اي بيعته الكلية يوجد في الانجيل
وايضاً بامر المجمع النيقاوي في شرح الايمان حيث
قال نؤمن بكنيسة مقدسة واحدة جامعة رسولية
فاما توحيد الراعي الكلي فليس يوجد ولا يكون
الا في الانجيل فيكون ذلك الاتحاد السالف
واضح . وليس كما يشاء المسيح نجيب اولاً عن ذلك
بالبرهان العقلي والتحقيق الطبيعي وبعض شهادات
العهد الجديد . اولاً نقول اذا كان اتحاد الراعي
الكلي في بيعة المسيح ليس لازم ضروريا او ليس
يكون الان وفي كل الحالات فمن زمان
مدين قطيع المسيح دائر وزال ويكون شيء خلاف
المعقول والعادة وعدم المناسبة . فكذلك
كون قطيع المسيح اعني بيعته اي جماعة المؤمنين

به الذين يعتقدوا بانجيله ويعترفوا بايمان واحد
كاثوليكي اي بتعليم واحد انجيلي الذين هم جسد
واحد في المسيح كما قال المصطفى بولص الرسول في
الفصل العاشر من رسالته الاولى الى اهل قرنثيه
حيث قال نحن جسدا واحدا نحن كثيرون جميعا
الذين كلنا نشترك في خبز واحد وايضا في الفصل
الثاني عشر بقوله كما ان الجسد هو واحد
وفيه اعضا كثيرة وجميع اعضا الجسد وان
كانت واحد كثيرة انما هي جسد واحد
فكذلك المسيح ايضا فاننا نحن جميعا انما اعتمدنا
بروح واحد جسدا واحدا اما كان اليهود
وانا كان الامم اما كان العبيد واما كان
الاحرار وكلنا سقينا روحا واحدا وعلى اوفاق
المناسبة

المناسبة اي اذا كان الجسد ليس له راعي واحد
كلي ليدبره ولذلك الجسد عادم الراس فهو مايت
من نعمة المسيح وذلك هو الحق القياسي الظاهر
لانه كما ان الجسد الطبيعي الذي ليس له راس
فهو مايت ولن يستطيع ان يفعل افعال الحيوة كذلك
المومنين الذين هم جسدا واحدا في المسيح اذا
كانوا ليس لهم راس كلي يدبرهم ويرشدهم فهم
مايتون وليس لهم طاقة كي يفعلوا اوامر الحيوة
الروحانية واستحقاق الفردوس فحال المثل
نقول اذا كان احد الاجساد الطبيعية ومشتمل
بروس شتا ولهم السلطان الكلي على ذلك
الجسد المذكور بتدبيره فلعمري ذلك الجسد
يكون من عجب الطبيعي وامر غير ممكن وسائر

وسائر افعال كالوحوش كما قال احد الفلاسفة ان
باختلاط الرياسة وكثرها بعرض الاختلاط فانت
بهذا تنشر على ذلك المنوال حينئذا اذا كان
احد الاجساد له روس كثيرة مختلفة فيكون
عجيب في الطبيعي وامر محدث وليس فيه حقيقة
الانسانية ويتبع احكامه فاسده ومرذوله
فاذا كان كل ذلك في الجسد البشري المدرك
فكم بالاحري جسد المسيح الغيبي المجموع من
اعضا كثيرة فاذا يكون له روس كثيرين
فلعمري يكون عجب في الطبع وغير مستطيع
على افعال الناموس الالهي والمحبة النصرانية
وذلك للحق الطاهر والبيان الباهر لكون
كل احد من الروسا تدبير ذلك الجسد الغيبي

على

على ما يشاء ويرضى وافتراق ذلك الرياسة تكون
سبب تشويش عظيما في اعضا ذلك الجسد المذكور
ثم اننا نفسر ذلك القول اي اذا كان كل نفر
من البطاركة والمطارنة والاساقفة يريد يدبر
كنيسته وشعبه بحاله بالسلطان الكلي اي
غير مقتدي الى الراس الكلي المسجود على تدبير
البيعة كلها فذلك التدبير ليس بالصواب ولا
مهدي لفعل الحق الواضح البين

الباب الرابع

مجادلة اخرى

فان قال قايل نعم ان المسيح وهب ذلك السلطان
والرياسة الكلية التي تزعمون لبطرس فقط

وليس لخلفاه من بعده اي الجالسين علي الكرسي الروماني
ثم يوفي مار بطرس وبنوبه نطلب السلطنه الكليه
لكون المسيح ليس وعد لبطرس وخلفايه ولا
قال له انت وخلفاك ارعوا خرافي برد الجواب
لما سالونا ونقول لكون المسيح حيث قال لبطرس
ارع خرافي فاعني بقوله علي نوع التضمن ارع
خرافي اي انت وخلفايك ولا ريب في ذلك ان
المسيح قال للقديس بطرس ارع خرافي لان لا
يجلي متخلف عن خليفته لكون تدبير البيعه
كلها باقي في يد ماري بطرس ولم يستطيع
ان يكون في ساير اقطار العالم بوحده بل
يكون سلطانه في كل جهه اي بوكلاه
المرسلين من المسيح ومنه وبذلك ليس كان يمكن

موجود

موجود بجسده في كل عهد الي انقضى العالم لكن يكون
سلطانه ورياسته بخلافاه والاحاديث الذي
تلاحق تنشر الحق وتظهره نقول الان فاعلم ان هذا
كون مخلصنا يسوع المسيح اخبر عن المستقبلين في
الايمان الذين سوف يتعمدون لمن حيث تبشير الاسيده
ورسله واخرين من بعد عراجه الي السماء حتى الي
انتهى العالم لانه ذكر ان المومنين المذكورين
سوف يلحقون البيعه مع ذلك القطيع الصغير الذي
وضعهم تحت تدبير بطرس بكليه ويكونوا اجمع
قطيع واحد فقط تحت تدبير راي منظور فقط
مفرد كذلك الي منتهى العالم وعلي هذا النوع
قال في انجيل الحبيب يوحنا في الفصل الخامس
بقوله ولي خراف اخر ليست من هذا القطيع

ينبغي لي ان اتي بهم ايضاً وليسمعون صوتي وتكون
الرعية واحدة لراع واحد لكون كما امر ربنا يسوع
المسيح كذلك صار ودام وكذلك هو الان
وايضاً يكون دايم الي انقضي المسكونة لان حيث قال
المسيح للمرسل اقبلوا روح القدس اي في عيد العنصرة
لان في ذلك اليوم حيث بشروا القديس بطرس بالانجيل
تدخلوا الي الايمان في ذلك الحين نحو ثلاث الف
نفس واعتمد وانضموا مع ذلك القطيع الصغير
الذي تركه المسيح تحت تدبير ماري بطرس
حسبما روي في سفر الابركسيس قبلوا كلامه
انصبغوا وزاد في ذلك اليوم نحو من ثلاثة الف
نفس لكونهم كانوا ملازمين على تعليم الحواريين
كذلك كان يصير في ذلك كل يوم وجميع
الاناث

الاناث الذين كانوا يومنون بالمسيح كانوا يتفقون
مع القطيع المذكور كما كتب في الفصل السابق
قايلاً وكان الرب يزيد في كل يوم الذين
يخلصون معاً وفي الفصل الخامس بقوله وكان
الذين يومنون بالرب يزدادون كثيرين رجال
ونساء وفي الفصل السادس قيل ايضاً وكانت
كلمة الرب تنمو وكان عدد التلاميذ يكثر
في اورشليم جداً وشعب كثير من الكهنة كان
يطيع الايمان واذا كان المومنين بالمسيح كانوا
ينموا ويكثروا فلكن كانوا يتحدوا مع قطيع
الذي هو ذلك القطيع الصغير المذكور وليس
كان قطعان كثير ولا رعايا شتي واذا
كثروا وازداد عدد المومنين فقد كانت

تلك الجماعة مثل جسد واحد في المسيح لكون كان لهم قلب
واحد وروح واحد كما شهد كتاب الابركسيس من الفصل
الرابع وكان لكثرة القوم الذين امنوا قلب واحد
ونفس واحده وكذلك المومنين بالمسيح يحفظوا حتي
الي الايمان وعلي مناسبة القول اي كما ان الكنيسة
المسيح اي قطيعة تحفظ الي الان لكنه قد قال لتكون
الرعيه واحده لراع واحد كما زعمنا بالمضي وبذلك
يحفظ الراعي الذي يدبر ذلك القطيع من حيث
ان المسيح وبذلك سلطان الراعي الكلي لمن
يزول البته حينيذا ينبغي لنا ان نقول ان المسيح
حيث قال لبطرس ارع خرافي فيتضمن معني كلامه
اي انت وخلفايك ارعوا خرافي فكذلك كما ان
المومنين الكاينين من عهد بطرس المسيح وفي
عصر

عصر بطرس الذين هم الرعيه لن يحيوا حتي الي الان بل
ماتوا باتحاد القطيع المحفوظ حتي الان لاجل خلف
ابنا المومنين الذين صاروا نصاري قبل موتهم وبعد
وفاتهم فكذلك يحفظ الراعي واحد الذي يدبر
الرعيه التالفه لبث بحياة ماري بطرس لكونه
توفي كالقوم الاولين ولكن اتحاد الرياسه محفوظ
بخلفاي ماري بطرس نفر بعد نفر حتي الي الان
ثم الي دهر الداهرين وذلك حقا لاريب فيه لان
كما ان المومنين بالمسيح الذين استمروا براس واحد
لم يحيوا حتي الي الان لان عمر الانسان ليس
يكونون اكثر من تسعين سنه مثلما قال المرتل
داوود في المزمور التاسع والثمانون بقوله ايام
سنينا سبعون سنه وان كانت بشده فثمانون

سنه واكثرها تعب ووجع فاما جماعة المومنين
يحفظوا بتخلف المومنين المومنين المذكورين
كذلك على هذا النوع كان مار بطرس لكونه
كان رجل كالاخرين فاما رياسته الكليه
تحفظ في خلفايه وعلى حقيقة الكلام اي الرياسه
الكليه لم تنقصت البته من البيعه بل تبقا علي
الدوام بين خليفته بطرس هامة الرسل الي الجالس
علي الكرسي الروماني وتتم الاحاديث وكلما ذكرنا
ونقول نعم ان توحيد الرعيه والراعي يكون
حاضر في كل اوان والي الدهر كنيسة المسيح
ومرمانه وفهمنا ذلك من قوله حيث قال ولي
خراف اخر الذين ليست من هذا القطيع وينبغي
ان يجوز ويسمعوا صوتي وتكون الرعيه واحده

لراع واحد ومن ذلك يظهر الحق لاهل العقول واصحاب
الامانه الصافيه لانه برهان واضح

الباب الخامس

لكون البيعه كاينه في كرسي مار بطرس المقيم في رومية

اولا قد ظهر لنا ايها الحبيب كي البيعه التي المسيح
لقبها بالقطيع والرعيه كونها تكون واحده ثم
مفرده بالاعداد ثم تكون حاضره في كل جيل
وعصر ولعمري لابد ان يكون راعيها ورئيسها
الكلي الذي دعاه المسيح باسم راعي وهذا
كرسي المسيح كما وضحنا سابقا ينبغي لنا الان
ان نتامل ماذا هي البيعه المذكوره وفي اي

كرسي يتملك المدبر اللاهي الكلي العام الذي يسوس
البيعه من حيث المسيح وعلى هذا المنوال لكي كل نفر من
المومنين بالمسيح يسلك في سبيل النور نقلبه وانه في
ثبات الايمان وعلى قياس ما نقول انما يكون بين المومنين
تجسس وبغضه لكون البعض منهم نقول ان كنيستهم
هي البيعه الكليه الواحده وكذلك ايضا اخرون
مثلهم يدعون من اجل الامر السابق فبهذا نبني شك
بين ملل النصارى في معرفة البيعه الحقانيه لكنهم
يرونها منتهيه الى كنايس سته مدبري المسيح كما
برهنا سابق وكل امري من الطوايف يقول ان
كنيسته لها السياسه الكليه ولعمري ليس
ذلك مشيئة المسيح بل سبب النجس المذكور فلذلك
نعلم ان خلاص انفسنا ان ننظر اين يوجد بالحق توحيد

اولبيعه

يف

البيعه وانفراد الرئيس الكلي ببيعة المسيح وتكون مجمع
المومنين اي كافة القوم المعتمدون من ساير الطوا
داقطار العالم من جميع الملل وبذلك النوع ولذلك
السبب نحن المسيحيون نعتقد ونقر ونعترف
بالايمان الذي رتبوه الاباء السالفين الثلثمايه وثمانيه
عشر المجتمعين بنيقيه بقولهم نومن بكنيسه واحده
جامعه مقدسه رسوليه ذلك هو الاعتقاد المجيد
الذي يعتقدون به المسيحيون المتمثلين في البيعه
كلها فنعم على مناسبة الامر واعتقاد الايمان
فتكون بيعة المسيح واحده البته وليس مثالته
ولا اربع بل واحده بالاتحاد واما معنى انفراد البيعه
اي انهي جمع المومنين بالمسيح الذين ايمانهم واحد
ودينهم واحد في تاويلها واتفاقها واعتقادها

بان رئيسها هو واحد فقط • وهو الذي يسوسها في حفظ
الايمان القويم • وبعد ذلك البيعة واحدة كاعتقاد
الايمان تكون مقدسة لان اسرارها • وايمانها وتدبيرها
ومحبتها مقدستين نقيتين من العيب • ولا شك فيهم
من حيث ان المسيح الذي اقامها واحد لا غير • وواحد
هو الايمان القائم بين المومنين • وواحدة هي المعمودية
التي بها يعتمدوا المسيحيون عامة • هكذا يخبرنا
بولس الرسول الى اهل افسس في الفصل الرابع من
رسالته • الى اهل افسس بقوله يا اخوة كونوا
حريصا • على حفظ وحدانية الروح • برباط الصلح جسدا
واحدا • وروحا واحدا • كما دعيتم بالرجا الواحد
لدعوتكم • فان الرب واحد • والايمان واحد ومعمودية
واحدة • ثم اذن تلك البيعة كاعتقاد الايمان

تكون

تكون مقدسة لان اسرارها • وايمانها وتدبيرها ومحبتها
مقدستين نقيتين من العيب ولا شك فيهم • ثانيا تكون
مضاعفة بالتقديس • لكون بنيها هم المومنين المقد
بالمعمودية والمحبة • والمعمودية الحقيقية • التي تطهرهم
انهم تلاميذ المسيح الحق • كما يظهر لنا الحق علانية بقوله
في انجيل يوحنا • من الفصل الثالث عشر حيث قال
لتلاميذه بهذا يعرف • كل واحد انكم تلاميذي
ان كان فيكم حب بعضكم لبعض • ثم تكون مقدسة
من جهة اعمال المومنين • الصالحة الذين ليس يحبوا
احبابهم فقط • لكن اعداهم ليتموا الامر كما اوماهم المخلص
في انجيل مار لوقا • من الفصل السادس بقوله
لهم حبوا اعداكم • واحسنوا الى من يبغضكم
وايضا تلك البيعة • كاعتقاد الايمان فهي جامعة

شين

لكونها تحضن في عمارها جميع المعتمدين من كل امه
ومن كل طايفه ومن كل لغه لجسد واحد بروح واحد
كما قال بولص الرسول الى اهل قرنتيه في الفصل الثاني
عشر بقوله فاننا نحن جميعًا انما اعتمدنا بروح واحد
جسدًا واحدًا اما كان اليهود واما كان الامم
واما كان العبيد واما كان الاحرار كلنا
سُقينا روحًا واحدًا فايضًا هذه البيعه على حسب
الايمان هي رسوليه لكونها مأسسه على الصخره البطرسيه
المدعي هامه الرسل وراس التلاميذ كما قال له
المسيح في انجيل متي من الفصل السادس حيث
قال انا اقول لك انت الصخره وعلى هذه الصخره ابني
بيعتي وذلك هو لفظ البيعه الواحده المقدسه
الجامعه الرسوليه نعم تلك البيعه المذكوره كانت

دايما

كانت دايما وتوجد حتى الى الان وتدوم الى دهر الداهرين
في ذلك الكرسي المسجود بالسلطان الكلي على
جميع المسيحيين ثم بكونه مقدس في تدبيره وجامع
في اتفاق المومنين وايضا رسولي في تقويمه
وفي خلافه الرياسه الكليه واما ذلك الكرسي
الذي للبيعه توجد فيه ليس هو احد الكراسي المناسبه
للبطاركه الاربعه اي الاسكندريه كرسي مرقس
الانجيلي تلميذ بطرس ومرقس الانجيلي ليس له التصرف
ولا الحكم في البيعه كلها ثانيا لا يكون كرسي
انطاكيه لانه كرسي اودس الشهيد تلميذ بطرس
وايضا له التصريف في البيعه كلها مثل الكرسي
الاسكندراني وليس كرسي القسطنطينيه له
الامر لانه اقامه القديس سلبسترس في مجمع نيقيه

لاجل كرامة قسطنطينوس الملك وليس له التصريف
في البيعة كلها ولا مثل الكراسي المذكورين ثم
نقول عن كرسي بطرس انثيس كذلك الي منتها العالم
لانه ليس ثابت ولا موسوم في احكام البطاركة
ولا تسري احكامه في البيعة كلها مثل الكراسي
الذين ذكرناهم اولا وايضا لا يكون كرسي القدس
لكونه محدث في درجة البطركية فاما ذلك الكرسي
الذي البيعة كانت فيه فهو دايما ويستمر حتي
الي الابد وتدوم الي النهاية والي اخر العالم
وعلي كل الحالات نقول ان الكرسي الروماني
هو كرسي مار بطرس نايب المسيح وهامة الرسل
وراعي خراف المخلص المدعوا عليها من جهته وله
الامر الساري في البيعة كلها فالان علي ما سبق

ما

ما ذكرنا فنعم الكرسي الروماني هو بيعة المسيح لحقانية
وتلك البيعة من حيث الايمان الحقيقي هي واحدة مقدسة
جامعة رسولية نشرح القول السابق فرد بفرد نقول
الان ان البيعة بداخل الكرسي الروماني هي واحدة
لا غير لكون المومنين الذين يسمعون كلامه ويقبلون
تعليمه ويكونوا تحت امره وتدبيره ويطيعوه في كل شي
ويخضعون الي رموزه الانجيلية نقول الان هو
ذلك القطيع الواحد الذي المسيح ابقاه تحت تدبير
بطرس وكيله وحافظا ما قال له السيد المسيح
حيث يقول له ثلاثة مرات ارع خرافي الذي يحفظ
حتي الي الان يخلف المومنين اي نفر بعد نفر كما
ذكرنا سابقا وايضا تلك البيعة هي واحدة فقط
لكون كافة المسيحيين الطايعين المتفقين هما مثل

جسد واحد بروح واحد ونفس واحدة في حفظ
ناموس الانجيل • ونية واحدة في شرح كتاب المقدس
الذي تفسره معلماها القديسين • اي القواعد
الراسخين مثل مار بزيليوس • ومار اثناسيوس
ومار يوحنا فم الذهب • ومار كيرلص ومار
اغوستينوس • ومارونيموس • وآخرين شتة غيرهم
وهذه البيعة هي واحدة لا غير • لاولادها وبنيها
اي المومنين عامة • لن يقبلوا تعليم في تفسير الايمان
غير تعليمها • ولا يقتدوا في المخالفين ولا الخارجين
عنها • ولا يعترفوا بتعليمهم الردي • وليس يوجد
احد من المومنين الكاثوليقون • يقول انا مار
بزليوس او من حزب مار اثناسيوس او من حزب
مار برونيموس • او انا من حزب القديس اوغستينوس

مثلما

مثلما يفعلوا الهراطقة المخالفين • بقولهم انا اريوسي
واخر انا نسطوري واخر انا يعقوبي • ويفتخروا
باجدادهم الطاغين المبعدين عن الحق • ويفتخروا
بسبب غلطهم • فاما نحن المستقيمون الايمان • لا
نتحازب بالمعلمين القديسين • لكونهم بني
المعمودية • وكلما يعلموه فهو من قبل البيعة • وبذلك
لا يصير سجس في ايمان المسيح • ولا افتراق بين
المومنين كما ذكره

بولس الرسول في رسالته الاولى الى اهل قرنثيه
من الفصل الاول بقوله • يا اخوتي اسألكم باسم ربنا
يسوع المسيح • ان تكون كلمتكم جميعا واحدة • ولا يكون
بينكم شقاقات بل تكونوا كاملين بجسد واحد
وراي واحد • فقد اخبرت امركم ان بينكم

شقاقات اعني ان كل واحد منكم يقول اني انا من حزب
بولص وانا من حزب افلوس وانا من حزب الصفا وانا
من حزب المسيح ايهل انفصل المسيح هل صلب بولص
في شانكم او باسم بولص اعتمدتم حينيذ تلك البيعه
هي واحده لكونها مجمع لكافة المومنين بالمسيح
اي الصالحين الطايعين لراس واحد فقط وكلهم
طايعين لكلما يامر لهم ويقبلوا كل شي من جهته
لكونه في تلك الدرجه من قبل المسيح ويكونوا
باجمعهم رعيه واحده تحت سلطان راعي واحد
كما اثبتنا المسيح حيث قال لتلاميذه في الفصل
العاشر من يوحنا الانجيلي في انجيله بقوله
تكون الرعيه واحده لراع واحد ثم يقول تلك البيعه
المذكوره ليس واحده فقط بل ايضا مقدسه لان

الذي

الذي تعلم به بني المعموديه هو مقدس وبغير عيب ولا ريب فيه
ثم تحقق امور دين المسيح ليس باقاويل الناس او بر
وايانهم تقول قال فلان او ذكر فلان فلكن تحقق
من فم المسيح قايله كذلك يقول الانجيل اي او بالكتاب
المقدس او بالمجامع الكليه او باحاديث القديسين
نقول تبتوا الاباء المجمع الفلاني او قال القديس
فلان ه وايضا هي تكون مقدسه لان تدبيرها
مقدس لكونها ترشد جميع المومنين الى خلاص نفوسهم
باجتهاد وحرص كليا وتهدي بنيها بقوة
الايمان القويم وتشددهم بالرجا الى الحيوه الدايمه
وتوقفهم في محبة الله الدايمه الكامله وتقويهم
وتمنعهم التنعم والاهتمام في الافعال الصالحه
روحانيه وجسدانيه وفي الصدق والبر في الاعمال

عنو الله والقريب وبالعكس ضد الشهوات الجسدانية
بالشجاعة في الامتحانات الشيطانية والصبر في
بلايا هذا العالم وشدايده وايضاً تفيدهم الاعمال
الصالحة وقبول الفضايل وطلب الخيرات والهروب
عن الرذائل والجزع من الخطايا بوعظ وتوبيخ شديد
وتعذيب المجرمين العاصيين بالحرم والمنع وايضاً
بالعذاب الجسداني ثم تقود وتوثر كل كافة العالم
بفعله سنة اعني بطاركه ومطارنه واساقفه وقمامصة
اي خورنية وقسوس ومعلمين وتامرهم انهم يكونوا
حرصاً على خراف المسيح المرسومين لهم كيلا يبطل
منهم شي ولا يهلك احد من المسيحيين وعلى هذا
النوع تامر على الدوام ان بعض من الخوارنة ومن
القسوس يستمرون في الكنيسة لاجل حلابة الاسرار
وتدبيرها

وتدبيرها ونفعها للطالبين لها والمحتاجين اليها
ثم تامر ايضاً كي يكون القربان المقدس حاضر في كل
اوان وان الكاهن لا يكسل في خدمته وان كان
احد من المومنين يموت بغير احد الاسرار المقدسة
المحتاج اليها في حال الموت فهي تاديه بالقصاص
الروحاني بالقوانين وان كان فعل عمداً تقطعه
وتسقطه من درجته واذن تلك البيعة تدبر بني
المعمودية انعاماً جزئية ومنافعاً روحانية وجسدانية
اي براهبين عديدة من جنوس كثيرة ذكور
واناث كي ابنيها لهم وطلبتهم يتشفعون الى الله
عن الشعب وايضاً بالموعوظين فيها والنهي عن
الخطايا ويرشدون الناس الى سبيل خلاصهم بالوعظ
والتهاليل وايضاً تشرع علومها بالمدارس الكثير

من كل اقليم وكل قبيلة • لكي جميع الجاهلون تدرس وتنفا
فيما بعد علماء • ويحفظوا التعليم الحقيقي • ثم انه في
كل مدينة • تكون فيها مرسلين معلمين لاجل
المرضاء • وغيرهم ولاجل الجهلاء • وعادمي العقول
ثم منازل ومتكات لاجل الغرباء • والايتام والارامل
والمساكين • وذلك يظهر لنا عظم محبتها لبنيها •
وبهذا المحبة المقدسة • تدوم فيها حتى الى الان •
وايضا يوجد في اولادها كثيرين • يصيرون قديسين
ليس فقط من رهبان وراهبات • وكهنة بل ادني من
العامة • اي متزوجين وارامل ونساء • ورجال
وملوك • وامرا يفعلون العجايب • وينظرون
المناظر • ويشفعون في اشيا عديدة • ليس قبل موتهم
فقط • بل وبعد موتهم • فاعلم الان ايها الاخ
الحبيب

ان ذلك التدبير المذكور كله يوجد في الكرسي الروماني
الاندكسي المالك • على ساير اقطار الارض الى
اقصى الهند والسند • وما وراها • ومن جزاير العرب ليبين
من الصين • وفي جميع هولاي البلاد • يحد من قبلها
رعاة • اي اساقفة وكهنة ورهبان • لا يحصا الذين
اشهروا الدين والايمان المسيحي وردوا شعوب
شتى الى الايمان الحقيقي الصادق • وبعلامات
تلك الاشياء المذكورة • الروحانية • يظهر لنا بان
الكرسي الروماني كونه مقدس بالحقيقة • وبيعة
المسيح تلك البيعة المذكورة الكاثوليكية ليس
فقط • واحدة مقدسة • بل وايضا جامعتها لكونها
تجمع كافة العالم بتوحيد المعمودية • اي من كل
امة لغة • ومن كل طايفة وملة • لكي جميع المسيحيين

يكونوا من تلاميذ المسيح بواسطة المحبة والاتفاق
وايضا جميع الغير مؤمنين كي يشتركوا في
المعمودية كذلك مشيئة المسيح ثم ترسل في كل حين
مرسلين في اربع جهات العالم ليوعظوا ويعلموا
ويرشدوا للطريق الحقيقية ويجمعوهم لتلك البيعة
الواحدة الجامعة الرسولية الروحانية الكلية
ويرجعوا النصارى المنشقة منها وتامرهم بالمحبة
والصلح والاتفاق كي يجتمعوا معها ويشتركوا
في قدستها وطهارتها وقطيعها ويكونوا واحدا
كما ان المسيح واحد ثم يبشرون بالانجيل للغير
مؤمنين الذين لم يزالوا معمودية لكي يهتدوا الى
الدين المسيحي ويخلصون وسبب ذلك الاجتهاد
الكلي يوجد نصارى كثيرين في جميع
العالم

العالم وليس فقط من ملل النصارى بل ومن الامم
الغير مؤمنين ولهذا السبب كثيرين من المرسلين
المذكورين يقاسوا اتعابا كثيرة وينالون
الشهادة والعذابات وذلك لاجل جلالة الايمان
وايضا نذكر جميع القديسين القدما من الشرق
والغرب وسائر اقطار الدنيا ونعيد لهم ونكرمهم
لانهم بنيها ونستعمل اقاويل الملهمين المقبولين
وشرح تعليمهم الصادق وايضا تلك البيعة
المذكوره ليس فقط واحده ومقدسه وجامعه
لكن تكون رسوليه لكونها واثقه على صخرة بطرس
الرسول مثلما ركبها وبناها عليها المسيح
لكون المسيح ركب بيعته على صخرة بطرس حيث
قال له انت الصخره وعلى هذه الصخره ابني بيعتي

وبهذا القول اعطاه الرياسة الكلية على البيعة
كلها وعلى جميع الرسل كما يظهر لنا مار ابيفانيوس
ريس اساقفة قبرص من كتابه بقوله اقامه
الرب المسيح اول الرسل بطرس صخرة ثابتة التي
بنيت البيعة الالهية عليها واظهر لنا المسيح
رياسته على البيعة كلها بقوله ارع خرافي
ثم اعطاه ذلك السلطان الكلي ليظهر العقوه
للجامعة على تدبير الامر مثلما قال يوحنا فم الذهب في
شرح ارع خرافي انما المسيح كلم بطرس واختصه
بهذا الخطاب دون سائر الرسل واقامه على تدبير
الاخوة جميعهم ليس كلام المدينين عن الخراف
فقط لكن عن جميع التلاميذ ان بطرس هو الرئيس
عليهم مثلما شهدت رسالة مار اكليمنطس

الاولة

الاولة التي كتبها على مار يعقوب بقوله انا اكليمنطس
الكاتب الى الرسول يعقوب كمثلما امرني بطرس
ورسمني في درجة الاسقفية واعطاني تدبير
البيعة كلها قايلا لي كما اني اعطيت سلطان
للحل والربط من ربنا يسوع المسيح كذلك انا
اقيمك من بعدي وكيلا ان ترسم لبعض من المومنين
لاجل تدبير الامور الروحانية لكي تكون خالص
من الامور الدنيوية ولازم في الصلاة واوعظ
الشعب وبعد ذلك مضى الى الاستشهاد مع اخيه
بولص وذلك وصية بطرس الى اكليمنطس تلميذه
سنة ثمانية وثلثين مسيحية وكذلك قال
مار باسيليوس في الكتاب الثاني الى القديس
انوميوس قال قبل بطرس بنيان البيعة عليه

وتأسيسها على نفسه لأجل جلالة الايمان وسلطان
خلفائه بذلك اتفقوا جميع الآباء القديسين الكلية
جميعاً وايضاً في مجمع افسس قالوا جميعهم ان
بطرس هو راس الرسل وعامود الايمان واساس
البيعة ومبتدا الانجيل وقاضي قضاة المومنين
هو وخلفائه بالحقيقة

الباب السادس

في وجود البيعة في الكرسي الروماني

نقول اولاً ذلك انتم ايها الاخ الحبيب المجيد
ان تلك البيعة الواحدة المقدسة الجامعة
الرسولية التي بنيت على بطرس الرسول وجدت

دايما

دايماً في مكان واحد وحتى الى الان وتبقى الى
منتهى العالم اي في الكرسي الروماني كامر المسيح
ومرسومه لكون بطرس رجل من بلاد الشرق وواتا
الى رومية وهناك وضع كرسيه ثم استعمل
الرياسة الكلية على البيعة كلها مدة خمسة
وعشرين سنة واستشهد فيها ثم ابقى رياسته
الكلية في يد خلفائه كما ذكر القديس يوحنا فم
الذهب في كتابه الثاني على الكهنوت حيث
قال على رياسة بطرس قائلاً ما حكمه في سفك دم
المسيح الكبير لا ريب انه ما فعل ذلك الا ليكتسب
لنفسه الخراف التي وهي برعيتها بطرس
وخلفاه وقد علمنا ان بطرس رجل من انطاكية
الى رومية وجعل كرسيه فيها واستمر هناك

في حياته خمسة وعشرين سنة • وتصرف في الرياسة على
البيعة • كامل طول تلك المدة الى ان استشهد
فيها • وخلف من بعده في الابوية لينوس واستمر في
الرياسة احدى عشر سنة وشهرين • وثلاثة وعشرين
يوم • ومات شهيدا • لان الكرسي الروماني المتعود
فيه نايب المسيح • وخليفة الجليل بطرس الرسول • فهو
البابا • كما حققنا سابقا • لان رياسة الكلية
على جميع المسيحيين من بعد موت بطرس حتى الى
الان • كما تبتوا الابا القديسين السالفين باقوالهم
وافعالهم • كذلك ايضا تبتوا المجامع الكلية
من جملتهم مجمع افسس • قالت الابا • ان لا ريب
فيما • ظاهر للدهور كلها • ان بطرس الرسول
هو الراس الكلي • واساس البيعة الكاطوليكية

الحي

الحي في خلفايه حتى الى الان • وبدين الامور كلها
للون الكرسي الروماني • لم ينقص منه البته الايمان
الصادق الكاطوليكي • لان وعد المسيح لبطرس
في انجيل لوقا • في فصل الثمانون • بقوله سمعان
سمعان • هوذا الشيطان • يسال ان يغربلكم مثل الحنطة
وانا طلبت من اجلك • لكي لا ينقص ايمانك • وانت تارة
راجع وثبت اخوتك • فعلى هذا المنوال • ان كافة
المومنين المطيعين • لذلك الكرسي • ويصنعوا اوامره
فلا ريب هم الراسخون في الايمان المستقيم • وهولا
الذين للحق حافظين • كاملين غير ناقصين •:•
كما كتب مار فيليكس البابا • في رسالته الى كافة
البيعة الرومانية • بقوله انا فيلكوس عبد عبيد
الله • ارسل لجميع البطاركة والاساقفة

وكافة كهنة المسيح جميع اولاد الكنيسة المقدسة
الرومانية الرسولية • اي احدث الدرجة المقدسة من ربنا
يسوع المسيح • وليس من الرسل كما سبق المسيح بقوله لبطرس
انت الصخرة • وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي ❖ وبذلك
السبب الكرسي الرسولي هو مبدا ومنتهي • كافة
الكنايس الواثقين بالرب • ولا باحد غيره • وكما ان
الباب يدبر اسكفته • كذلك ساير الكنايس يقتدوا
ويتاسسوا من ذلك الجمع • والكرسي المقدس كما يشا الله
وكذلك اخبركم جميعا • ان من له سبب او دعوه • او
خصومة • ياتي اليه الى ذلك الكرسي المقدس لكونه
راس جميع الكراسي • وله القضية الرسولية • والادب
لمن بغى وظلم • والعدل لجميع المطرودين • والمظلومين
وذلك ما كتب انا كليتوس • وهذا هو امره لجميع

كهنة

كهنة المسكونه • من هنا نفهم ان من اول الزمان • الكرسي
الروماني له السلطان على جميع الروسا • لان لا يستطيع
احد يامر من غير سلطان • ولا حاكم يحكم من غير قوه • كذلك
قال مار سلبسطرس في المجمع الكلي بقوله ليس احد
من البطاركه ومن الاساقفه يستطيع ان يقضي على
محل الكرسي الاول بسبب جلالة الشريعه • ولا يجوز ولا
له من السلطان • ولا من الكهنه • ولا من الملوك • ولا من الشعب
يستطيع ان يقضي على القاضي لان الكرسي الروماني
الرسولي • هو الواثق في الايمان الابدي لبين
جميع المسيحيين فقط • بل البطاركه والمطارنه والاساقفه
ايضا • لان جميعهم راس واحد • وهو الجالس في كرسي
بطرس لانه يحكم فيه • لكونه خليفة مار بطرس •
وترجع اليه ساير المسيحيين • وجميع الطالبين عن

طريق الحق وهو يرشدهم لاعتقاد الايمان ويدلهم
لسبيل الخلاص حيث ما قالوا الاباء القديسين في
المجمع النيقاوي بقولهم كون الايمان القويم من
حيث البطريرك العظيم وباقي البطاركة تخضع له
كما انذر مخلصنا في انجيل لوقا بقوله انا طلبت من اجلك
ليلا ينقص ايمانك وانت تاره راجع ثبت اخوتك
وعلى ذلك المنوال نفهم ونحقق ان الكرسي الروماني
الرسولي لا تقدر عليه جميع الهراطقة والظالمين
والكفار وليس لهم طاقة البتة ولا المحال له
تسبيل على الاتصال به ابدا الا بواسطة هراطقة ولا
المنشقين كما وعدنا يسوع المسيح لبطرس بقوله ان
ابواب الجحيم لا تقوى عليها يعني بيعته التي هي
الكرسي المنشاع ذكره ولو اضطهدت بشدايد

روحانية

روحانيه وجسدانيه فلكن ثابتة كما ذكر في الفصل السابق
حيث قال له انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي
وابواب الجحيم لا تقوى عليها وكذلك على الدوام
الكرسي البطرسي محروس من معثر الهراطقة والظالمين
مثلما قال مار كبريانس في كتابه الملقب للكنوز
قايلا انما قال المسيح ابواب الجحيم لا تقوى عليها كمواعيد
ثبات للكنيسة الرسولية البطرسية تكون ممتليه من
الايمان بكافة طقوسها ونعم بالسلطان البطرسي
تكون بغير عيب وبريه من كل ضلال ودنس
هراطيقي فوق كل معثر واسقف وعلى كل اولين
الكنايس والشعوب ولو كان الكنايس الاخرين
لهم بعض العيوب فهي واحدها تكون ثابتة وبريه من
ذلك لانها تحل وتشد افواه الهراطقة ونحن كميلا

ينقص منا الكلام ولا نكون مغرورين بالكبرياء ولا نتكلم
بهما بل نكرز ونبشر ونعترف معها بالحق الثابت
كما وهبتنا البيعة الرسولية وكتب مار ابيفانيوس
برسالته التي ارسلها لجميع الرووسا قال امام الرب
الآب بطرس صخرة ثابتة وعليها بنيت كنيسة الله
وابواب الجحيم لا تقوي عليها واما ابواب الجحيم
يا احبائي فهم الهراطقة وفي كل الانواع ثابت
فيها الايمان ولكونه احد مفاتيح ملكوت السموات
وكلما يحل ويربط كذلك في السماء يكون وبعد
ما نظرنا في اقوال القديسين لنفهم ان الكرسي
الرسولي الروماني له السلطان الكلي بكماله في الامر
والنهي والقضا على الحل والربط في العالم كله
وعلى جميع الجنوس من سائر الطوايف وكلما يربطه

البابا

البابا الجالس في الكرسي الرسولي لا يستطيع احد من
البطاركة حله لكونه هو مقدمهم وهم مقتدين اليه
وتابعينه لان في يده السلطان الذي وهبه المسيح
لبطرس السالف بالوصية قايلا له في الفصل المذكور
لك اعطي مفاتيح ملكوت السموات وكلما ربطته على
الارض يكون مربوطا في السموات وما حللته
على الارض يكون محلولا في السموات ٥ كذلك
اتفق الآبا على هذا الراي في مجمع نيقية وما لوافق
القانون الثالث متي البابا الروماني صاحب الكرسي
الرسولي يقضي على بعض من الاساقفة ليس يستطيع
احد من البطاركة او غيرهم يدخل في الامر لكون
البابا بمفرده ينظر في امره وان كان محدث بقيت
على بعض الاساقفة عند البطاركة فهم لا يستطيعوا

بينصوا بغير اجازة بابا رومية • لان قد قال الرب لبطرس
كلما ربطته على الارض يكون مربوطاً في السموات
فبهذا نعلم ان الكرسي الرسولي الروماني فيه ذلك الامر
والسلطان الى دهر الدهور • لكون المسيح حاضر فيه
على الدوام • لان على الاستمرار يوجد فيه مومنين كاثوليكيين
متفقين ومجتمعين بنية واحدة • وارشاد روح القدس
وبانتعاش القربان يكون لهم علم والمناظر والنبوات
والقداسة • وفعل العجايب وتمام كل الاشيا
وبذلك لم ينقص منهم توفيق المسيح • كما خاطب مخلصنا
لبطرس وتلاميذه في الفصل الاخير من انجيل متى
بقوله • هوذا انا معكم كل الايام والى انقضا العالم
وذلك في يد الكرسي الرسولي الروماني لانه متصرف
في امور شريعة المسيح جميعاً • وكافة لانتظار العالم

من

من كل طايفة تحت سلطانه • لكون ذلك التدبير له من
قبل المسيح • كما قال الرب لبطرس • ارع خرافي وكباشي
ونعاجي • ثم من بعد بطرس المقدس في ذلك التدبير فهو
البابا • الروماني • وله السلطان في البيعة كلها
لانه خليفته • ونايب المسيح • مثلما كان مار بطرس
وبهذا يثبتون الابا القديسين • في مجمع افسس بقولهم
ان بطرس هو هامة الرسل • والاول في البيعة
في موضع المسيح • وليس يوجد اعظم منه • ولا مساوي له
قد ظهر لنا الان • ما حققنا من احاديث • واقوال القديسين
واثبات المجامع الكلية • وبيان الانجيل المقدس ان
البيعة الواحدة • للجامعة المقدسة الرسولية • فهي
حاضرة في كل حين كارادة ربنا يسوع المسيح • ثم حققنا
ان جميع المومنين باتحاد كلي مثل جسد واحد في

في المسيح بروح واحد وايمان واحد مومنين مطيعين
لنايبه البابا الروماني هولا بغير ريب خراف المسيح
لانهم يسمعوا صوته ومن يعقبه وايضاً تبين ان ذلك
البيعة توجد من عهد بطرس حتى الى الان وايضا على
الدوام مستمرة في الكرسي البطرسي الروماني الذي
هو استشهد فيه وابقى سلطانه الكلي الذي
قبله من ربنا يسوع المسيح في يد خليفته اي البابا
حينيذاً على اوفاق الحق السالف من يشا يكون من خراف
المسيح ويصير له نصيب راجح معه ينبغي له ان يدخل
تحت شنون البيعة مشترك بجماعة المومنين
وبيعته وعلى سبيل التقدير ان كلمن من المسيحيين
اي باقي الطوايف والجنوس المنشقين من البيعة
المذكورة ليس لهم خلاص ولا باقي فيهم واذا

ماتوا

ماتوا في ذلك الغلط من غير الاتفاق الواجب فنعم
يهلكوا وهولاي لن يصغوا لكلام المسيح ولا اطاعوه
وخالفوا اقواله الالهية من الجيله المقدس حيث
يقول تكون الرعية واحدة لراع واحد وفي مكان
اخر قال لبطرس ارع خرافي فعلى ذلك النوع كلمن لا
يتبع للحق المستقيم ومعرفة كلام الانجيل ويفهمه
ويعمل به فذلك يكون من بني ابليس ونصيبه معه
وكذلك قال ربنا يسوع المسيح في الفصل الحادي
والعشرون من انجيل يوحنا موبخ لبني اسراييل
العاصيين بقوله لماذا لستم تفهمون قولي من
اجل انكم لا تستطيعوا ان تسمعوا كلامي انتم من
اب هو ابليس فاصغوا الي ايها الاخوة المومنين
وبني المعمودية اسالكم مع بولص الرسول حيث قال

الي اهل فيلبسوس من الفصل الاول قايلاً في احشا
يسوع المسيح وهذه صلاتي ان يزداد حبكم اكثر
بالعلم وبكل فهم حتي تمتحنوا الامور الصالحة وتكونوا
خالصين بلا عثرة في يوم المسيح فلذلك كونوا من
تلاميذ المسيح ولطيعوا الي الكرسي المذكور واتفقوا
مع البيعه الرسولية لكي تكونوا بنين لله الاب وترثوا
ميراث المسيح الذي ذكر في انجيل متي من الفصل
الثامن عشر منشراً للمومنين بقوله اقول لكم ايضاً
ان لو اتفق اثنان منكم علي الارض في كل شي يطلبانه
يكون لهم من قبل ابي الذي في السموات لان حيثما
يكون اثنان او ثلاثه مجتمعين باسمي فانا هناك
في وسطهم فبهذا المسيح يطلب من المومنين به اتفاق
وصلح الرعيه والطاعه الي بيعته الكليه كما قال

في

في انجيل لوقا من الفصل العاشر من سمع منكم فقد سمع مني
فتعرفون ان تسمعوا كلام المسيح وتعملوا به اي محبة
والاتفاق فتصيروا من اخوته كما قال في انجيله لوقا
من الفصل الثامن حيث قال امي واخوتي هولاء الذين
يسمعوا كلام الله ويعملون به فلعمري ان
النصراني الذي ليس متفق مع البيعه ليس فقط
يكون منشق من الجماعه لكن يكون ضد سيده ويطلب
هدم كنيسته وقسم جسده كما سبق في قوله العظيم
علي
لسان لوقا بالفصل الحادي عشر قايلاً ومن لم يكن
معي فهو علي ومن لم يجمع معي فهو يفرق فلذلك
العلم ان كل نصراني مفترق من البيعه ليس مبني
بيت المسيح لكن يخربه ويتركه داثراً ونيظهد
الدين لانه يزرع فيه الافتراق ويفعل ضد

ايمان المحبة والسلام والصلح • وبذلك يدعيه ماري
يوحنا مسيح كذاب • لانه يعلم ضد تعليم المسيح
الصادق • ويقيم تلاميذ • ضد تلاميذ المسيح • ويكون
تثبت هولاك النفوس ضد مشية المسيح لذلك
قال الرسول المذكور في فصل الثاني من رسالته
الاولى قايلاً عن المفترقين • ايها البنون هذه
الساعة في اخر الزمان • وكما سمعتم ان يجي المسيح
الكذاب • فالان كان مسيحيون كذابون
كثيرين • ومن هذا نعلم انها ساعة اخر الزمان
منا خرجوا • لكنهم لم يكونوا منا • لانهم لو كانوا
منا • اذا لثبتوا معنا • لكن ليظهروا انهم ليس منا
اجمعون • حيثما ظهر لكم الحق من اقوال القديسين
وايضاح الانجيل المقدس • ان المسيح سيدنا توحيد

البيعة واتحاد رايسها • اسالكم ان تنظروا ان
كنتم في البيعة • اذ لم من خارج • وجربوا الان من جاد
بلغ • واقبلوا نهوه • وموعوظة الرسول بولص حيث يقول
الى اهل تسالونيقي في رسالته الاولة • في الفصل الخامس
بقوله • امتحنوا الاشيا كلها • وتمسكوا بما هو حسن •
واهربوا من كل شبه شر • ولله الة السلام • يقدسكم
فنعم ذلك شور الرسول • فبهذا ينبغي لكم ان تجتمعوا
معهما • بالمحبة والصلح الكامل • وخافوا يا اخوة من قصاص
المسيح المرهوب • القايل للعاصيين • في انجيله
قايلاً • لكنكم لستم تومنون • لانكم لستم من خرافي
فبهذا قول المسيح • فافهموا يا اخوتي • وبشفاعة
الست السيدة العذرى • يصير لكم النجا وخلاص
نفوسكم امين

بعد ما تكلمنا ثابتنا في اعتقاد الايمان شيوخنا الاباء
نتكلم على تعليمه الذي به نعلم المسيحيين في توحيد

المسيح

اول ذلك البيعة المقدسة وسيدنا البابا الذي هو نايب
المسيح وخليفة مار بطرس والراس الاول في البيعة
المتخلف فيها من المسيح من مبتدا الايمان الى يومنا هذا
نعترف ونعترف علم ونعلم ان المسيح يكون واحد
فقط يعني الاه كامل وانسان كامل بلا اختلاط ولا
انفصال الجوهر لان الطبيعة الالاهية والطبيعة
الانسانية يكونوا متحدات في اقنوم واحد الذي
هو اقنوم الثاني من الثالوث يعني اقنوم كلمة الله
الذي يتمم الطبيعة اللاهوتية الذي هي بذاتها
والطبيعة الناسوتية المتحدة مع كلمة الله وهذه النعمة

الذي

الذي انعمها الله على الطبيعة الناسوتية الذي كانت للمسيح
صارت لها قيمة عظيمة وشريفة اشرف من قيامة طبيعتنا
المسيح هو الاه كامل بلا اختلاط مع الناسوتية
وايضا انسان كامل بلا اختلاط مع اللاهوتية ويبرهن
لنا ذلك ويبينه الايمان الذي قاله الاباء الثلثماية وثمانية
عشر الذين اجتمعوا في نيقيا الذين مثل ما تعلموا من الرسل
وقالوا الحقيقة نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله
الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور اله
من اله نور من نور اله حق من اله مولود غير مخلوق
مساوي الاب في الجوهر الذي به صار كل شي الذي
من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السموات
وتجسد من روح القدس ومن مريم العذري فصار
انسان وصلب ايضا من اجلنا في عهد بيلاطس البنطي

تالمر وقبر وقام في اليوم الثالث كما هو مكتوب وصعد
الى السموات وجلس عن يمين الآب وايضا سياتي
بمجده ليدين الاحيا والاموات الذي ليس لملكه انقضا
هذا كلام اعتراف الكنيسة الرومانية على الدوام
بلا نقص ولا تشويش ابدا من زمان مار بطرس الى
يومنا هذا وبترتيب المسيح الى انقضا العالم مثلما
اعترفوا جميع القديسين وخصوصا القديس اثناسيوس
بطريرك الاسكندرية في شرح الايمان وحقيقته
وهو كان يقول الايمان المستقيم ينبغي لنا ان نومن
ونعترف بربنا يسوع المسيح الاه وانسان معه
مولود قبل كل الدهور من جوهر ابيه وانسانا
مولود من الدهور من جوهر امه اله تام وانسان تام
كاين بنفس ناطقة وجسد بشري مساوي

الآب

الآب باللاهوت واصغر من الآب بالناسوت وانه
هو الاه وانسان ليس هم مسيحين بل مسيح واحد
بغير تحول اللاهوت الى الناسوت لكن باقتبال
الناسوت في اللاهوت واحد بالكلية بلا اختلاط
الجواهر لكن بتوحيد الاقنوم لانه كما ان النفس
الناطقة والجسد هما انسان واحد هكذا الاله
والانسان واحد مسيح واحد هذا الكلام الذي
تكلمنا وهو ما قاله القديس اثناسيوس بطريرك
الاسكندرية الذي اظهر لنا الحق بالاقوال لما فتر
لنا نصدق بالقول الذي قاله قايلا بالحق ان المسيح
لا يكون ولو لم يكون الاه وانسان
باقنوم واحد كما ان النفس بلا الجسد لم تكون
رجل والجسد الواحد بلا نفس ما يكون رجل

كذلك اللاهوتيه بلا الناسوتيه لاتكون مسيح فاذن
حيث يكون المسيح واحد لابد ان يكون الاه كامل وانسان
كامل وظهر حقيقة ماقلنا بالاعمال الذين عملهم
المسيح وبهذه الاعمال يعلمنا انه يكون الاه كامل
وانسان كامل لان المسيح لماكان في هذا الدنيا
عمل افعال الطبيعه اللاهوتيه والطبيعه الناسوتيه
في اقنوم واحد اولا هوبا لطبيعة اللاهوتية حول
الماء الي خمر في عرس قانا الجليل مثلما شهد الانجيل في
الفصل الثاني من بشارة يوحنا وفي الانجيل في موضع اخر
قام العازر من الاموات ووهبه الحياة وايضا وايضا اقام
ميتان اخرين وعمل العجايب والمعجزات ظهرت
غير مذكوره بعض منهم مكتوب بالانجيل وبعضهم لم تكتب
مثلما شهد يوحنا حبيب الرب قايلا صنع يسوع ايات

اخر

اخر كثيرة قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب لان
العجايب الذين عملهم المسيح عملهم بقوت لاهوته لانه كلمة
الله ولم يصنع هذه العجايب المذكورة من جهة الناسوت
وبعد ما تكلمنا على اللاهوت نتكلم الان على ناسوت سيدنا
يسوع المسيح لانه بناسوته كان يمشي وياكل وايضا
كان يبكي مثل ما يقول مار يوحنا في الفصل الحادي
عشر لما اقام العازر تدمعت عينيه وقال لوقا الانجيلي
في الفصل التاسع عشر فلما قرب من المدينه ونظر اليها بكا
عليها وايضا بالطبيعه الناسوتيه صبر على الالم والاوجاع
وذاق الموت لانه كلما صبر على هذه الاشيا جميعها
كان صبرا بالناسوت فقط لانه كان له الجسد
من جهة الناسوت لامن جهة اللاهوت من جهة الناسوت
ذاق الموت لان اللاهوت هو عادم الموت وبري من

الموت ۰ وايضا المسيح له طبيعة اللاهوت ۰ لانه يكون اله
كامل ۰ وله ايضا طبيعة الناسوت ۰ لانه انسان كامل
ولما كان يكون الاله كامل ۰ لازم يكون له عقل كامل ومشيه
كامله ۰ لانه يكون مساوي للاب ۰ وكلما للاب للابن
مثلما يقول يوحنا ۰ كلما للاب فهو للابن ايضا ۰ وايضا قال
المسيح انا والاب واحد ۰ وايضا قال لا يعرف الاب الا
بالابن ۰ وكذلك بين الاب والابن ۰ لا يكون افتراق
في الذات والجوهر ۰ وان كان يكون الافتراق بينهم في
الاقنوم ۰ لان بواسطة الاقانيم يكون الثالوث ۰ وفي
اللاهوت يكونوا متساويين بالطبع والمجد وبالعظمه وفي
الازليه يكونوا اله واحد ۰ هكذي يقول القديس
اثناسيوس في اعتقاده ۰ ويتبع قوله هكذي قائلا كما هو
الاب كذلك للابن ۰ وتتلوهما روح القدس ۰ والاب

غير مخلوق ۰ والابن غير مخلوق ۰ والروح القدس غير مخلوق
الاب بلا انتهاء والابن بلا انتها ۰ والروح القدس بلا انتها
الاب ازلي والابن ازلي ۰ والروح القدس ازلي ۰ لكن ليس
هم ثلاثه ازليات ۰ بل ازلي واحد ۰ وكما ان ليس هم ثلاث غير
مخلوقين ۰ ولا ثلاث غير منتهيين ۰ لكن واحد غير مخلوق
وواحد غير منتهي ۰ كذلك الاب الضابط الكل والابن
ضابط الكل ۰ والروح القدس ضابط الكل ۰ ولكن ليس
هم ثلاثه ضابطين الكل ۰ بل واحد قادر على كل شي
وعلى هذا المعني الاب هو اله ۰ والابن هو اله ۰ والروح
القدس هو اله ۰ ولكن ليس هم ثلاثه الهه ۰ لكن اله
واحد ۰ وايضا المسيح كما ذكرنا سابقا ۰ هو اله كامل
وانسان كامل ۰ لان الطبيعه الالهيه ۰ والطبيعه ※
الناسوتيه يكونوا متحدين بتوحيد اقنوم الالهية ※

ولما انفصلت نفس المسيح من جسدها اقنوم الالهيه بقي
متحد مع النفس والجسد الغير متحدين لان نفسه
هبطت الى الجحيم لتخلص نفوس الآبا القديسين وجسده
باللاهوت اندفن في القبر لان اتحاد كلمة الله مع
الطبيعه الناسوتيه ما بطلها ابدا لا في موته ولا بعد
قيامته وصعوده الى السما فاذن المسيح دايما يكون
مسيح واحد ولما المسيح له الطبيعه الكامله الالهيه
مثلما يعلمنا الايمان والمدبر اثناسيوس مع جميع
القديسين لازم له ايضا المشيه الكامله الالهيه
التي نفسها للاب ولروح القدس لانه لا يكون
طبيعه ~~واحده~~ كامله بغير مشيه ايضا له الطبيعه
الكامله الناسوتيه فاذن لابد ان له المشيه
الكامله الناسوتيه لكون الطبيعه الناسوتيه لا تكون

كامله

كامله بلا مشيه ايضا لانها بلا المشيه تكون مثل طبيعة
البهايم التي غير مستحقه الفردوس والجحيم وكذلك
المشيه في الانسان تكون سلطان قوات النفس
ولاجلها الانسان يكون مستحق للجنه والجحيم لانه بها
يقبل ويترك الخير والشر ويريد كل شي مقبول وغير
مقبول عند الله وبها يخلص ويهلك فاذن المسيح له
المشيه الكامله في الناسوت بها استحقينا خلاصنا
وذلك بغير شك كونه بها صبر على الالام والموت
لاجلنا ويحقق ما قلنا بعينه في انجيل لوقا في الفصل الثاني
والعشرون من اجل الوجع العظيم الذي كان مزمع عليه
لما كان خايفا في البستان وكان يصلي لابيه لاجل
خشاوة للخطاه قال لابيه يا اباه ان كنت تشا
يعبر عني هذا الكاس لكن ليس مشيتي بل مشيتك

فلوين فادن المسيح له المشيه الناسوتية الكاملة لكونه
حيث كان يصلي لابيه لم كان يصلي باللاهوت لكونه
كان مساويا للاب في الجوهر وفي السلطنه وفي كل شي
والواحد لما يريد ينعم نعمة لغيره لم يصلي لنفسه
ولا يطلب منها حتى يعمل ارادته لا يكون ضد ارادته
فادن ينبغي لنا ان نقول عن المسيح لانه لما كان يصلي
لابيه كان يصلي بالناسوت فقط لانه كان يطلب
ان لا تصير ارادته الانسانيه بل ارادته الالهيه
ومن هاهنا حققنا ان المسيح له الطبيعه الالهيه
الكامله بكل خصوصيه وايضا له الطبيعه الناسوتيه
بكل حقيقة الشي فادن لازم انا نقول بسبب هده
الاشيا انه يكون الاه كامل وانسان كامل باقنوم
واحد الذي هو اقنوم الكلمه لكون المسيح له

الطبيعه

الطبيعه اللاهوتيه تامه بالمشيه الناسوتيه وبالمشيه
اللاهوتيه كاملتين لا نقص فيهما ولا يكونا مسيحين
بل مسيح واحد لكون الطبيعه الالاهيه والطبيعه
الناسوتيه كاملتين في داتهم وهم متحدتين بتوحيد
الاقنوم الالهي لانه اخد الطبيعه الناسوتيه بحالها
بفعلها وبارادتها كامله في كل شي ما خلا اقنومها
بل اقامها باقنومه لاجل ثبات الاتحاد الاقنومي ويعطي
قيامته لتلك الناسوت العديم الاقنوم لان الاقنوم
الالهي يعمل بداته مرتبه لقيامة الناسوت وبسبب
توحيد الاقنوم في المسيح يقيموا الطبيعه اللاهوتيه
والطبيعه الناسوتيه الناجيات من الاختلاط
والامتزاج وكل واحد منهما كامله بداتها لكون
الطبيعه الناسوتيه كامله باقنوم الالهيه التي كلها

بوضع اقنوميها حقق هذا الكلام القديس بولس
لسان العطر بقوله الى اهل قورنثاوس في الفصل الاول
الذي هو مورث الله الذي يري وبكر جميع الخلايق
انه به خلق كل شي في السما وفي الارض ما يرى
وما لا يرى وعن الناسوت قال ايضا الى اهل افسس
في الفصل الخامس المسيح راس الكنيسة وهو مخلص
جسده وايضا قال عن الناسوت في الفصل المذكور
تمسكن وما رفتقير ولكنه ف لنا هذه الاقوال القديس
بقوله تمسكن وكان غنيا يعني بالطبيعة الناسوتيه
الذي كان متضعا بها ومتانيا في المسكنه
والضعف وكان غنيا اعني بالطبيعة الالهيه
البريه من سائر البلايا والاستحالات الانسانيه
وعلى هذا المنوال قال القديس باسيليوس صدر

اوميوس

اوميوس مفسرا لكلام سليمان الذي قال الرب قبل
كل الاجيال ولدني قال خلقني نفهم عن الطبيعه التي
اقتبلها منا وولدني عن طبيعة الابن الذي بهذه
الاقوال اخبر عن اتحاد الطبيعه الناسوتيه واللاهوتيه
في اقنوم واحد وقال ايضا القديس كيرلص بطريرك
الاسكندرية كلما تحيرنا في تجسد كلمة الله اقنيمنا وقلنا
انه حوى طبيعه لاهوتيه وطبيعه ناسوتيه ابن واحد
ومسيح واحد ورب وكلمة الاه وانسان نعترف
وايضا قال ابن واحد ومسيح واحد الاه وانسان
وكما هو كامل في اللاهوت نعم كامل في الناسوت
كذلك قال القديس اغريغوريوس هو ازلي فوق
كل الزمان وفي كل وقت وما تحت الزمان
من جوهر الاب باللاهوت ومن جوهر البشر بالناسوت

وقال ايضا هو الاب والابن وهو واحد وليس اثنان وقال
القديس كيرلص بطريرك الاسكندرية هو ابن واحد
فقط واحد مع الجسد الذي له البشري الذي اتحد به
وقال ايضا الابن هو واحد من اثنين ولا يصير اختلاط
الطبايع لاجل الوحدانية وقال ايضا هو مساوي للاب
باللاهوت ومساوي لنا بالناسوت لاجل ذلك نعترف بمسيح
واحد وقال ايضا المسيح واحد من اثنان من لاهوت ومن
ناسوت لا يزيل هناك اختلاف الطبايع من اجل الاتحاد
وقال ايضا كما ان الانسان من نفس وجسد وليس هو
اثنان بل واحد من اثنان كذلك هو جوهر واحد
مع الاب باللاهوت وهو جوهر معنا بالناسوت لاجل
الاتحاد من الطبيعة اللاهوتية والطبيعة الناسوتية
وليس هو اثنين بل مسيح واحد من الاثنين وهذه

الاقوال

الاقوال من القديسين ❋ ايضا على هذا المثال والقياس
انا اتكلم لان كلما النفس لما تحد مع جسدها لم تنتقل
الى غير طبيعة من طبيعتها الروحانية والجسد ايضا لم
يتغير طبيعته جسدانية الى غير طبيعته بل تبقى فيهما
كذلك الطبيعة اللاهوتية لما اتحدت مع الطبيعة
الناسوتية لم تزل كل واحد منهما بذاتها وبقت كل الطبيعة
منهما بخاصياتها وبذاتها ومفترقتين اثنيتهما في
الطبايع متحدين في الاقنوم لان الناسوت غير قبل ان
ينتقل الى اللاهوت ولا يتحول كونه بذاته منتهى
ومنتقص ليس يقدر يصير غير منتهي لان لو كانت الطبيعة
الناسوتية تستطيع تصير غير منتهي نعم جميع الناس
يستكونوا كذلك غير منتهيين وعلى سبيل النبع
لبعضهم بالنبع يكونوا الاهًا وهذا هو كذب

لأن من المتناهي لا يكون غير متناهي ۞ وكذلك يجب لنا نعترف
ان في الطبيعه اللاهوتيه كامله ثم الطبيعه الناسوتيه
كامله بلا اختلاط تكون كل واحد منهما ايضاً تعيانات
في داته ويكونوا مسيح واحد مساوي للآب في الفعل وفي
المشيه وفي كل شي انساني لانه من نسل داوود وليس
له مشيئتين باللاهوت بل مشيه واحده لأن مشيته ۞
ومشية الآب مشيه واحده ۞ في الشخص والتركيب
وكذلك يكون ابن واحد ومسيح واحد لانه يكون شخص
بالطبيعه اللالهيه والطبيعه الناسوتيه لأن كل شي
مخلوق من ذو الحس او غير ذو الحس يكون مركب بالتركيب
الطبيعي مثل الحيوان والمخلوقات جميعها من حسيات
وغير حسيات وناطقات لأن اسم الحيوان يدرك
شيا ناطق وغير ناطق الناطق هو الانسان والغير ناطق

هم

هم بهايم الارض ودوابها وطيور السما وحيتان البحر والغير
حسي الارض وحمافيها بل حتى ومن هذه الاشيا يكون
التركيب الطبيعي لأن التركيب لا يكون تركيب الا باربعه
اشيا الذين هم الماده والصوره والاجل والقيام بذاته
ومن هذا يكون على الدوام التركيب في كل شي من ذو الحس
وغير ذي الحس لأن الماده تكون على الدوام تقبل جميع
الصورات بالتغيير واحده بعد واحده وليس كلهم
في وقت واحد نظهر الان ذلك ببرهان العقل الذي
هو المثال ننظر في تركيب الخشب الذين يعطي عليهم
الفاعل الطبيعي التي هو النار او غيره ويحرقه اي
تخربه وبهذا الطريق يخرب التركيب ويبطل الصوره
ويقوم غيرها وينفصل الأعضاد ويقوم غيره فاما
الماده ايضا القايمه بذاتها لا تبطل ولا تتغير بل تقبل

الصوره والاتحاد الحديد ويبقى مركب من الرماد من بعد
الاحراق او من غيره ولا يكون احراق من غير الصوره
والاتحاد وهكذى التركيب الطبيعي لا يستطيع يكون
بلا الكيان فيكون يعني الاقامه بذاته لان قيامة الذات
تكون تمام التركيب الطبيعي لان المادة لا تستطيع تكون
بذاتها وكذلك كل مركب لازم له التركيب التي تكون
بذاته واحد فقط للشي الواحد وهكذى التكوين الذي
يقيم الطبيعه يعني العقليه والطبيعه الالهيه والطبيعه
الملايكيه والانسانيه اسمه اقنوم ولذلك لما الطبيعه
الانسانيه تتعرض بواسطة الكيان الذي هو الاقنوم
يقيم شخص زايد الذي يكون غير منفصل لان متى
ما انقسم الشخص بذاته القسمين لا يكونوا ويبقوا يبقا
الشخص نفسه من الاول يعني ان كان شخص زايد
ينقسم

ينقسم بالموت القسمين يعني النفس والجسد كل واحد
منهما لا يكونوا شخص الاول وان كان يكونوا
على اقنوم واحد لان الشخص ما يقبل اقنومين متميزين
في الطبيعه يعني القايم بذاته غيره في الطبيعه
كون الاقنوم يكون تمام الطبيعه العقليه وشي الذي
يكون متمم ومكمل لم يحتاج الى شي حتى يتممه ويتمه
وكذلك في المسيح لا نقدر نقول اقنومين يعني
الاقنوم الالهي والاقنوم الانساني لان الاقنومين
يقيموا مركبين التركيب اللاهوتي والتركيب
الناسوتي وان قلنا على هذا النوع يكونوا اثنين منفردين
من بعضهم كل واحد بنفسه غير متحدين بالتوحيد
الاقنوم مثلما اتحدوا بعضهم مع بعض اللاهوت
والناسوت اتحاد تام لكن بغير اختلاط الطبايع

وامتزاجها وان كان في المسيح كل طبيعه كامله
باقنومها كيف يكون الاتحاد بينهما لكن يكون مرافقه
مثل مرافقة الرجل مع الامراه او مصاحبة رجلين في
الشغل والاتفاق بينهما كون المسيح لا يكون شبه
لنا بالاتحاد بل يكون اتحاده عادي وقوامي لان
القوامي لا يكون تركيب ولا مركب لان التركيب لا
يصير تركيب حتى الابطلية الجزو والقسم في الحاصر
تجزو في الاستطاع لكن لا يكون هكذي في تجسد
المسيح لان كلمة الله لا يكون لها حاصر ولا استطاع
بطبيعته لقبول الطبيعه الناسوتيه
ايضا الاقنوم يختص بالطبيعه التي تكون
من مركب واحد يعني في زيد او عمر لان يصير
لكل واحد هما شخص وشخص غير مقسوم وان
كان

كان المسيح له اقنومين مثلما قال المبدع نسطور
لا يكون شخص بل ينقسم يعني ينفصل التوحيد لا
يكون مسيح واحد بل مسيحين لان لو كان ناسوت
المسيح كامله باقنومه الناسوتيه مثلما قال نسطور
الشقي يكون رجل منفرد مثلنا والرجل فقط لا يكون
مسيح بل تكون اللاهوتيه باقنومها والناسوتيه باقنومها
وايضا ان كان المسيح له الاقنوم الناسوتي مع الاقنوم
اللاهوتي لا يكون مسيح بل تكون اللاهوتيه باقنومها
والناسوتيه باقنومها وهذا لا يمكن ان يكون المسيح
الاه فقط لانه الاه قبل كل الدهور اقنوم اللاهوت
بغير الناسوت لا يكون مسيح مثلما لا يكون مسيح
بالناسوت فقط كذلك لا يكون مسيح باللاهوت
فقط لانه يكون مسيح بسبب انه يكون وسيط

بين الله وبين الانسان فقط والاه فقط وانسان فقط
لا يكون واسطا بين الله وبين الانسان فاذن ينبغي
لنا ان نقول ان المسيح الاه تام وانسان تام باقنوم واحد
فقط ولذلك نقول ان المسيح هو شخص غير مقسوم لانه
له الاقنوم الالهي فقط الذي لا يعطي جوهر للطبيعة
ولا يغير جوهرها ولا جوهر غيره بل يقيم ويشخص ويتمم
ويفرض لواحد من غيره وبسبب ان الانسان لا ينتقل
الى غيره فاذن الاقنوم الالهي في المسيح ما غير
ناسوت المسيح بل اقامها بالاتحاد لان الاتحاد لا
يغير الطبيعة فاذن ينبغي لنا ان نكون ضد نسطور
لان في المسيح اقنوم واحد في الطبيعة الناسوتية بذاتها
وكذلك المسيح قبل موته كان الاه كامل وانسان
كامل وكذلك ايضا يكون بعد موته وقيامته

ومعوده

ومعوده الى السما الاه كامل وانسان كامل بلا اختلاط
الطبايع بل بالاتحاد في الاقنوم الذي هو الاقنوم الكلمه
لان هذا حق الذي تبيان لنا من الكتاب
المقدس ٥ ٥

في ناسوت المسيح لا تحول بعد
اللاهوتيه بعد موته

ناسوت المسيح بعد موته بقي تام تماما كان في الاول
لانه لم تحول في اللاهوت بل لم يزل انسانا لانه مات
من حيث الناسوت لا من حيث اللاهوت لان اللاهوت
عادم الموت وبريا من الموت ولا يكون خاصيه الموت
سوا تفريق النفس من جسدها والله سبحانه وتعالى
يكون روح فقط فاذن سبحانه وتعالى يكون بريا من الموت
وكذلك المسيح لما مات بالجسد الذي اخذه من

الناسوتيه كذلك قام من بين الاموات بجسده الناسوتي
مع نفسه التي كانت متحده مع الجسد قبل موته وقايما
في اقنوم الكلمه لان في القيامه نفس المسيح اتفقت
مع جسدها ولذلك قام من بين الاموات انسان تام
واله تام مثلما كان في الاول لكن بسلطنة اللاهوت
ولان الله سبحانه وتعالي يكون عادم الموت وكما انه
يكون عادم الموت فلا يقوم من الموت لان المسيح لما قام
من بين الاموات قام انسان كامل مثلما كان بلاهوته قبل
موته وكان مرافقا لتلاميذه اربعين يوما وحقق لنا
صحة هذا الايمان واظهر جسده قدام تلاميذه وبالاكثر
للقديس توما الرسول الذي كان غير مصدقا
بقيامته مثلما قال لوقا الانجيلي في الفصل الرابع
والعشرون قال المسيح لتلاميذه ايضا لذلك التلميذ

انظر

انظروا يدي ورجلي فاني انا هو جسوا وانظروا ان الروح ليس
له لحم وعظم كما تظنون في لان المسيح بعدما قام من
بين الاموات واقام اربعين يوم علي الارض كان اله
كامل وانسان كامل وصعد ايضا الي السما الاه كامل وانسان
كامل وتبقا الي يومنا هذا والي انقضا الدهور
لان الناسوت لم يتحول الي اللاهوت ولم يمتزج معه
لان النفس الانسانية تكون عادمة الموت وتدوم
دايما بغير فنا ولو فارقت جسدها بانفصال الاتحاد
بينهما ومفارقتها اوالي الفردوس او جهنم لحسب
استحقاقها دايما لها وان كانت نفس الانسان
تكون بقيه علي الدوام كم بالاكثر تكون نفس
المسيح علي الدوام لان لا يكون مسيح ان لم يكون اله
كامل وانسان كامل وان كان هو لا يكون

انسان كامل والاه كامل كيف يكون الوسيط بين الخطاة
وبين ابيه يعني كيف يسال لاجلهم ويطلب ان يعطيهم نعمته
وينجيهم من الشرير وعلى هذا النوع قال مار يوحنا الانجيلي
في رسالته الاولى في الفصل الثاني يا ابني بهذا كتبت
اليكم لكيلا تخطوا وان اخطى احدكم فان لنا شفيع عند
الاب يسوع المسيح البار وقال ايضا بولس الرسول الى
اهل رومية في الفصل الثامن بقوله ان المسيح الاه كامل
وانسان كامل بعد قيامته قايلا يسوع هو مات بل وقام
من بين الاموات وهو عن يمين الله وهو ايضا شفيع
فينا فان المسيح يكون على الدوام الاه كامل وانسان
كامل لان المسيح يسوع مشاهدا الشك
هو بعينه لانه قال انه في يوم الاخر يدين الاحيا والاموات
والدين في العالم لان الاب عطاه الحكم والسلطان

لانه

لانه يكون ابن البشر وهكذى يقول في انجيل يوحنا في الفصل
الخامس كما ان للاب الحياه في ذاته كذلك ايضا
اعطى للابن ان تكون الحياه في ذاته وعطاه السلطان
ان يحكم لانه ابن البشر وكذلك هو كان يقول
على نفسه انه ابن البشر مثلما قال لوقا في الفصل الثاني عشر
كونوا انتم مستيقظين لان ابن الانسان ياتي في ساعة
لا تظنوا وقال ايضا في الفصل التاسع عشر لان ابن البشر
انما جا يطلب ويخلص من كان هالكاً وقال ايضا على يوم الدين
في الانجيل المقدس حينيذا تنظرون ابن الانسان اتيا على
السحاب مع قوات ومجد عظيم وفي متى اذا جا ابن
الانسان في مجده وجميع ملايكة معه حينيذا يجلس على
كرسي مجده ويجمع امامه كل الامم ويميز بعضهم من بعض
كما يميز الراعي الخراف من الجداء ويقيم الخراف عن يمينه

والجدا عن يساره حينئذ يقول الملك للذين عن يمينه
تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم من انشا العالم
وايضا يقول للذين عن يساره اذهبوا عني يا ملاعين الى
النار الموبده المعده لابليس وجنوده وينبغي لنا ان نقول
ان المسيح لما اشترى جميع النفوس لانه كان الاه كامل
وانسان كامل كذلك لازم انه يكون لما بينهم ولذلك
نقول ان المسيح بتوحيد الاقنوم جالسا عن يمين الاب
مثلما يعلمنا الايمان وايضا ياتي بمجد عظيم ليدين الاحيا
والاموات وهذا القول الذي اتفقوا عليه الثلثمايه
وثمانيه عشر بيعيه والحمد لله دايما تمت هذه الرسالة

والسبح لله دايما
ابدا
امين

END

LOCALITY OF RECORD

EGYPT

TITLE OF RECORD

THEOLOGIE DOGMATIQUE

ITEM



PROJECT NUMBER

EGPT 00004

ROLL NUMBER

6